

المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة
(دراسة حالة بجامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية
الحكومية)



إعداد

حياتي

رقم قيد الطالبة: 21304021001

رسالة الدكتوراه
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مقدمة كأحد شروط الحصول على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية

قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الدكتوراه

بكلية العلوم التربوية وتأهيل المعلمين

جامعة سونان كاليجاكا يوكياكارتا الإسلامية الحكومية

2024

D. Judul Disertasi

:

المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة (دراسة حالة في جامعة الشيخ محمد جميل جميل بوكيت تتجي الإسلامية الحكومية)

Yogyakarta, 14 Agustus 2024

Ketua Sidang


Prof. Dr. Abdul Munip, S.Ag., M.Ag.
NIP. 197308061997031003

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

PENGESAHAN

Disertasi berjudul : المقاصد الفرائية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة (دراسة حالة في جامعة الشيوخ محمد جميل جديك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية

Ditulis oleh : Hayati, M.Pd.,

NIM : 21304021001

Telah dapat diterima sebagai salah satu syarat memperoleh gelar
Doktor dalam Pendidikan Bahasa Arab

Yogyakarta, 14 Agustus 2024

a.n Rektor
KETUA SIDANG,



Prof. Dr. Abdul Muhyir, S.Ag., M.Ag.
NIP. 197308061997031003

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

DEWAN PENGUJI
UJIAN TERBUKA/PROMOSI DOKTOR

Disertasi berjudul : المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة (دراسة حالة في جامعة
الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية

Ditulis oleh : Hayati ()

NIM : 21304021001

Ketua Sidang : Prof. Dr. Abdul Munip, S.Ag., M.Ag.

Sekretaris Sidang : Dr. Nasiruddin, M.S.I., M.Pd.

- Anggota
- 1. Prof. Dr. Bermawiy Munthe (Promotor 1/Penguji) ()
 - 2. Dr. Hj. R Umi Baroroh, S.Ag, M.Ag. (Promotor 2/Penguji) ()
 - 3. Prof. Dr. H. Abdul Mustaqim, S.Ag., M.Ag. (Penguji) ()
 - 4. Prof. Dr. H Tulus Musthofa, Lc, MA (Penguji) ()
 - 5. Dr. Ahmad Ismail, M.Ag., M.Hum. (Penguji) ()
 - 6. Prof. Dr. Ali Abdul Muhsin Al Hudaibi (Penguji) ()

Diujikan di Yogyakarta pada hari Rabu tanggal 14 Agustus 2024

Pukul 14.00 WIB

Hasil / Nilai

Predikat Kelulusan: Pujian (Cum Laude) / Sangat Memuaskan / Memuaskan

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إقرار أصلية البحث و برهان نتيجة إختبار إنتحال التأليفات

أنا الموقعة أدناه :

الاسم : حياتي

الرقم الجامعي : 21304021001

العنوان : المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة (دراسة

حالة بجامعة الشيخ محمد جميل جميل بوكيت تنجي الإسلامية

الحكومية)

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط من الشروط للحصول على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربوية و تأهيل المعلمين بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا، حضرته و كتبه بنفسه. وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه و تبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أنحمل المسؤولية على ذلك، و لن تكون المسؤولية على المشرف أو على قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الدكتوراه كلية العلوم التربوية و تأهيل المعلمين بجامعة سونان كاليجاغا.

و هذا برهان نتيجة إختبار إنتحال التأليفات بأن هذا البحث أدق من عشرين في المائة > 20 % في إنتحال التأليفات.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة و لا يجبرني أحد على

ذلك. يوكياكرتا، 3 من يوني 2024

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الطالبة

حياتي

موافقة المشرف

السيدة الأستاذة الدكتورة سري سومارني
عميدة كلية العلوم التربوية وتأهيل المعلمين
جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بناء على التوصيات من لجنة المناقشة المغلقة وبعد التوجيهات والملاحظات والتصويبات
اللازمة، نفيدكم علماً بأن البحث تحت العنوان:
المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة في ضوء الإطار
المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (دراسة حالة بجامعة الشيخ
محمد جميل جمبيل بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية) الذي كتبه:

الاسم : حياني

رقم قيد الطالبة : 21304021001

الكلية : كلية العلوم التربوية وتأهيل المعلمين

القسم : برنامج الدكتوراه في تعليم اللغة العربية

صالح لأن يقدم للمناقشة المفتوحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيوكياكرتا، 6 من أغسطس 2024
المشرف
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أ.د. برماو عنتيه

موافقة المشرفة

السيدة الأستاذة الدكتورة سري سومارني
عميدة كلية العلوم التربوية وتأهيل المعلمين
جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بناء على التوصيات من لجنة المناقشة المغلقة وبعد التوجيهات والملاحظات والتصويبات
اللازمة، نفيذكم علماً بأن البحث تحت العنوان:
المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة في ضوء الإطار
المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (دراسة حالة بجامعة الشيخ
محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية) الذي كتبته:

الاسم : حياتي

رقم قيد الطالبية : 21304021001

الكلية : كلية العلوم التربوية وتأهيل المعلمين

القسم : برنامج الدكتوراه في تعليم اللغة العربية

صالح لأن يقدم للمناقشة المفتوحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يوكياكرتا، 6 من أغسطس 2024

المشرفة


د.ر. أمي بررة



الإهداء

إلى جامعة سونان كاليجاكا جو كيا كارتا الإسلامية الحكومية

إلى كلية العلوم التربوية وتأهيل المعلمين

إلى قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الدكتوراه

إلى أمي وأبي المحبوبين

الذين رباني وحثاني على طلب العلم لنيل الآمال لمواجهة التحديات

"أدعو لكما السعادة في الدنيا والآخرة..."

إلى زوجي المحبوب ملفا نيلودي

الذي يدفعني دائما لإتمام هذا البحث وأبنائي المحبوبين

جعلهم الله أبناء صالحين سالمين في الدارين

وإلى أساتذتي الكرام

الذين حثوني على طلب العلوم والمعرفة وشجعوني للتقدم في الفكر والإبداع

وإلى الذين يسعون إلى المزيد من المعرفة بروائع وعجائب ما اكتشفه

العلم الحديث في طيات آيات الله وأحاديث رسوله الكريم؛ ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم

بعظمة الإسلام ومعين علمه المتجدد الذي لا ينضب...

وإلى هؤلاء وأولئك أهدى تلك الصفحات...

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الأول بلا ابتداء، والآخر بلا انتهاء، العظيم سلطانه، الساطع برهانه، معجز البلغاء قرآنه، وعلم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم. والصلاة والسلام على من رفع الله له قدرا، وساد البرية طمرا، القائل {إن من البيان لسحرا} سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد، فبعون الله عز وجل، تمت كتابة هذه الرسالة العلمية للدكتوراه فتتقدم الباحثة من قلبها العميق بجزيل الشكر لمن أسهم في إنجاح كتابة هذه الرسالة. وقدمت الباحثة الشكر الخاص إلى :

1. سعادة الأستاذ الدكتور الماكين، مدير جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية ببوغياكرتا.
2. سعادة الأستاذة الدكتورة سري سومارني عميدة كلية العلوم التربوية والتعليمية جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية ببوغياكرتا.
3. سعادة الدكتورة أمي برارة، رئيسة قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية كلية العلوم التربوية والتعليمية جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية ببوغياكرتا.
4. سعادة الأستاذ الدكتور بيرماوي مونتي، وهو المشرف الأول على هذا البحث، الذي أفاد الباحثة علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء.

5. سعادة الدكتورة أمي برارة، المشرفة الثانية، فقد قدمت للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم تبخل بعلمها ولم تضق صدرها يوماً عن مساعدة الباحثة وتوجيهها.

6. سعادة الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية العلوم التربوية والتعليمية جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية ببوغياكرتا. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وحزاهم الله خير الجزاء.

7. وجميع الأصدقاء الأحياء الذين رافقوني بمرور الليالي والنهار للمناقشة والمناظرة ولونوني في الحياة بالصبر والتوكل والإخلاص والصدق والأمانة.

8. وجزيل الشكر الوفير على كل من أعطى الباحثة وجهاز لها فرصة للدراسة والتدريس والمناقشة والمطالعة .

9. وكذلك الشكر الجزيل إلى كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدمت الباحثة العون ومد إليها يد المساعدة وزودها بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

وأخيراً ندعو لهم الله المثلان والوهاب على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله فيما عملوا.

نسأل الله التوفيق والسداد.

يوكياكارتا

الباحثة

حياتي

ملخص البحث

إن اللغة عنصر رئيسي في منظومة الثقافة التي توصل العقيدة والقيم في التربية والإعلام والإبداعات، فمشكلات الثقافة في الساعة الحضارية تعتبر مشكلات اللغة أيضا. واتفق الأمم المتحدة على حل مشكلات الثقافة ببرنامج التنمية المستدامة لمحافظة على مصالح الأجيال القادمة. ويعتبر التربية من أهم الوسائل للحصول على أهداف التنمية المستدامة ويلزم على تحقيقها البلدان في العالم في متعدد القطاعات حتى التخطيط التربوي المحلي. وأما مشكلات البحث هي أن تعليم اللغة العربية لم يحقق دوره في هذا السياق تحقيقا منظوميا بيد أن أصالة غرض تعليم اللغة في القرآن هو لجلب المصالح ودرء المفاسد إضافة إلى مقاصد العربية القرآنية في تحقيق التقوى والإنذار. ويقصد البحث إلى بناء الإطار العام من في تعليم اللغة العربية من المقاصد القرآنية مستجيبا لدعوة التنمية المستدامة.

واستُخدم منهج البحث المكتبي والبحث الميداني. ونوع البحث المكتبي هو الدراسة المضمونية والتفسير الموضوعي ونوع البحث الميداني هو الدراسة الحالة. ومصادر البحث المكتبي هي الدراسات عن القرآن الكريم والمعاجم والكتب والوثائق. وأما مصادر البحث الميداني فتتقسم إلى قسمين المصدر أو المخبر الرئيسي هو رئيس قسم تعليم اللغة العربية المصادر الزائدة أو المخبرون الآخرون هي هيئة التدريس والمعلمين والطلاب والخريجون وفئات التعامل. وطريقة جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والوثائق. وأسلوب تحليل البيانات هو طريقة هويرمان وماليس في تحليل بيانات البحث الكيفي: الاستعراض والإنقاص والعرض والاستنتاج بتقنية تحليل مقارنة المشيرات و تحليل المصفوفة الوصفية والمقارنة إضافة إلى المصفوفة الصياغية. ولتحليل الاستبانات استخدمت الباحثة تحليل الاحصائي الوصفي البسيط. ولتصحيح النتائج فاستخدم تثلث البيانات بشكل مناقشة الأصحاب.

وأما نتائج هذا البحث هي : المقصد الأساسي في نموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة هو مقاصد التقوى والإنذار والحكم التي تتعلق بالأمور الدينية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية ويقصد التقوى المحافظة والحماية على مصالح الأمور السابقة والمنع عن فسادها وهذه المقاصد الأساسية تستوعب الأهداف التنمية المستدامة بل أشمل وأوسع، ومقاصد العربية في القرآن الوضوح والإبانة والتفصيل والعلم والإفصاح والتيسير والنشط والجاذبة التركيبية. ونموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة يمكن أن يحققها في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية لأنه ضمينا قد وافق على تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية مهما كان التحقيق لم يكن كاملا منظوميا، واقترح هذا البحث نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية مع الرجوع إلى الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في تحديد المعايير الثقافية وتحديد المستويات اللغوية. وهذا الإطار العام يستوعب أهداف التنمية المستدامة من الأمم المتحدة ويحتمل مخرجات المنهاج الدراسي المحلية بإندونيسيا بل أوسع وأشمل.

الكلمات المفتاحية : التنمية المستدامة، المقاصد القرآنية، تعليم اللغة العربية

Abstrak

Bahasa merupakan unsur inti dalam sistem peradaban yang memiliki hubungan kuat dengan unsur-unsur internal dan sistem eksternal lainnya seperti ekonomi, sosial dan politik. Oleh sebab itu bahasa memiliki peran dalam merespon problematika peradaban global. PBB sepakat untuk memecahkan masalah peradaban dengan program Pembangunan Berkelanjutan untuk melestarikan kepentingan generasi mendatang. Pendidikan adalah salah satu sarana terpenting untuk mencapai tujuan Pembangunan Berkelanjutan, oleh sebab itu negara-negara di dunia perlu mencapainya dalam multisektoral hingga perencanaan pendidikan lokal. Masalah penelitian adalah bahwa pengajaran bahasa Arab belum menyentuh perannya dalam konteks ini secara sistematis, sedangkan tujuan bahasa Arab dalam al-Qur'an pada dasarnya untuk mengutamakan kemaslahatan dan menutup peluang kemudharatan, secara detail tujuan pembelajaran bahasa Arab untuk mencapai takwa hakiki dan menjadi agen perubahan. Hal ini selaras dengan tujuan Pembangunan Berkelanjutan. Penelitian ini bertujuan untuk mengkonstruksi kerangka umum model pembelajaran bahasa Arab berbasis Maqasid Qur'ani dalam menanggapi seruan untuk mencapai tujuan pembangunan berkelanjutan secara komprehensif. Pendekatan penelitian digunakan adalah gabungan penelitian pustaka dan penelitian lapangan. Jenis penelitian pustaka adalah studi konten dan jenis penelitian lapangan adalah studi kasus. Penelitian perpustakaan adalah studi dokumen terhadap tafsir, buku, dokumen kurikulum dan acuan pendidikan untuk tujuan Pembangunan Berkelanjutan. Sumber penelitian lapangan terdiri dari informan kunci yaitu pengelola Program Studi dan informan pendukung adalah dosen, siswa, lulusan, *stakeholder* dan pengguna lulusan. Adapun metode pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, wawancara dan dokumentasi. Metode analisis data kualitatif menggunakan Teknik Huberman dan Miles. Metode analisis data kajian pustaka menggunakan analisis konten dan pendekatan *tafsir maudhu'i*. Pemaparan hasil penelitian menggunakan model analisis perbandingan indikator dan analisis matrik. Sedangkan untuk angket model analisisnya adalah menggunakan analisis statistika deskriptif. Teknik keabsahan data

yang digunakan adalah triangulasi data menggunakan FGD dan validitas ahli.

Hasil dari penelitian ini adalah bahwa pembelajaran bahasa Arab dari perspektif al-Qur'an memperhatikan problematika peradaban, khususnya problematika pembangunan berkelanjutan, bahkan lebih luas dan lebih komprehensif untuk merealisasikan kemaslahatan dan menghapus kemudharatan secara luas. Model ini memiliki kesesuaian dengan kasus pembelajaran bahasa Arab di Prodi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi yang telah menerapkan pembelajaran untuk tujuan pembangunan berkelanjutan dengan merealisasikan integrasi kurikulum dengan al-Qur'an meskipun belum sempurna dan belum terencana secara sistemik. Penelitian ini merekomendasi kerangka umum dalam mencapai pendidikan bahasa Arab untuk pembangunan berkelanjutan berbasis al-Qur'an yang merujuk kepada kerangka acuan pembelajaran bahasa Arab untuk penutur non Arab dalam menentukan standar bahan kajian berbasis peradaban dan indikator level kemampuan bahasa. Kerangka pembelajaran bahasa Arab Maqasid Qur'ani ini berfokus pada pengembangan bahan kajian yang mencakup tujuan pembangunan berkelanjutan PBB dan mengakomodir standar kompetensi kurikulum Indonesia bahkan lebih luas dan lebih komprehensif.

Kata kunci : Pembangunan Berkelanjutan, Maqasid Qur'ani, Pembelajaran Bahasa Arab

محتويات البحث

I	صفحة الغلاف
II	صفحة العنوان
III	صفحة اعتماد الرسالة
V	إقرار إصالة البحث و برهان نتيجة إختبار انتحال
VI	موافقة المشرف
VIII	شعار
IX	إهداء
X	شكر و تقدير
XII	مجرد و ملخص
XVI	محتويات البحث
XX	قائمة الجدول
XXIII	قائمة الصور
XXVI	قائمة الملاحق
1	الفصل الأول: المقدمة
1	أ. خلفية البحث
19	ب. مشكلات البحث
20	ج. أسئلة البحث
20	د. أهداف البحث
21	هـ. تحديد المصطلحات
23	و. الدراسات السابقة
32	ز. الإطار النظري

- 102 ح. منهجية البحث
- 111 ط. هيكل البحث
- 113 الفصل الثاني : المقاصد القرآنية في بناء نموذج تعليم اللغة العربية
من أجل التنمية المستدامة
- 113 أ. المقاصد القرآنية كفلسفة تعليم اللغة العربية
- 118 ب. خطاب منظومة الثقافة وعلاقتها بالتنمية المستدامة
- 121 ج. النموذج المقاصدي في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية
المستدامة
- 152 د. تحقيق المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية
المستدامة كمعايير التربية في بناء التعليم.
- 175 هـ. نموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية
المستدامة في تحديد معايير عملية التعليم.
- 182 و. نموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية
المستدامة في تحديد معايير التقييم
- 182 ز. تحقيق نموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من
أجل التنمية المستدامة في تصميم المنهاج الدراسي

- 194 الفصل الثالث: واقع تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد
جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية في منظور
المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية
المستدامة
- 194 أ. لمحة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جمبيك
بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية
- 196 ب. هيئة التدريس والطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة
الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية
- 197 ج. البنية التحتية لدعم التعليم
- 199 د. المنهاج الدراسي في قسم تلبية اللغة العربية بجامعة الشيخ
محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية في
منظور المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية
المستدامة
- 211 هـ. ظاهرة تكامل القرآن والمنهاج الدراسي في قسم تعليم اللغة
العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي
الإسلامية الحكومية في منظور المقاصد القرآنية في تعليم اللغة
العربية من أجل التنمية المستدامة¹
- 255 و. العوامل الداعمة في لتحقيق تكامل القرآن و تعليم اللغة
العربية
- 260 ز. تحليل موافقة أهداف تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة
العربية وعلاقته بالتربية من أجل المستدامة عبر المقاصد
القرآنية

- 269 ح. تحليل المواد الدراسية من منظور المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة
- 277 ط. عملية تعليم اللغة العربية في جامعة بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية من منظور المقاصد القرآنية من أجل التنمية المستدامة
- 286 ي. تحليل الأنشطة الطلابية من منظور المقاصد القرآنية من أجل التنمية المستدامة
- 292 ل. اقتراحات هيئة التعليم في فكرة التعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية
- 297 الفصل الرابع: بناء نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية في ضوء الأطر المرجعية في تعليم اللغة
- 297 أ. خصائص نموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة
- 306 ب. نموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة مستوعبا ومتما المعايير التربوية الإندونيسيا
- 312 ج. نموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة مستوعبا ومتما نموذج تعليم اللغة من أجل التنمية المستدامة العالمية لليونسكو
- 314 د. نموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة مستوعبا ومتما للإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

319	هـ. تطبيق نموذج المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة مستوعبا ومتتما الأطر المحلية والعالمية
325	الفصل الخامس : الخاتمة
325	أ. الخلاصة
327	ب. الاقتراحات والتزكية
330	المصادر المراجع
348	قائمة الملاحق



قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1	الأهداف وفق الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة	41
الجدول رقم 2	كيفية ربط التعليم بأهداف التنمية المستدامة	48
الجدول رقم 3	أئمة المقاصد المبكرين (القرن الثالث والرابع الهجري)	70
الجدول رقم 4	أئمة المقاصد ما قبل الشاطبي بين القرن الخامس والثامن	75
الجدول رقم 5	أهم الإسهامات المقاصدية الحديثة والمعاصرة	80
الجدول رقم 6	معايير الثقافة في "إمتاع"	95
الجدول رقم 7	معيّار أهداف التعليم عبر دلالة معجمية لجذر "عرب"	121
الجدول رقم 8	منظومة التقوى عبر التفسير الموضوعي والمنهاج المقاصدي القرآني	142
الجدول رقم 9	المقارنة بين التربية من أجل التنمية المستدامة ليونسكو ومؤشرات التقوى من منظور القرآن	163
الجدول رقم 11	كيفية تحقيق التقوى ووسائله	178
الجدول رقم 12	إجراءات تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية	183
الجدول رقم 13	البنية التحتية لدعم عملية التعليم في قسم تعليم اللغة العربية	197

203	المواد الدراسية في المنهاج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جامبيك بوكيتنغي الإسلامية الحكومية	الجدول رقم 14
207	موضوعات مواد المهارات اللغوية المتعلقة بمخرجات التعليم	الجدول رقم 15
213	المواد العربية المتكاملة بالقرآن في المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة للشيخ محمد جميل جمبيك الإسلامية الحكومية ببوكيت تنجي	الجدول رقم 16
219	موضوعات الكتب الدراسية للغة العربية وسلسلة تعليم اللغة العربية التي تحتوي على القيم التقيية	الجدول رقم 17
221	البعد الاجتماعي في موضوعات سلسلة اللسان	الجدول رقم 18
224	البعد الاقتصادي في موضوعات سلسلة اللسان	الجدول رقم 19
226	البعد البيئي في موضوعات سلسلة اللسان	الجدول رقم 20
227	البعد السياسي في موضوعات سلسلة اللسان	الجدول رقم 21
244	تحقيق التكامل القرآني في تعليم اللغة العربية	الجدول رقم 21
258	مخرجات تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة القرآنية	الجدول رقم 22
261	موضوعات المهارات اللغوية المناسبة بأهداف التنمية المستدامة	الجدول رقم 23

269	موضوعات مواد المهارات اللغوية في السلسلة المستخدمة في ضوء موضوعات التنمية المستدامة القرآنية بشكل عام	الجدول رقم 24
271	تفصيلات الموضوعات الاستدامة القرآنية في مواد المهارات اللغوية	الجدول رقم 25
280	المقارنة بين تعليم اللغة العربية من نمية المستدامة القرآنية والتعليم في القسم	الجدول رقم 26
287	تكمال أهداف التنمية المستدامة بالنشاطات الطلابية	الجدول رقم 27
302	المنهاج الدراسي في ضوء الإطار العام في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية	الجدول رقم 28
316	موضوعات التنمية المستدامة ابقرآنية في ضوء الميايير الثقافية في "إمتاع"	الجدول رقم 29

قائمة الصور

الصفحة	اسم الصورة	رقم الصورة
37	مرتبة المخاطر العالمية حسب الشدة على المدى القصير والطويل عام 2023-2024	الصورة رقم 1
39	مرتبة المخاطر بإندونيسيا عام 2022-2024	الصورة رقم 2
44	الإطار العام لمنظومة الثقافة المعلوماتية عند نبيل علي	الصورة رقم 3
51	تحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة في التعليم لليونسكو	الصورة رقم 4
53	اجراءات تحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة	الصورة رقم 5
61	اتجاهات تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة	الصورة رقم 6
91	الإطار في تطوير المنهاج الدراسي	الصورة رقم 7
94	مستويات اللغوية عند "إمتاع"	الصورة رقم 8
115	أدوار تعليم اللغة العربية	الصورة رقم 9
133	مقاصد تعليم اللغة العربية في القرآن	الصورة رقم 10

139	إجراء بحث جذر "وقى" في القرآن مستعينا ببرنامج الذكر الآلي	الصورة رقم 11
140	برنامج موسوعة التفسير الموضوعي الآلي	الصورة رقم 12
172	مقارنة مقاصد التقوى في القرآن والتربية من أجل التنمية المستدامة	الصورة رقم 13
179	خصائص تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية	الصورة رقم 14
205	كتاب المنهاج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية في جامعة يوكيت تنجي	الصورة رقم 14
217	برنامج سلسلة اللسلن المسجلة في الشبكة الدولية	الصورة رقم 15
218	قائمة موضوعات سلسلة اللسان	الصورة رقم 16
228	موضوع البعد الديني في سلسلة العربية بين يديك	الصورة رقم 17
229	موضوع البعد الاجتماعي في مادة المهارات اللغوية	الصورة رقم 18
229	مادة المهارات اللغوية بموضوع البعد البيئي	الصورة رقم 19
230	مادة المهارات اللغوية بموضوع البعد الاقتصادي	الصورة رقم 20
231	مادة المهارات اللغوية بموضوع البعد السياسي	الصورة رقم 21
235	عملية تعليم مهارة الاستماع بوسيلة برنامج سلسلة اللسان المسجلة	الصورة رقم 22
237	تطبيق تعليم مهارة الكلام عن البعد الاقتصادي	الصورة رقم 23
249	تأثير حلقة القرآن في نفوس الطلاب وأخلاقهم	الصورة رقم 24
251	تأثير الحلقة القرآنية في ترقية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب	الصورة رقم 25

252	: أكثر الجوانب اللغوية التي تترقى بواسطة الحلقة	الصورة رقم 26
253	فعالية حلقة القرآن والعربية في ترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب	الصورة رقم 27
254	وجهة اسهامات الحلقة في المهارات اللغوية لدى الطلاب	الصورة رقم 28
293	مناقشة مجموعة التركيز عن فكرة تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة	الصورة رقم 29
294	رأي الطلاب في فكرة التعليم من أجل التنمية المستدامة القرآنية	الصورة رقم 30
300	نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية	الصورة رقم 31
311	تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة بين الإطار المحلي والإطار العالمي في تعليم اللغة العربية	الصورة رقم 32
318	إجراءات بناء نموذج "إتمام" هو نحت من (الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية)	الصورة رقم 33
321	نموذج المخطط الدراسي في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية	الصورة رقم 34

قائمة الملاحق

- أ. نموذج إطار المنهاج الدراسي في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية
- ب. كتاب المنهاج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية
- ت. المخططات الدراسية
- ث. قائمة الآيات من منظومة التقوى
- ج. إرشاد المقابلة الملاحظة مع ورقة التصحيح
- ح. الاستبانات مع ورقة التصحيح
- خ. أوراق معلومات من المقابلات
- د. الصور في أنشطة تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية

الفصل الأول

المقدمة

يحتوى الفصل الأول على مقدمة ما يلي: خلفية البحث وبواعثه ومشكلات البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وتحديد المصطلحات، ثم الدراسات السابقة والإطار النظري ويختتم بمهجية البحث. وسيكون هذا الفصل المتحكم اتجاه البحث في الفصول المتبقية.

أ. خلفية البحث وبواعثه

إن أضر التحديات التي تواجه أمة هو ظهور الأزمات والمشكلات الحضارية في العالم من اتساع الفساد في الأرض متعددة الأبعاد وشاعت الأزمات المتنوعة في كل أنحاء الحياة اقتصاديا واجتماعيا وتربويا إضافة إلى أزمة البيئة الطبيعية. وهي من التهديدات الخطيرة تسبب التدهور الشديد تجاه الحضارة الراهنة التي قد توصل الأمة إلى التدمير الشامل كما أخبرته مجموعة التقارير الدولية التي أوردت العلامات البينات عن الأزمات المتنوعة وظهور الفساد في العالم، مثل ما أخبر في برنامج الأمم المتحدة للبيئة حول أزمة البيئة الطبيعية عام 2007¹ و

¹ United Nations Environment Programme-UNEP, *Global Environment Outlook (GEO-4): Environment for Development*, 2007.

عام 2012². وأيضاً أخبر عن صحة السكان والكوكب عام 2019³. وكما أخبر البنك العالمي عن أزمات البيئات الاقتصادية أو الفقر وعلاقتها بأزمة الطبيعة المناخية عام 2010⁴ وعام 2016⁵. وأيضاً أزمة الوعي الإنساني (العلوم الاجتماعية) بأزمات شاملة في العالم التي أخبرها اليونسكو عام 2010⁶. وغيرها من أزمات التنمية والإدارة. وكما أخبر تقارير المخاطر العالمية مجدداً عام 2024 أن عشر المخاطر العالمية الأكثرية في تقارير المخاطر العالمية خلال سنتين أشدها أزمة احتياجات الحياة، وخلال عشر سنوات يمكن أن تكون البعد البيئي أكثر المخاطر العالمية ثم بعده البعد الاجتماعي وقليل من البعد السياسي والتكنولوجي. وفي سياق المخاطر في إندونيسيا إن الأزمة الاقتصادية والبيئية والصحية إضافة إلى أزمة الطاقة.⁷ وكانت الأزمات والأفعدة السابقة في أشد احتياج إلى إسهامات من متعددة عناصر الحضارة

² United Nations Environment Programme-UNEP, *Global Environment Outlook (GEO-5): Environment For The Future We Want*, 2012.

³ United Nations Environment Programme-UNEP, *Global Environment Outlook (GEO-6): Healthy Planet, Healthy People*, 2019.

⁴ Word Bank, *World Development Report 2010: Development and Climate Change*, 2010.

⁵ Word Bank, *Shock Waves Managing the Impacts of Climate Change on Poverty*, 2016.

⁶ UNESCO and International Social Sciences Council, *World Social Sciences Report 2010: Knowledge Divides*.

⁷ WEF, *Global Risk Report 2024*, Word economic forum, 2024
<https://www3.weforum.org/docs/WEF_The_Global_Risks_Report_2024.pdf>.

السائدة في مواجهة التحديات والتهديدات الراهنة. على رغم من أن الإسلام يأمر بحماية توازن العالم وينهي عن الفساد في العالم لأن الله خلق السموات والأرض بالحق والميزان. كقول تعالى في كتابه الكريم ﴿لِرَحْمَنِ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا (5) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (6) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (9) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾. الرحمان 1-9. وقوله ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف: ٥٦) وما أشبه ذلك من الآيات القرآنية. ومن ثم المسلمون أسبق الأمم استجابة نداء حماية العالم من الفساد.

وقد استجابت الأمم المتحدة إلى حماية الحضارة من الأزمات متعددة الأبعاد منذ قديم ولم تنجح في الحصول على الأهداف إلا قليلا وفي عام 2017 فخطت الأمم المتحدة مع 196 رؤساء البلدان في العالم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بموضوع تغير أرضنا. وهذه الخطة تحيط على 17 أهداف حلا للأزمات الشاملة في العالم. ويجب لكل بلد في العالم الحصول على هذه الأهداف من عام 2016 حتى

عام 2030⁸ واستجابت حكومة إندونيسيا هذا النداء بإثبات اللائحة الرئاسية لجمهورية إندونيسيا رقم 59 لسنة 2017 بشأن تنفيذ تحقيق أهداف التنمية المستدامة (ورقة) دولة جمهورية إندونيسيا 2017 رقم 136)، وخطته في خطة التنمية الوطنية متوسطة الأجل عام 2014-2019 و عام 2020-2025⁹ وفي خطة التنمية الوطنية طويلة الأجل عام 2025-2045.¹⁰

وأهم عناصر الحضارة وقلبها هي منظومة الثقافة فإذا أصلحت الثقافة مع عناصرها الداخلية وصحة ترابطها بالمنظومات الخارجية فستصلح التنمية الحضارية وستتحقق استدامتها، وعناصر منظومة الثقافة هي العقيدة والقيم والتربية والإعلام والإبداع إضافة إلى اللغة كعنصر رئيسي،¹¹ وإذا اتسعت أزماتها فتزلزل التنمية الحضارية لأن الثقافة تقع في قلب الأزمة الحضارية الراهنة. على سبيل المثال الأزمة التربوية والتقنية واللغوية. كما أخبر تقارير المخاطر العالمي عام 2023 و عام 2024

⁸ United Nation, *Transforming Our World The 2030 Agenda For Sustainable Development*, 2016.

⁹ Kedeputan Bidang Kemaritiman Dan Sumber Daya Alam, Kementerian Perencanaan Pembangunan Nasional/, dan Badan Perencanaan Pembangunan Nasional (Bappenas), *Pedoman Teknis Penyusunan Rencana Aksi Tujuan Pembangunan Berkelanjutan (TPB)/ Sustainable Development Goals (SDGs)*, 2020.

¹⁰ Kementerian Perencanaan Pembangunan dan (Bappenas), *Rancangan Akhir Rancangan Pembangunan Jangka Panjang Nasional 2025-2045*, 2024.

¹¹ hal. 138. (كويت: عالم المعرفة, 2001) الثقافة العربية والعصر المعلومات, نبيل علي

أن من أكبر المخاطر العالمية هي التقنية المعلوماتية والإعلام يعني مشكلة المعلومات المضللة وانعدام الأمن السيبراني،¹² وهي كسيادة التكنولوجيا على الثقافة. وأهم العناصر الثقافة المؤثرة في الحضارة الراهنة هي التربية واللغة، لهما إسهام جاد في التنمية الحضارية. فسادهما فساد الحضارة كما رأت الأمم المتحدة أن التربية تعتبر كعنصر مهم في منظومة الثقافة وأهم وسائل الحصول على التنمية الحضارية أي أهداف التنمية المستدامة. فاهتمت الأمم المتحدة بيد اليونسكو بالتربية من أجل التنمية المستدامة وخط التربية من أجل التنمية المستدامة وصنف التكاب المرجعي في تحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة.¹⁴ وتحمل التربية البعد الاجتماعي في الهدف الرابع من الأهداف التي يسعى إليها البلدان هو نحو جودة التربية التي تضمن التعليم الجيد اللائق والشامل للجميع وتشجيع فرص التعلم مدى الحياة للجميع.¹⁵

وإن القرآن هدى للناس وشفاء لما في الصدور وأمراض مختلفة في حياة الناس. وفي مجال اللغة، يلعب القرآن دوره في إثبات وظيفة اللغة في إصلاح الحياة. وفي هذا الصدد قد ورد في القرآن سورة البقرة

¹² The Global Risks Report, *The Global Risks Report 2023 (18.^a)*, The WEF, 2023 <<https://www.weforum.org/reports/global-risks-report-2023>>.

¹³ WEF.

¹⁴ اليونسكو، التربية من أجل التنمية المستدامة (كتاب مرجعي) فرنسا، 2013.

¹⁵ United Nation, *Transforming Our World; The 2030 Agenda For Sustainable Development*, 2015.

الآيات الثلاثين إلى الثالثة والثلاثين أن الملائكة عندما أخبرهم الله أنه جاعل في الأرض خليفة، خافوا على أن الناس سوف يفسدون في الأرض ويسفكون الدماء وردّ الله خوفهم منه بتعليم آدم الأسماء كلها كأهم عناصر اللغة. وفُهم من سياق هذه الآيات القرآنية أن الفساد في الأرض وظاهرة فسك الدماء بما كسب أيدي الناس منذ البداية إلى النهاية ويمكن أن يمنعها العلم بالأسماء أو اللغة.

وأكدت الآيات السابقة أن وظائف اللغة واسعة لا تنحصر على وظيفة اتصال بين أفراد المجتمع فقط، بل يحيط الجوانب الأخرى من الوظائف الاجتماعية والثقافية والنفسية والعقلية. وهي أساس الحياة في المجتمع ووسيلة التفاهم والتخاطب وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر بل هي الركن الأول في تقدم الفكر وارتقاء الحضارة واتساع التأليف في ميادين العلم والمعرفة¹⁶. وعلى رغم من ذلك فاللغة أيضا لها مسؤولية في عدة مشكلات الثقافة والحضارة الراهنة. وأن تعليم اللغة أول التخطيط بعد خلق آدم عليه السلام¹⁷.

¹⁶ محمد إبراهيم الخطيب، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي (عمان: مؤسسة الوراق، 2008).

¹⁷ من فكرة علي عبد المنعم أن هذه الآيات تدل على أن أول تخطيط في جعل الخليفة في الأرض هو التخطيط اللغوي لرد الفساد في الأرض وفسك الدماء بين الناس. هذه الفكرة قدمه في محاضرة التخطيط اللغوي في مرحلة الدتوراه لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

وتعتبر وظيفة اللغة في حياة الناس تتعلق بدور اللغة في منظومة الثقافة حيث أنها عنصر رئيسي وأهم عناصر منظومة الثقافة التي تستخدم في العناصر الأخرى من العقيدة و نظام القيم والتربية والإعلام والابداع وفكر الثقافة.¹⁸ ولها العلاقة بالمنظومات الخارجية من منظومات المجتمع والسياسة والاقتصادية واللغات الأخرى وكذلك الفئات الاجتماعية¹⁹. وهي تلعب دورا شاملا مُهمًا في حياة الإنسان، لولاها لن تجري الحياة الإنسانية بالجودة والتوازن بل يشيع سوء التفاهم بين أفراد المجتمع وتنتشر الاختلافات الكثيرة لعدم التفاهم، وهذه قد تسبب الفساد في الأرض وفسك الدماء. ويرجى تحقيق دور اللغة كوسيلة التربية والإعلام والفكر الثقافي لنشر العقيدة والقيم لجلب مصالح الأمة ودراهم مفاسدهم.

وللغة دور في التنمية عند تناول المشاكل المعاصرة للصراع السياسي والاجتماعي، يعتقد أن القبائل واللغات في حد ذاتها هي المسؤولة عن العزل الاجتماعية في البلاد. في الكثير من الأدبيات الاجتماعية اللغوية الحالية والأدبيات ذات الصلة، الأول هو أنه سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي ، فإن اللغة المشتركة تسهل التواصل. والثاني هو أنه بقدر ما تتماهى مجموعة من الناس عاطفيا

¹⁸ نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات (قاهرة: عالم المعرفة، 2001).

¹⁹ نبيل علي.

معها، يمكن أن تكون اللغة مصدرا للتضامن الاجتماعي²⁰ إضافة إلى وظيفتها الاتصالية بين الناس في شتى الجوانب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وغيرها.²¹

وإن لم تلعب اللغة دورها في حماية مصالح الحضارة فيمكن أن تسع الأزمات الحضارية على سبيل المثال تلاعب الخطاب والمفاهيم تسبب فساد المجتمع واتسعت أزمات من الطبيعة والنفسية والاجتماعية والعبودية. كظهور مجتمعة النفقات تضر البيئة والاقتصادية والاجتماعية معا وهي وردت وتأثرت من الخطاب، كما رأى نورمان فيركلف أن الخطاب له تأثير في التغيير النفسي والاجتماعي في المجتمع المعاصر²²

وقد لم تهتم تعليم اللغة بتأثير الخطاب الذي يتبنى من المفاهيم اللغوية من أجل الحصول على أهداف التنمية المستدامة. وانتشر تعليم اللغة من أجل التنمية المستدامة في مجال وظيفة اللغة للحصول على أهداف التعلم يعني التربية للعلم والعمل وتكون وأضيف إلى التعلم لتشارك الآخرين، ومن ثم تلعب اللغة دورها كأداة للتفكير تدعم التعلم للعلم واللغة كأداة للإبداع تحت التعلم على العمل واللغة كأداة للنمو

²⁰ Mubanga E Kashoki, "The Role of Languages in Development," ed. oleh B L HALL dan J R B T - Adult Learning: a Design for Action KIDD (Pergamon, 1978), hal. 209–21

<<https://doi.org/https://doi.org/10.1016/B978-0-08-022245-5.50026-8>>.

²¹ b.e.v Sabine, "Taxation as a Social Instrument," *History of Income Tax*, 18.2 (2020), 129–43 <<https://doi.org/10.4324/9781315889009-12>>.

²² (ندسور: هنداي, 2023) الخطاب والتغيير الاجتماعي, نورمان فيركلف

الذهني ترقى التعلم للعلم ولتكون وكذلك اللغة لتحليل الخطاب تساعد التعلم لتشارك مع الآخرين والعلم ولتكون.²³ وقد لم تحقق اللغة وظيفتها المهمة كأداة للتنمية الحضارة المستدامة إلا بعد سنين متأخرة حينما بدأت البحوث عن تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة بنهج التعليم القائم على محتويات التنمية المستدامة والتعليم القائم على مشكلاتها بطريقة الدمج.

ومن البحوث التي تهتم بالتعليم متعددة المواد منها اللغة الأجنبية هي التي كتبها مريم فقيه عن تطبيق التعليم المتكامل من أجل التنمية المستدامة في قطر بتطوير مناهج التعليم²⁴ وعرض هذا البحث أن قطر كونها دولة ريعية صغيرة تعتمد على عائدات النفط والغاز في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية الأخيرة، تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة كجزء من رؤيتها الوطنية. وإيماناً منها بقوة التعليم في إجراء هندسة عكسية للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المتكررة، أقامت هذه الدولة شراكة مع مكتب اليونسكو في الدوحة لاعتماد جميع

²³ علي.

²⁴ Mariem Fekih Zguir, Sana Dubis, dan Muammer Koç, "Integrating sustainability into curricula: Teachers' perceptions, preparation and practice in Qatar," *Journal of Cleaner Production*, 371 (2022), 133167.

أهداف التنمية المستدامة الى 17 هدفا وتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة عبر مستويات ومناهج K-12²⁵.

وفي سياق التعليم بإندونيسيا قد قُرّر في التخطيط التربوي الوطني وفي مناهج التعليم وطُبّق كنموذج التعليم أو استراتيجيته²⁶ وبدأ البحث عن التربية والتعليم من أجلها على سبيل المثال ما بحثه ميسيليا ننجروم عن تدبير وتصميم مناهج التعليم في المرحلة الجامعية من أجل التنمية المستدامة²⁷. وبحث أيضا بوتو عن إمكان تطبيق التربية والتعليم من أجل التنمية المستدامة في إندونيسيا لمواجهة التحديات العولمة²⁸. فعلا أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يمكن تطبيقه في جميع المواد الدراسية وفي كل المراحل التربوية. فيمكن تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعليم اللغة الأجنبية على سبيل المثال تعليم اللغة العربية. وقد بدأ نشر فكرة الاستدامة في مجال تعليم اللغة العربية مثلما كتبه غداء

²⁵ Mariem Fekih Zguir, Sana Dubis, dan Muammer Koç, "Embedding Education for Sustainable Development (ESD) and SDGs values in curriculum: A comparative review on Qatar, Singapore and New Zealand," *Journal of Cleaner Production*, 319 (2021), 128534.

²⁶ Noor Endah Mochtar, *Pendidikan Untuk Pembangunan Berkelanjutan di Indonesia, Implementasi dan Kisah Sukses* (Jakarta: Komisi Nasional Indonesia untuk UNESCO Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2014).

²⁷ Michelia Ningrum, Enung Hasanah, dan Universitas Ahmad Dahlan, "MANAJEMEN KURIKULUM DAN IMPLEMENTASI EDUCATION FOR," 21.2 (2021), 119–30.

²⁸ Putu Wulandari Tristananda, "MEMBUMIKAN EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT (ESD) DI INDONESIA DALAM MENGHADAPI ISU – ISU GLOBAL," 2.2 (2018).

خطاب أن تعليم اللغة العربية لها فرصة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خاصة أهداف رقم 3 و4 و10 و17. ويمكن أن يكون هذه الأهداف موضوعات النصوص العربية²⁹ ومحاور المهارة الاتصالية.³⁰

ولكن في سياق مكانة اللغة العربية وتعليمها في إندونيسيا إنها لم تمس قطاعات أخرى سوى منظومتها الداخلية من القواعد والمهارات اللغوية وآلية اللغة وقليلًا من المعاجم. مع أنها قد وجدت في إندونيسيا منذ أزمنة طويلة، ولم تزل أن تتشابك المشكلات حول عملية تعليم اللغة ومشكلات المنهاج والمهارات اللغوية، كما رأى محبيب (2015) أن تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات في أندونيسيا منذ عام 1960 لم يثبت إطراره المرجعي ولم يجد المنهاج المثالي³¹ ويتطور تعليم اللغة العربية في إندونيسيا زمانًا بعد زمان بمختلف المناهج والطرق والاستراتيجيات المستلهمة من خارج اللغة العربية. وقد ظهر اعوجاج

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

²⁹ Islam Al Qudah et al., "Applying latent Dirichlet allocation technique to classify topics on sustainability using Arabic text," in *Science and Information Conference* (Springer, 2022), hal. 630–38.

³⁰ Mohd Feham bin Md Ghalib Arshad dan Muhamad Zamri bin Abdul Gani, "Learning Arabic Communication Through Virtual International Student Exchange Program: Sustainability Innovation in Language," 2023.

³¹ muhbir abdul Wahab, "Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia," *Edu-Kata*, 2.1 (2015), 11–20 <<https://adoc.pub/problematika-pembelajaran-bahasa-arab-di-indonesia.html>>.

وغلط في المنهاج الدراسي للغة العربية حيث توجد حيرة المستويات اللغوية ويقع تشابك المحتويات الدراسية بين المراحل الدراسية³².

واعترف نجاح تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية التقليدية في جانب القواعد العربية وقراءة الكتب العربية بطريقة القواعد والترجمة ولكن المشكلات أكثر خاصة في تعليم اللغة العربية بجانب اللغة الاتصالية، إما مشكلات ضعف المهارات اللغوية الأربع أو مشكلات مناهج التعليم المثالية وطرق التعليم وأضاف إلى تكامل التعليم بالمجالات الأخرى في منظومة التربية. ذلك بأن محاور اللغة العربية واسعة إلى الغاية لا يمثلها أي لغات أخرى. ولكن في الواقع يجري تعليمها في مجال مستقل داخلي غير تكامل وعدم ترابط بمجالات أخرى. وكان هدفه يقتصر على وظيفة اللغة العربية كلغة العلم ووسيلة الاتصال. بيد أنه قد لم ينجح نجاحا كاملا وقد يترك المشكلات المتشابكة.

وكذلك واقع تعليم اللغة العربية السائد الذي يعتبر بالمنهجية القرآنية. حيث كان قديما وحديثا، اشتغل الباحثون في بحث العلاقة بين القرآن والعربية وتطبيقها في عملية التعليم ولم يبحثوا باستخدام نهج متعدد التخصصات ولم يربطوها بأبعاد أخرى مثل التنمية المستدامة. وتلك البحوث تتحدث حول توظيف القرآن في تطوير المواد الدراسية

³² Moh Ainin, "TENTANG KURIKULUM BAHASA ARAB DI MADRASAH (TINJAUAN EVALUATIF TERHADAP KETAHSAAN LEARNING OUTCOME),", 189, 2020, 417-31.

كما طور محمد التوقي مادة النحو العربي من خلال النصوص القرآنية لترقية مهارة الإعراب³³، وبجانب آخر قد استفاد الباحثون من القرآن كمدخل التعليم مثل ما بحثت مملوءة حسنة تكامل القرآن بتعليم اللغة العربية عبر المدونة القرآنية العربية³⁴ وقد اتخذ الباحثون عربية القرآن كواسطة التعليم كبحت عاصم شحادة علي عن تعليم تعلم القواعد العربية الأساسية عبر المدونة العربية القرآنية³⁵. ولكن هذه البحوث متفرعة لم يتحقق الترابط والتكامل بين البحوث.

واستخلص من هذا الواقع أن تعليم اللغة العربية لم يمس الجانب الحضاري بشكل مباشر على رغم من أن أهم مقاصد العربية في القرآن التكامل والإنذار والحكم والتقوى بمفهوم واسع إضافة إلى البيان والتفصيل والعلم.³⁶ والدليل على أن اللغة العربية لها العلاقة بقضايا الأمة فوصف نفسه شفاء أربع مرات تأكيداً لوظيفته. وإحدى الآيات

³³ محمد التوقي، "تطوير مادة النحو العربي من خلال النصوص القرآنية لترقية مهارة الإعراب لدى طلاب معهد الأئمة العالي الإسلامي مالانج"، *OKARA: Jurnal Bahasa dan Sastra*, 18 No. 1 (2022).

<http://ejournal.stainpamekasan.ac.id/index.php/okara>.

³⁴ Nur Ali, Mamluatul Hasanah, dan Agung Prasetyo, "The Integration Of Qur'an And Linguistic Education Based On Ontology Of Qur'anic Concept In Quranic Arabic Corpus," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 3.2 (2020), 146–58 <<https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i2.9769>>.

³⁵ عاصم شحادة علي dan ربيعة الفاطمة الزهراء بنت رشيد، "تعليم وتعلم القواعد العربية الأساسية عبر المدونة العربية القرآنية (Teaching and Learning Arabic Grammars by Quranic Arabic corpus)," *Journal of Islam in Asia (E-ISSN 2289-8077)*, 16.3 (2019), 1–36.

³⁶ علي عبد المنعم، "عربية الاقتصاد واقتصاد العربية من منظور التكامل المعرفي"، in المؤتمر الثامن لاتحاد معلمين اللغة العربية بإندونيسيا) بادنجنج، 2013.

عن شفاء القرآن في سياق عربية القرآن يعني ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَلَّا نَعْلَمَ ۖ وَعَرَبِيٌّ ۚ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ تُعبّر هذه الآية أن هناك علاقة بين تفصيل القرآن الذي تكون لغته عربية بكونه هداية وشفاء لأمراض متعددة. هذا دليل أن الأمراض الاجتماعية والبيئية والنفسية والاقتصادية التي تؤلم معظم الأمم في العالم وسيشفيها منهاج القرآن خاصة في مجال اللغة.

استجابة لنداء تحسين تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى قد اهتم كيان تنمية اللغة العربية في الدول العربية بتأليف الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الذي استوعب الجانب الثقافي في تعليم اللغة العربية على سبيل المثال الإطار الذي ألفه باسم "إمتاع"، قد حدد المعايير الثقافية في الإطار التي تنطوي على الثقافة المحلية والثقافة العربية والثقافة الإسلامية والثقافة العامة وكذلك الثقافة العالمية.³⁷ ويمكن أن تتكامل هذه المعايير الثقافية في تصميم مواد اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة كموضوعات النصوص.

ومن ثم يرجى من تعليم اللغة العربية أن يلعب دوراً أوسع من قبل كما اقترح علي عبد المنعم إلى عربية الاقتصاد واقتصاد العربية نحو

الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : علي عبد المحسن الحديبي 37 الإمارات العربية المتحدة: المركز التربوي للغة العربية لدول ("تأليف -تعليم - تدريب "إمتاع (الخليج, 2023).

مشروعية عملية على قاعدة التنسيق القطاعي والتآزر الوظيفي، وحث على علامة التجارية من أجل تفعيل العربية اقتصاديا : أندونيسيا بالعربي³⁸!. وهذا التعليق بين اللغة العربية بالنص القرآني يحتاج إلى منهجية متباعدة ونماذج فعالة³⁹. والسؤال المهم في هذا الصدد كيف يتم تحقيق دور اللغة العربية في مواجهة المشكلات السابقة في مجال التعليم؟ وما شكل الإنتاج التعليمي المناسب فيها؟ حيث إن مجال تعليم اللغة العربية وأهميتها واسعة للغاية.

صراحة لم تتم الحلول لمشكلات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا خاصة في تحديد المحتويات التي تستوعب القضايا الثقافية وتحديد المستويات اللغوية وفق المراحل المعنية، وتود الباحثة تركيز تعليم اللغة العربية من وجهة نظر القرآن كمصدر أساسي في التعليم والعربية مستعينا بالإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الذي نشره المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج لتحديد المعايير الثقافية في تصميم المواد الدراسية في اللغة العربية ولتحديد معايير الكفاءة اللغوية المناسبة وفق موضوعات الاستدامة القرآنية.

³⁸ علي عبد المنعم، "إندونيسيا بالعربي مقترح لإعادة توجيه تعليم العربية في إندونيسيا من منظور التكامل المعرفي بين المقاصد العربية والتنمية الاقتصادية"، *Abhats Jurnal Islam Ulii Albab*, 1 No 1 (2020).

<http://www.abhats.org/index.php/abhats/issue/view/1>.

³⁹ Suhaila Zailani et al., "Public need for an arabic language teaching and learning module: Using al-qur'an approach," *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 5.29 (2014), 54–61

<<https://doi.org/10.5901/mjss.2014.v5n29p54>>.

وستبدأ الدراسة من العناصر الرئيسية في المنهاج الدراسي هي تحديد كفاءات أو مخرجات تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة من منظور المقاصد القرآنية نحو العربية واختيار موضوعات المواد الدراسية الدافعة لأهداف التنمية المستدامة القرآنية وتصميم عملية التعليم بالطرق المناسبة والاستراتيجيات الجذابة مع أنواع التقييم الداعمة.

وسبب اختيار منهج المقاصد القرآنية في بحث تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة أولاً كما سبق الحديث عن دور القرآن في إرشاد بناء مبادئ العلم والمعرفة الكثيفة بالمقاصد، ويضع الإسلام كل شيء مرده إلى النية والمقصد كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. واستدل به أحد قواعد الفقه الأساسية، الأمور بمقاصدها.

وثانيا تتعلق أهداف التنمية المستدامة بحماية وحماية على مصالح الأجيال في المستقبل خاصة في الأبعاد الثلاثة الاقتصادية و الاجتماعية والبيئية مع منع مخاطرهم. وهذه القصايا توافق بتركيز منهج المقاصد الكلاسيكية إلى جلب المصالح ودرء المفاسد وسد الذرائع. وقد

تطور المنهج المقاصدي من المجال الضيق عند العلماء المقاصديين التقليديين الذين قصروا البحث عن المقاصد الجزئية على سبيل المثال مجال الفقه. ويتطور مفهوم المقاصد المعاصر من نطاق محدود الأحكام الشرعية إلى الأحكام الحضارية والقضايا التنمية المستدامة هي القضايا الحضارية. ورأى جاسر عودة أن المنهج المقاصدي يصلح أن يكون منهجا لمجالات واسعة وحددها إلى ثلاث مجالات : البحث والتربية والحركة.⁴⁰ وخاصة في التنمية المستدامة قد طرح علي عبد المنعم المنهاج المقاصدي كفلسفة تحقيق أهداف التنمية المستدامة في متعددة المجالات مثل المجال الإقتصادي⁴¹ وكذلك يمكن أن تطبق المنهاج المقاصدي في مجال تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة.

وركز البحث في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية لتحليل إمكانات تحقيق تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية. وأسباب اختياره أولا موقع الجامعة في منطقة سومطرة الغربية التي تمتاز بفلسفة "العادة تعتمد على الشريعة وتعتمد الشريعة على كتاب الله" ومن متطلبات مهمة في خطة التنمية الطويلة الأجل لمنطقة سومطرة الغربية عام 2005-2025 هي تحقيق سومطرة الغربية منطقة دينية ، ثقافية

⁴⁰ Jasser Audah, *Re-invisioning Islamic Scholarship, Maqasid Methodology As A New Approach* (California: Claritas Books, 2021).

⁴¹ المنعم، "عربية الاقتصاد واقتصاد العربية من منظور التكامل المعرفي."

متقدمة ومستدامة.⁴² فعلى رغم من ذلك يرجى من الجامعات التي تقع في هذه المنطقة أن تدعم على نجاح خطها وتحقق فلسفتها القيمة.

ثانياً لكون امتياز القسم بتحقيق التكامل المعرفي بين اللغة العربية والثقافة الإسلامية ويمتاز أيضاً بالمدخل القرآني في المنهاج التعليمي ويختص القسم بخصة التكامل القرآني في معظم الأنشطة الأكاديمية والأنشطة اللامنهجية. وتبدو فكرة هذه الخاصة القرآنية من أول تأسيس القسم كي يتميز من الأقسام الأخرى ويرجو مؤسس القسم أن يسيل الروح القرآني في عناصر المنهاج الدراسي كلها.⁴³ وتحقيقاً لهذه الفكرة فيتضمن تكامل القيم الإسلامية والقرآن في تعليم اللغة العربية في الرؤية المستقبلية للقسم وشعاره⁴⁴، وهذه الرؤية المستقبلية والشعار تؤثر المنهاج الدراسي في المخرجات والمواد الدراسية والأنشطة التعليمية إضافة إلى الأنشطة اللامنهجية لدى الطلاب.

ولكن قد تنطبق هذه الخصائص بدون الإطار المعين بل قد يجري التكامل القرآني والتكامل المعرفي في التعليم بشكل مفاجئ حسب خصوصية معلم ما. فأضف إلى ذلك تود الباحثة أن تحلل الخاصة

⁴² Peraturan Daerah Provinsi Sumatera Barat Nomor 7 Tahun 2008 Tentang Rencana Pembangunan Jangka Panjang Daerah (RPJPD) Provinsi Sumatera Barat Tahun 2005-2025.

⁴³ المقابلة المباشرة مع مؤسس قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الشيخ محمد جميل جميعك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية، أرمان حسن، تاريخ 17 من أغسطس 2023

⁴⁴ Eka Rizal, Buku Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan IAIN Bukittinggi (Bukittinggi: IAIN Bukittinggi Press, 2020).

القرآنية لدى هذا القسم من وجهة نظر المقاصد القرآنية من أجل التنمية المستدامة حتى يتبنى نموذج المقاصد المقرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة مع تناغمه بالإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى والاستيعاب على الإطار التعليمي المحلي من أجل تحقيق منهجية المقاصدي.

ب. مشكلات البحث

1. لم تلعب اللغة العربية دورها المهم كنافذة الحضارة في عملية التعليم
2. لم يثبت معيار الكفاءات اللغوية المثالية الخاصة للغة العربية التي تبدو من مصادرها الأصلية
3. لم يتحقق كاملا علاقة اللغة العربية بالقرآن في مجال التعليم
4. قلة بحوث التنظير القرآني في بناء منهاج تعليم اللغة العربية المثالي المواجه للعصور الراهنة
5. شدة الاحتياج إلى توظيف القرآن في إصلاح الأمة عبر تعليم اللغة العربية على سبيل المثال قضايا الاستدامة
6. بناء التنمية المستدامة بمنظور المقاصد القرآنية تحتاج إلى مساهمة تعليم اللغة العربية كأحد عناصر الثقافة الرئيسية.
7. لم يعتبر تعليم اللغة العربية ذا دور مهم في مجال الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية لجموده في الواقع

ج. أسئلة البحث

1. ما هي المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة ؟
2. هل واقع تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية يوافق لمقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة ؟
3. كيف يتم بناء نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة وفق المقاصد القرآنية على ضوء الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

د. أهداف البحث

1. وصف المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة.
2. تحليل موافقة تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية بالمقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة
3. بناء نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة وفق المقاصد القرآنية على ضوء الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

هـ. تحديد المصطلحات

تعليم اللغة العربية: عملية تعليم اللغة العربية مع أدواته من الأهداف و المنهاج والمادة والنموذج والطرق والاستراتيجية ووسائل التعليم والتقييم. التعليم من أجل التنمية المستدامة:

رؤية تربوية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الانساني والاقتصادي والتقاليد واستدامة الموارد الطبيعية والبيئة من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر والأجيال القادمة⁴⁵ في سياق تعليم اللغة العربية فإنه بشكل تكامل أهداف التنمية المستدامة في محتويات تعليم اللغة العربية في كل المراحل التعليمية

المقاصد القرآنية : الخطاب عن المقاصد عند الفقهاء والأصوليين يتجه إلى ثلاثة استعمالات: (1) مقاصد الشريعة أي ما يقصد الشارع بشرع الحكم أي مراد الحق سبحانه وتعالى من الخلق. (2) ما يعبر عن نفس الحكم المنصّب على المصلحة جلبا والمفسدة دراءا فتقابل الوسائل. (3) ما يتعلق بنوايا المكلفين وإرادتهم التي تؤثر في العبادات والمعاملات ومنها تأتي القاعدة "الأمر بمقاصدها".⁴⁶ ويتجه الخطاب لمنهجية المقاصد الجديدة إلى أن تساهم في إعادة تصور / إعادة هيكلة / إعادة بناء

⁴⁵ اليونسكو، التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التربية من أجل التنمية المستدامة في الميدان، قطاع التربية مواد للتعليم والتدريس، 2013.

⁴⁶ عبد الله بن بيه، علاقة مقاصد الشريعة بأصول الفقه (القااهرة: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 2006، hal. 15-20)،

العلوم الإسلامية في جميع مجالات المعرفة. تتضمن نتيجة إعادة الإعمار هذه تغييرات تشد الحاجة إليها في: (1) البحث ، (2) التعليم و (3) العمل. في إطار كل من هذه المجالات الثلاثة، يجب تنفيذ عشرات المشاريع لتحويل فكرنا وتطبيقنا نحو توافق أكبر مع الأهداف الإلهية والنظرة الإسلامية للعالم. تتداخل جميع المجالات الثلاثة وتتفاعل في شكل شبكات من المعنى والمشاريع البحثية والمنظمات في سعيها المشترك لاستكشاف وتقييم وتوظيف الأبعاد ذات الصلة للتوجيه الوحي.⁴⁷ وفي سياق هذا البحث تكون المقاصد القرآنية كمنهج بناء نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية.

تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة : تكامل تعليم اللغة العربية بأبعاد التنمية المستدامة للحصول على أهداف التنمية المستدامة أو لتحقيق إسهام تعليم اللغة العربية في قضايا الحضارة.

الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: وثيقة تُحدِّد المتطلبات الرئيسة المطلوبة لإعداد مناهج وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى، واتباع أفضل السُّبل في تقديمها للمتعلمين وما يتطلبه ذلك من إعداد المعلمين وتدريبهم.⁴⁸

⁴⁷ Jasser Audah, hal. 195.

⁴⁸ الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : تأليف - تعليم - ، الحديبي hal. 26. "تدريب" إمتاع

و. الدراسات السابقة

كانت البحوث السابقة بحثت عن منهج المقاصد القرآنية في شتى المجالات والبحوث عن اتجاهات استفادة القرآن الكريم في تعليم اللغة العربية. وتحقق الاستفادة كمدخل في تطوير مواد التعليم ووسائل التعليم، والبحوث الأخرى عن ظاهرة التنمية المستدامة في مجال تعليم اللغة الأجنبية وفكرة تكامل قضايا التنمية المستدامة في تعليم اللغة العربية، وهي كما يلي:

1. أطروحة دكتوراه لعلي عبد المنعم بموضوع الخطاب المقاصدي والتنمية المستدامة: رؤية نقدية متممة لخطة التنمية طويلة الأجل القومية الإندونيسية الملحقة بالقانون رقم 2007/17

تحدثت الأطروحة عن هدف البحث إلى بناء أنموذج مقاصدي فلسفي مستمد بكامله من الوحي الشريف، ثم مقارنته مقارنة تنموية مستدامة، وفي نفس الوقت مقارنة القانون الإندونيسي والقرار الأممي والبرامج الدراسي المذكورين مقارنة مقاصدية بناء على ذلك الأنموذج. وتجسدت تلك المقاربات في السعي للبرهنة على أطروحات أربع هي: (1) أن النموذج المقاصدي يستوعب مثيله الإندونيسي للتنمية المستدامة ويتممه، و(2) أن النموذج المقاصدي يستوعب نموذج التنمية المستدامة الأممي ويتممه، و(3) وأن النموذج المقاصدي يستوعب نموذج التنمية القانونية الإندونيسي

ويتممه، و(4) أن المقرر الجامعي في مرحلة دكتوراه القانون الإسلامي ينبغي أن يعاد توجيهه كي يناسب توجهات التنمية المستدامة من منظور مقاصدي⁴⁹. وارتكزت أطروحة الباحثة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء المقاصد القرآنية في مجال تعليم اللغة العربية.

2. المقالة العلمية المنشورة التي كتبها أ. بيكتيسي وآخرون سنة 2020 تحت العنوان :

“Learning about sustainable development goals through English language teaching,”

الغرض من هذه الورقة هو تقديم مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها لطلاب كلية التربية و معلمي المستقبل. من أجل أن يصبحوا ماهرين ومعرفين في تقديم أهداف التنمية المستدامة لطلابهم عبر تعليم اللغة الإنجليزية. على هذا النحو ، تحاول هذه الدراسة ربط مفهوم تعلم اللغة الإنجليزية (ELL) ، وتدريس اللغة الإنجليزية (ELT) ، وأهداف التنمية المستدامة كنوع من الشمولية ضمن: الكوكب والناس والربح. ومع ذلك ، تشير النتائج إلى أنه ليس كل الجوانب يتم ضربها من قبل معلمي المستقبل. بناء على النتائج ،

⁴⁹ علي عبد المنعم، “الخطاب المقاصدي والتنمية المستدامة: رؤية نقدية متممة لخطة التنمية طويلة الأجل القومية الإندونيسية الملحقه بالقانون رقم 2007/17” (كلية العلوم الدينية الجامعة الإسلامية الإندونيسية، 2016).

ترتبط مجالات الاهتمام الأكثر شيوعا والاحتياجات المجتمعية للتعليم عن أهداف التنمية المستدامة بالتعليم والمساواة بين الجنسين والصحة الجيدة والرفاه والتخفيف من حدة الفقر والعمل اللائق والاقتصاد. يتم تحقيق هذه الأهداف نفسها أيضا في فصول ELT. وتخلص الدراسة إلى أن معلمي المستقبل في كوسوفو أكثر اهتماما بالقضايا المتعلقة بالقضايا الاجتماعية - "P-People" - تليها الأهداف المتعلقة بـ "P-Profit"، في حين أن الأهداف المتعلقة بـ "P-Planet"، البيئة، يتم إهمالها. تعد معرفة معلمي المستقبل بأهداف التنمية المستدامة أمرا حيويا، نظرا لوجود تأثير مباشر كبير للتعليم عن أهداف التنمية المستدامة المحددة في مؤسسات التعليم العالي، ويمكن أن يؤدي تطبيق موضوعات أهداف التنمية المستدامة في فصول اللغة الإنجليزية إلى بحث مفاهيم التنمية المستدامة. ارتكز هذا البحث إلى ربط أهداف التنمية المستدامة في تعليم اللغة الإنجليزية⁵⁰ وهذه الأطروحة تهدف إلى ربط أهداف التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية.

3. المقالة العلمية المنشورة التي كتبها لودميلا وآخرون في سنة 2021

بموضوع:

⁵⁰ E Bekteshi dan B Khaferi, "Learning about sustainable development goals through English language teaching," *Research in Social Sciences and Technology*, 2020
<<https://ressat.org/index.php/ressat/article/view/484>>.

Developing soft skills for sustainable development in environmental engineering student through foreign language learning.

ارتكز البحث في هذه المقالة إلى اسهام تعلم اللغة الأجنبية في تطوير المهارات اللينة من أجل التنمية المستدامة لطلاب الهندسة الطبيعية. واستخدم الاستعداد للتحديث باللغة الأجنبية مع التكامل بين أهداف التعلم بأهداف التنمية المستدامة خاصة جانب الطبيعة. وقد أثرت المهارات اللينة من أجل التنمية المستدامة في ترقية اهتمام الطلاب ورغبتهم في التواصل باللغة الأجنبية.⁵¹ وأما الأطروحة تتحدث عن كل أبعاد التنمية المستدامة وإمكانية إعلانها بشكل دمج أهداف التنمية المستدامة في مواد تعليم اللغة العربية.

4. الرسالة العلمية لمرحلة الماجستير لعبد الرحمان تلال السقري سنة 2019 تحت الموضوع تحليلية لمحتوي كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية ومدى تضمينها لمفاهيم التنمية المستدامة. هذه الرسالة تبحث عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة من ثلاثة أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية في تعليم اللغة الإنجليزية. ووجه تحقيق التنمية المستدامة في تعليم اللغة الأجنبية بتكامل المواد الدراسية

⁵¹ Lyudmila Korolyova, Elena Voyakina, dan Laula Zhrebayeva, "Developing soft skills for sustainable development in environmental engineering students through foreign language learning," *E3S Web of Conferences*, 295 (2021) <<https://doi.org/10.1051/e3sconf/202129505005>>.

المسجلة في الكتاب الدراسي بأهداف التنمية المستدامة كموضوعات درس اللغة. وهذه الأطروحة تبحث عن التنمية المستدامة في اللغة العربية مع تعليقها بالمقاصد القرآنية

5. المقالة العلمية المعتبرة التي نشرها إسلام القودة والآخرون بموضوع

Applying Latent Dirichlet Allocation Technique to Classify Topics on Sustainability Using Arabic Text

في هذه الورقة ، يتبنى على الأدبيات الموجودة المتعلقة بنمذجة الموضوعات والاستدامة من خلال استكشاف النص العربي ، ورسم خرائط لأهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي قدمتها الأمم المتحدة للتغريدات المنشورة باللغة العربية. استخدم العمل تقنية تخصيص Dirichlet الكامنة (LDA) الشائعة ، لتلخيص وتقديم الموضوعات الفرعية التي تهم مجالات الاستدامة المختلفة ، مع التركيز على 3 من أهداف التنمية المستدامة ال 17. مخطط ترجيح المصطلحات باستخدام TF-IDF ومصفوفة مصطلحات المستندات المستخرجة لتسليط الضوء على الكلمات الرئيسية الأكثر تأثيراً التي شكلت الموضوعات. قدم العمل مجموعة فريدة من الموضوعات والمصطلحات التي ترتبط بمجالات معينة من الاستدامة. المزيد من الاستكشاف للمصادر العربية ، سيطلع

الأشخاص المهتمين بالاستدامة على مختلف القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة في العالم العربي. العمل المقدم في هذه الورقة هو خطوة نحو إضفاء الطابع الرسمي على إطار عمل من شأنه التقاط وتحليل الجوانب المختلفة للبيانات غير المهيكلة التي تدور حول الاستدامة.⁵² وهذه الأطروحة يعلق التنمية المستدامة بالمقاصد القرآنية.

وتليها البحوث المتعلقة باتجاهات التكامل القرآني في تعليم

اللغة العربية

6. أطروحة دكتوراه لأرمان حسني بموضوع ترجمة الألفاظ العلمية القرآنية إلى اللغة الإندونيسية في ضوء المكتشفات العلمية المعاصرة (بال تطبيق على وضع مخطط المنهج المقرر لمادة فن الترجمة لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جنبيك الإسلامية الحكومية ببوكيت تنجى).

تحدثت الأطروحة عن المكتشفات العلمية المعاصرة تناسب دائما مع المفاهيم العلمية القرآنية، وهذه من مميزات لغة القرآن الكريم، و نتائج هذا البحث تتكلم عن مناسبة ترجمة معاني القرآن الكريم في ضوء المكتشفات العلمية المعاصرة : (1) مناسبة ترجمة القرآن الكريم بالبحوث العلمية المعاصرة، وهذه تحتوي على: أ) معاني ألفاظ القرآن الكريم حول المشاهد الكونية في السماء

⁵² Al Qudah et al.

ومناسبتها بالبحوث المعاصرة، ب) معاني ألفاظ القرآن الكريم حول المشاهد الكونية في الأرض ومناسبتها بالبحوث المعاصرة، ج) معاني ألفاظ القرآن الكريم حول المشاهد الكونية المشتركة بين السماء والأرض ومناسبتها بالبحوث المعاصرة. (2) إجراء ترجمة ألفاظ القرآن الكريم في ضوء الدلالة الإعجازية. (3) مخطط المنهج المقرر لمادة فن الترجمة، أ) معيار الكفاءة والكفاءات الأساسية لمخطط المنهج المقرر لمادة فن الترجمة، ب) موقف فن ترجمة النصوص القرآنية في مخطط المنهج المقرر لمادة فن الترجمة⁵³.

7. أطروحة دكتوراه لآغيل عبد الرحمان أحمد سنة 2021 بموضوع اعداد مواد علم الدلالة المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الاستقرائي: بالتطبيق على طلبة جامعة دار اللغة والدعوة بانقيل.

هذه الأطروحة في إعداد مواد علم الدلالة العربية المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الاستقرائي بجامعة دار اللغة والدعوة أمر مهم لاحتياجات الطلبة لعدم وجود كتاب مناسب

⁵³ أرمان حسني، "ترجمة الألفاظ العلمية القرآنية إلى اللغة الإندونيسية في ضوء المكتشفات العلمية المعاصرة (بالتطبيق على وضع مخطط المنهج المقرر لمادة فن الترجمة لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جنبيك الإسلامية الحكومية ببوكيت تنجى)" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2014).

يصلح في هذه المرحلة الجامعية. ونتيجة البحث تدل على أن المواد المطورة من الآيات القرآنية في تعليم علم الدلالة العربية فعالة⁵⁴.

8. أطروحة دكتوراه في لغاذي محمد سنة 2021 بموضوع تطوير مواد مهارة الكلام المستمدة من أساليب القرآن: بحث تطويري بالمعهد العالي تبو إيرنج جومبانج والمعهد العالي ابن كثير جمبر جاوى الشرقية.

وتحدثت عن (1) وصف إتمام تطوير مواد مهارة الكلام المستمدة من أساليب القرآن. (2) وصف صلاحية مواد مهارة الكلام المستمدة من أساليب القرآن. (3) وصف فعالية تطبيق مواد مهارة الكلام المستمدة من أساليب القرآن⁵⁵

9. أطروحة الدكتوراه لثري جاهيو أغوس سنة 2017 بموضوع الغرائب اللفظية في القرآن الكريم وتوظيفها في إعداد كتاب تعليم القواعد العربية لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو

⁵⁴ أغيل عبد الرحمن أحمد، "إعداد مواد علم الدلالة المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الاستقرائي: بالتطبيق على طلبة جامعة دار اللغة والدعوة بانقيل" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2021).

⁵⁵ غاوي محمد، "تطوير مواد مهارة الكلام المستمدة من أساليب القرآن: بحث تطويري بالمعهد العالي تبو إيرنج جومبانج والمعهد العالي ابن كثير جمبر جاوى الشرقية" (جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، 2021).

تحدثت عن وصف الظواهر الواقعية عن الغرائب اللفظية في القرآن الكريم. (2). شرح وظائف الأنماط الغريبة والبحث عن العلاقة بين الألفاظ الغريبة والمعاني المقصودة. (3). معرفة كيفية الاستفادة من الغرائب اللفظية في تطوير الكتاب الدراسي لتعليم القواعد العربية عن طريق وضع الأنماط الغريبة، 4. (وصف فعالية استخدام الكتاب الدراسي المطور لتعليم القواعد العربية⁵⁶).

10. تطوير مادة النحو العربي من خلال النصوص القرآنية لترقية مهارة الإعراب لدى طلاب معهد الأئمة العالي الإسلامي مالانج

مقالة في المقالة لأحمد محمد محمد التوقي وآخرون. هذا البحث خاصة في مادة النحو واستفادت النصوص القرآنية المختارة كمادة الإعراب وتطويرها إلى دروس أخرى. استلهم الباحثون من القرآن الكريم في تطوير مادة النحو لغويا فحسبه⁵⁷.

ظهرت البحوث السابقة التي تحدثت عن التكامل القرآني في تعليم اللغة بشكل جزئي كما كان القرآن موضوع تعليم اللغة العربية أو شواهد عناصر اللغة العربية إضافة إلى تعليم اللغة العربية من أجل فهم مضمون القرآن وما أشبه إلى ذلك. وأما البحث الذي ستأتي إجراءاتها

⁵⁶ تري جاهيو أغوس، "الغرائب اللفظية في القرآن الكريم وتوظيفها في إعداد كتاب تعليم القواعد العربية لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2017).

⁵⁷ محمد التوقي.

في الأطروحة فيسعى تنظير نموذج تعليم اللغة العربية من المقاصد القرآنية مع تعليقها بالقضايا العالمية الراهنة يعني التنمية المستدامة مع الرجوع أيضا إلى الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

بناء على البحوث السابقة التي تتعلق بتعليم اللغة من أجل التنمية المستدامة وتكامل تعليم اللغة العربية بالقرآن، استخلصت الباحثة أن أهمية التنمية المستدامة جديدة لتحقيقها في عملية تعليم اللغة كمحتوى التعليم كان أو نموذج التعليم. وكذلك تكامل تعليم اللغة العربية بالقرآن لم يكن مثاليا. وفي هذا البحث اندمجت أهداف التنمية المستدامة والمقاصد العربية القرآنية في منهاج تعليم اللغة العربية.

ز. الإطار النظري

1. التنمية المستدامة

إن التنمية المستدامة هي مصطلح يتكون من كلمة التنمية تعني توظيف المصادر لتحسين حياة الإنسان وتأمين حاجاته، إما كلمة مستدامة فتعني أن عملية التنمية يجب عليها أن تراعي حق الأجيال اللاحقة في الحصول على الموارد وشروط التنمية، أي هي تنمية دائمة وليست آنية فقط.

ظهر هذا المصطلح في نهاية الألفية الماضية، أصبح مصطلح "الاستدامة" مبدأ توجيهيا عاما للتنمية البشرية. وينبع نجاحها من الانعكاسات الكامنة وراء المشاكل الوجودية للبشرية

التي شوهدت في ذلك الوقت: القلق المتزايد بشأن استغلال الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية على حساب نوعية البيئة. ولدت فكرة "التنمية المستدامة" في عام 1713 عندما حرر كارلويتز أول كتاب عن علوم الغابات. وجادل بأن الأخشاب ستكون "بنفس أهمية خبزنا اليومي" وأنه ينبغي "استخدامها بحذر بطريقة ما ، وأن هناك توازنا بين نمو الأخشاب والأخشاب". هذا من شأنه أن يسمح إلى الأبد باستخدام مستمر ودائم. "لهذا السبب، يجب أن ننظم اقتصادنا بطريقة لا نعاني من ندرة [تيمبير] ، وحيثما يتم خشبها، يجب أن نسعى جاهدين لتحقيق نمو شاب في مكانه" (كارلويتز 1713 ، الذي كرره كاستهوفر 1818 بهذا المعنى). وكما تفكر الحراجة في الأبعاد الطويلة الأجل (الأجناس الغريبة)، فإن قانون كارلوفيتز الأساسي بشأن الاستخدام المستمر للموارد هو الفكرة المركزية لمفهوم التنمية المستدامة، الذي أعيد تعريفه على أنه رؤية سياسية واسعة النطاق في عام 1987 من قبل المفوضية العالمية⁵⁸. ورأى بروثالند أنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة؛ الاستدامة هي نموذج للتفكري حول المستقبل الذي يضع في

⁵⁸ Marco Keiner, *History, definition (s) and models of sustainable development*, 2005 <[https://doi.org/https://doi.org/10.3929/ethz-a-004995678](https://doi.org/10.3929/ethz-a-004995678)>.

الحسبان الاعتبار البيئية والاجتماعية والاقتصادية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة⁵⁹.

تشمل التنمية المستدامة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. يهدف إلى معالجة قضايا مثل نزوب الموارد والتلوث وتغير المناخ والظلم الاجتماعي مع تعزيز رفاهية الإنسان والتماسك الاجتماعي وتكافؤ الفرص⁶⁰ يؤكد المفهوم على تكامل الحفظ والتنمية، وتلبية الاحتياجات البشرية الأساسية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنوع الثقافي، وحماية الوحدة البيئية⁶¹. يُنظر إلى التنمية المستدامة بشكل كلي، مع الأخذ في الاعتبار الطبيعة والمجتمع والاقتصاد كعناصر مترابطة داخل حدود الكواكب⁶² وهي متجذرة في مبادئ العدالة بين الأجيال، مع التركيز على البيئة والاقتصاد والمجتمع، مع التركيز المتزايد على

⁵⁹ اليونسكو، التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التربية من أجل التنمية المستدامة في الميدان، قطاع التربية مواد للتعليم والتدريس.

توظيف التنمية المستدامة لبناء المجتمعات، "9, 2024, 222", Inas Yahya Abdullah, ⁶⁰ <<https://doi.org/https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.5910>>. 35

⁶¹ Yousef Darvishi, Hamed Karami, dan Fariba Goodarzi, "Chapter 17 - Sustainable development in oxygenated fuels," ed. oleh Niraj Kumar et al. (Elsevier, 2023), hal. 315–30 <<https://doi.org/https://doi.org/10.1016/B978-0-323-90875-7.00013-7>>.

⁶² Manuel Fischer et al., "The Concept of Sustainable Development BT - Sustainable Business: Managing the Challenges of the 21st Century," ed. oleh Manuel Fischer et al. (Cham: Springer International Publishing, 2023), hal. 17–27 <https://doi.org/10.1007/978-3-031-25397-3_2>.

الاستدامة الاجتماعية ودمج الرقمنة في تنفيذها⁶³ وتقدم المجالات المختلفة وجهات نظر متنوعة، حيث يركز علماء الأحياء على التجديد البيئي، ويركز علماء الاجتماع على رفاهية الإنسان ضمن الحدود البيئية، ويسلط الاقتصاديون الضوء على الرفاهية الاجتماعية المستمرة مع حماية البيئة.

ورأى مونيت (2001) أن التنمية المستدامة تعني ضمان ظروف معيشية كريمة فيما يتعلق بحقوق الإنسان من خلال خلق والحفاظ على أوسع نطاق ممكن من الخيارات لتحديد خطط الحياة بحرية. وينبغي مراعاة مبدأ الإنصاف بين الأجيال الحالية والمقبلة. وفيما بينها عند استخدام الموارد البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وينطوي وضع هذه الاحتياجات موضع التنفيذ على حماية شاملة للتنوع البيولوجي من حيث النظام الإيكولوجي والأنواع والتنوع الجيني، وكلها أسس حيوية للحياة⁶⁴.

وتتطور مفهوم التنمية المستدامة في شتى الأبعاد ولكنها تتفق على المجالات الأساسية الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية

⁶³ Simon Ofori Ametepey et al., "Meaning, Evolution, Principles, and Future of Sustainable Development: A Systematic Review," *Sustainability*, 15 (2023) <<https://doi.org/10.20944/preprints202302.0158.v1>>.

⁶⁴ Keiner.

والبيئة. ومبادئها لا يتبعد بعضها بعضا مثل ما أقره الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية أن مبادئ التنمية المستدامة ⁶⁵:

- (1) حق الإنسان في حياة صحية منتجة في وئام مع الطبيعة.
- (2) لا بد من تحقيق التنمية بحيث يتم إشباع الاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحالية والمستقبلية بطريقة منصفة
- (3) القضاء على الفقر وتقليص الفوارق في مستويات المعيشة في أنحاء العالم أمر أساسى لتحقيق التنمية المستدامة .
- (4) حماية البيئة يشكل جزءا لا يتجزء من عملية التنمية بحيث لا يمكن النظر فيه بمعزل عنها

وبعد ما ظهرت الأزمات الشاملة في العالم في متعدد الأبعاد كما أخبرته مجموعة التقارير الدولية في تقارير المخاطر العالمية التي أوردت العلامات البينات عن الأزمات المتنوعة وظهور الفساد في العالم، أخبرته ستويا عن المخاطر العالمية ما يتعلق بالاقتصادية والبيئة والسياسية والاجتماعية إذافة إلى التكنولوجيا. أخذت الباحثة تقارير المخاطر العالمية الجديدة عام 2023 و 2024، أن المخاطر حول سنتين أشدها أزمة تكلفة المعيشة ، الكوارث الطبيعية والطقس القاسي ، المواجهة الجيواقتصادية ، الفشل في التخفيف من تغير المناخ ، تآكل التماسك الاجتماعي والاستقطاب المجتمعي ، حوادث

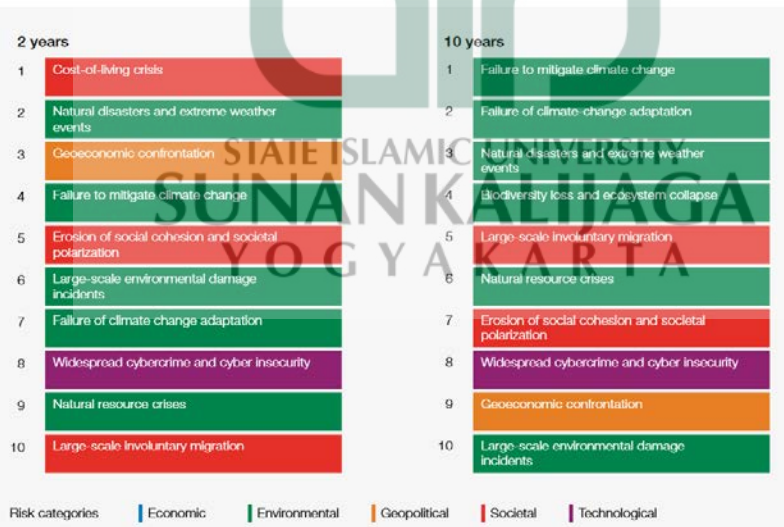
⁶⁵ اليونسكو، التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التربية من أجل التنمية المستدامة في الميدان، قطاع التربية مواد للتعليم والتدريس.

الأضرار البيئية واسعة النطاق ، فشل التكيف مع تغير المناخ ، انتشار الجريمة السيبرانية وانعدام الأمن السيبراني ، أزمات الموارد الطبيعية الهجرة غير الطوعية واسعة النطاق. هذه المخاطر العالمية مرتبة حسب الشدة على المدى القصير والطويل. وتكون تكلفة المعيشة تهيمن على المخاطر العالمية في العامين المقبلين بينما يهيمن فشل العمل المناخي العقد القادم وأشد المخاطر في المدى الطويل حول عشر سنوات هي الأزمة البيئية ثم الأزمة الاجتماعية.

الصورة 1 : مرتبة المخاطر العالمية حسب الشدة على المدى القصير والطويل عام 2023⁶⁶ و2024⁶⁷

Global risks ranked by severity over the short and long term

"Please estimate the likely impact (severity) of the following risks over a 2-year and 10-year period"



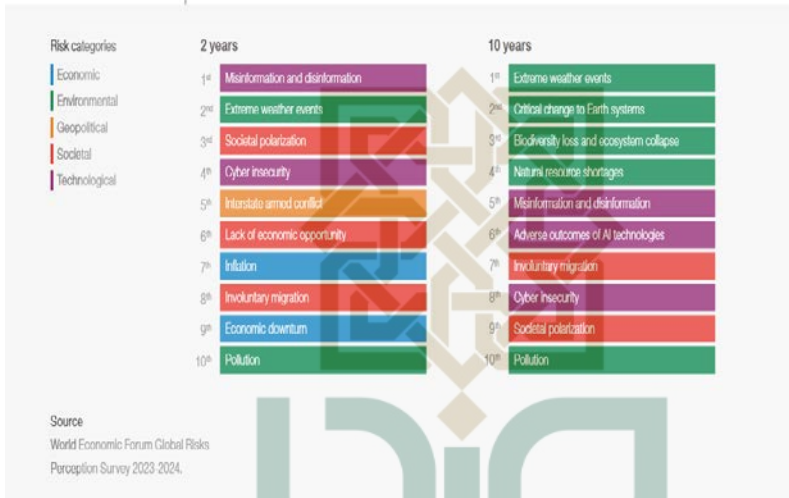
⁶⁶ The Global Risks Report.

⁶⁷ WEF.

المصدر: تقارير المخاطر العالمية عام 2023

FIGURE C Global risks ranked by severity over the short and long term

Please estimate the likely impact (severity) of the following risks over a 2 year and 10 year period.



المصدر: تقارير المخاطر العالمية عام 2024

بناءً على الصورة السابقة أن عشر المخاطر العالمية الأكثرية في تقارير المخاطر العالمية خلال سنتين أشدها أزمة احتياجات الحياة، وخلال عشر سنوات يمكن أن تكون البعد البيئي أكثر المخاطر العالمية ثم بعده البعد الاجتماعي وقليل من البعد السياسي والتكنولوجي. هذه المعلومات المهمة جمعت من تقارير البلدان في العالم سنويا عبر منهج علمي معين.

وخاصة من بيانات المخاطر بإندونيسيا يكون جوانب

الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية أشد مخاطرها ما يلي:

الصورة : 2 مرتبة المخاطر بإندونيسيا عام 2022-2024⁶⁸



المصدر : تقارير المخاطر العالمية عام 2023



المصدر : تقارير المخاطر العالمية عام 2024

⁶⁸ WEF.

وبناء على تقارير المخاطر العالمية والتقارير التي أخبرتھا الأمم المتحدة فأوسعت أبعاد التنمية المستدامة إلى الأهداف متعدد الأبعاد التي اتفق عليها معظم رؤساء البلدان في العالم عام 2015 على 17 أهداف سوف يسعى الجميع الحصول عليها عام 2030 وتجعلها الرؤية المتفقة. وهذه الأهداف تم تقريرها في الوثيقة الرسمية الموزعة وهي مما يأتي⁶⁹ :

- (1) القضاء على الفقر
- (2) القضاء التام على الجوع
- (3) الصحة الجيدة والرفاه
- (4) التعليم الجيد
- (5) المساواة بين الجنسين
- (6) المياه النظيفة والنظافة الصحية
- (7) طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
- (8) العمل اللائق ونمو الاتصال
- (9) الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
- (10) الحد من أوجه عدم المساواة
- (11) مدن وأحياء مستدامة
- (12) الاستهلاك والإنتاج المسؤولان
- (13) العمل المناخي
- (14) الحياة تحت الماء

⁶⁹ Nation.

(15) الحياة في البر

(16) السلام والعدل والمؤسسات القوية

(17) عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

هذه الأهداف هي تفصيل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وزاد البعد الحكمي والتدبري التي قد اتفق على حصولها عام 2030، و شرح لتقسيم الأهداف وفقا للأبعاد السابقة فيما يلي:

الجدول 1: الأهداف وفق الأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة

رقم	الأبعاد	الأهداف
1	الاجتماعية	القضاء على الفقر
		القضاء التام على الجوع
		الصحة الجيدة والرفاه
		التعليم الجيد
		المساواة بين الجنسين
2	الاقتصادية	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
		العمل اللائق ونمو الاتصال

الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية		
الحد من أوجه عدم المساواة		
عقد الشراكات لتحقيق الأهداف		
المياه النظيفة والنظافة الصحية	البيئية	3
مدن وأحياء مستدامة		
الاستهلاك والإنتاج المسؤولان		
العمل المناخي		
الحياة تحت الماء		
الحياة في البر		
السلام والعدل والمؤسسات القوية	الحكم والتدبير	4

المصدر: أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في وثائق اليونسكو

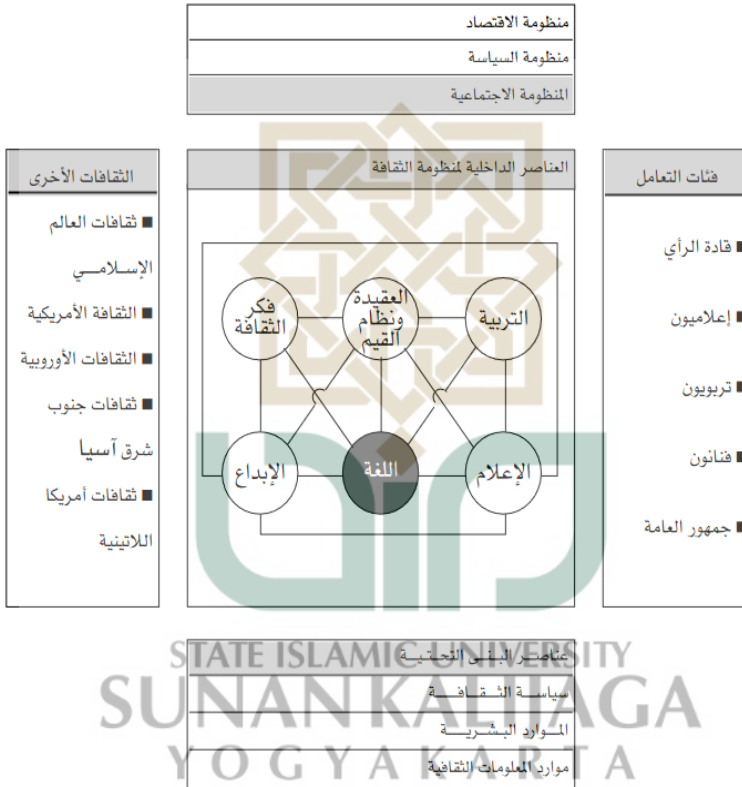
2. دور اللغة نحو قضايا التنمية المستدامة

وتلعب اللغة دورها في محور التنمية المستدامة كوسيلة إذاعة أهداف التنمية المستدامة في مجال التربية والإعلام وأفكار الثقافة إضافة إلى الابتداعات. كما رأى نبيل علي أن منظومة الثقافة تتكون من العناصر المتنوعة المترابطة: العقيدة ونظام القيم والتربية الإعلام والإبداع وفكر الثقافة واللغة. وأم اللغة فهي العنصر المركزي في العناصر الداخلية التي تحقق العناصر كلها. وهذه المنظومة كانت متعلقة بالعناصر الخارجية من منظومة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافات الأخرى وعناصر البنية التحتية من سياسة الثقافة والموارد البشرية وموارد المعلومات الثقافية إضافة إلى فئات التعامل من قادة الرأي إعلاميون وتربويون فنانون وجمهور العامة. ووجه هذه المنظومة ما يلي:⁷⁰

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الصورة 3: الإطار العام لمنظومة الثقافة العربية عند نبيل علي

الثقافة العربية وعصر المعلومات



المصدر: سلسلة كتب ثقافة شهرية عن ثقافة العربية وعصر المعلومات
لنبيل علي

قد تتأثر فكرة التربية من أجل التنمية المستدامة من هذه النظرية
في تكامل تعليم اللغة بأمر الأخرى حول منظومة الثقافة. وتعتبر نظرية

نبيل علي في تكامل عناصر الثقافة مرجعا في بناء التعليم اللغة من أجل التنمية المستدامة التي كانت أهدافها تتعلق بمجال الثقافة. ولتحقيق تكامل عناصر الثقافة في مجال تعليم اللغة من المفترض أن يبحث كذلك المنظومة اللغة والمنظومة التربية.

3. تعليم اللغة من أجل التنمية المستدامة

ويعتبر أن التربية أهم الأهداف للحصول على أهداف التنمية المستدامة فصنف اليونسكو الكتب المرجعية في التربية من أجل التنمية المستدامة وقرر التقرير العالمي لرصد التعليم. وهو التعليم لتحقيق التحول الاجتماعي مع تحقيق هدف ابتكار مجتمع أكثر استدامة. التربية من أجل التنمية المستدامة تلمس جميع أوجه التعليم شاملا التخطيط، تنمية السياسات، وسياسة التنمية وتطبيق البرامج والتمويل ومناهج التعليم والتدريس والتقييم والإدارة. والتربية من أجل التنمية المستدامة يهدف الى توفير تفاعل متماسك بين التعليم، ووعي المجتمع والتدريب. ولديها توجيهات أو مجالات التركيز:

- (1) تحسين فرص الوصول والاحتفاظ بالجودة في التعليم الأساسي التي يركز على مساعدة التلاميذ على الحصول على المعلومات والمهارات، والقيم.
- (2) إعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة لمعالجة الاستدامة. كأخذ الاستدامة موضوعا مركزيا.

(3) زيادة فهم الجمهور وتوعيته للاستدامة. وهذه يتطلب تثقيف المجتمع على نطاق واسع، ووسائل إعلام مسؤولية لتلتزم بتشجيع وتوعية الجمهور للتعلم مدى الحياة.

(4) توفير التدريب لجميع قطاعات القوى العاملة

والمحور الأول والثاني يتضمن التعليم الرسمي والمحور الثالث والرابع يهتم بشكل أساسي بالتعليم غير الرسمي

وحدد في الكتاب خصائص التربية من أجلها :

- تسند على مبادئ وقيم تكمن وراء التنمية المستدامة.
- يتضمن الأوجه الثلاثة للاستدامة، البيئة، المجتمع، الاقتصاد، مع البعد الكامن للثقافة.
- يستخدم تقنيات تربوية متنوعة تعزز التعليم التشاركي ومهارات أعلى مستوى للتفكري.
- يدعم التعليم مدى الحياة.
- متصل محليا ومناسب ثقافيا.
- يستند على الاحتياجات المحلية، تصورات وأحكام ورشوط، إلا أنه يدرك أن الوفاء بالاحتياجات المحلية في كثير من الأحيان له آثار وعواقب دولية.
- مشاركة تعليمية رسمية وغير رسمية.
- يستوعب التطور الطبيعي لمفهوم الاستدامة.

- يتناول المحتوى يأخذ في الاعتبار السياق، القضايا علمية والأولويات محلية.⁷¹

نظرًا لدوره في مواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والفقر وعدم المساواة، يعد التعليم من أجل التنمية المستدامة أمر ضروري ومهم⁷² ولتعزيز التفكير النقدي والمرونة ضد التهديدات الخارجية⁷³

وتحقيقًا لهذا الهدف، فقام اليونسكو بإعادة توجيه المناهج لدمج مفهوم الاستدامة ووصى بأساليب التعليم لتنفيذ الأهداف والتقييم والأنشطة اللامنهجية. وقام بالتقرير العالمي لرصد التعليم ليكون نموذجًا تتأثر به البلدان في تحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة. وأخير في القرار كيفية ربط التعليم عادة بأهداف التنمية المستدامة الأخرى كما يلي:⁷⁴

⁷¹ اليونسكو، التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي.

⁷² Juwintar Febriani Arwan Arwan, "The Urgency of Climate Change-Based Education For Sustainable Development," *Jurnal Ilmiah Pendidikan Lingkungan dan Pembangunan*, 22.02 (2022), 23–38 <<https://doi.org/10.21009/plpb.222.03>>.

⁷³ Anastasiia Kostenko dan Oksana Kuzmenko, "Integration of Sustainable Development Goals and Media Literacy in Education," *Studia Warminskie*, 60 (2023), 83–92 <<https://doi.org/10.31648/sw.9565>>.

⁷⁴ اليونسكو، التقرير العالمي لرصد التعليم : التعليم من أجل الناس والكوكب، بناء مستقبل مستدام للجميع) فرنسا، 2016.

الجدول 2 : كيفية ربط التعليم بأهداف التنمية المستدامة

الهدف رقم 1	التعليم مهم لانتشال الأفراد من الفقر.
الهدف رقم 2	يؤدي التعليم دورًا أساسيًا في مساعدة الأفراد على المضي قدماً تجاه طرق الزراعة المستدامة، وفهم مسألة التغذية.
الهدف رقم 3	من الممكن أن يحدث التعليم فرقاً هائلاً في مجموعة من القضايا الصحية، بما في ذلك حالات الوفاة المبكرة، والصحة الإنجابية، وانتشار الأمراض، وأنماط الحياة الصحية والرفاهية.
الهدف رقم 5	يكتسب التعليم أهمية خاصة بالنسبة للنساء والفتيات لتحصيل مهارات القراءة والكتابة الأساسية، وتحسين مستوى المهارات والقدرات التشاركية، وتحسين فرص الحياة.
الهدف رقم 6	يزيد التعليم والتدريب من المهارات والقدرة على استخدام الموارد الطبيعية بشكل أكثر استدامة وإمكانية تعزيز الصحة العامة.
الهدف رقم 7	يمكن لبرامج التعليم، لاسيما غير الرسمية واللا رسمية، المساهمة في الحفاظ على الطاقة وتعزيز مصادر الطاقة المتجددة.
الهدف رقم 8	هناك رابط مباشر بين مجالات مثل الحيوية الاقتصادية، والأعمال الحرة، ومهارات سوق العمل ومستويات التعليم.
الهدف رقم 9	يعد التعليم ضرورياً لتطوير المهارات المطلوبة لبناء بنية تحتية أكثر مرونة وتصنيع أكثر استدامة.
الهدف رقم 10	عند توافر فرص الوصول بشكل متكافئ، يحدث التعليم فرقاً كبيراً على عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية.
الهدف رقم 11	من الممكن أن يوفر التعليم للأفراد المهارات المطلوبة للمشاركة في بناء المدن الأكثر استدامة والحفاظ عليها، وتوفير المرونة في التعامل مع الكوارث.
الهدف رقم 12	من الممكن أن يحدث التعليم فرقاً هائلاً في أنماط الإنتاج (مقلماً هو الحال مع ما يتعلق بالاقتصاد التدويري) وفهم المستهلك للبضائع التي يتم إنتاجها بشكل أكثر استدامة وتجنب الإهدار.
الهدف رقم 13	يعد التعليم بمثابة المفتاح لفهم الجمهور لآثار تغير المناخ والتكيف مع تلك الآثار وتخفيف حدتها، لاسيما على المستوى المحلي.
الهدف رقم 14	يكتسب التعليم أهمية في مجال رفع مستوى الوعي بالبيئة البحرية وبناء توافق استباقي فيما يخص الاستخدام الحكيم والمستدام.
الهدف رقم 15	يزيد التعليم والتدريب من مستوى المهارات والقدرة على دعم سبل المعيشة المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، لاسيما في البيئات المهددة.
الهدف رقم 16	يعد التعلم الاجتماعي مسألة حيوية لتيسير وضمان إقامة مجتمعات تشاركية، وشاملة وعادلة، علاوة على الترابط الاجتماعي.
الهدف رقم 17	يبنى التعلم مدى الحياة القدرة على فهم سياسات وممارسات التنمية المستدامة وتعزيزها.

المصدر: التقرير العالمي لرصد التعليم لليونسكو 2016

إن التنمية المستدامة عند اليونسكو هي الفكرة الرئيسية للتعليم في الألفية الجديدة هو التعليم لتحقيق التحول الاجتماعي مع تحقيق هدف ابتكار مجتمع أكثر استدامة وتلمس جميع أوجه التخطيط التعليمي بشكل شامل، وتنمية السياسات وسياسة التنمية وتطبيق البرامج والتمويل إضافة إلى مناهج التعليم والتدريس والتقييم والإدارة. وهي تهدف تفاعل متماسك ووعي المجتمع وتدريب مع رؤية الابتكار مستقبل أكثر استدامة.⁷⁵ كما تشير إلى مفهوم يهدف إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. وهي تشمل المجالات المترابطة للمجتمع والبيئة والاقتصاد، بهدف تحقيق تقدم طويل الأجل والحفاظ على الموارد الطبيعية⁷⁷⁷⁶ يعترف المفهوم بأهمية موازنة النمو الاقتصادي مع حماية البيئة والرفاهية الاجتماعية. ويؤكد على الحاجة إلى الممارسات المستدامة في مختلف المجالات مثل الزراعة والإنتاج والاستهلاك والحكومة والبحث ونقل التكنولوجيا.⁷⁸ وتلعب اللغة والتواصل أيضاً دوراً مهماً في التنمية المستدامة، حيث تسهل التعاون الفعال والتفاهم

⁷⁵ UNESCO, *Education For Sustainable Development Source Book*, 2013.

⁷⁶ Ghada Khattab et al., "Promoting early language development in the Arab world and sustainable development goals 3, 4, 10 and 17," *International Journal of Speech-Language Pathology*, 25.1 (2023), 96–101.

⁷⁷ Victor Andreevich Kanke et al., "Sustainable development in the light of the philosophy of science and ethics," *Nexo Revista Científica*, 34.01 (2021), 370–78 <<https://doi.org/10.5377/nexo.v34i01.11314>>.

⁷⁸ Korolyova, Voyakina, dan Zhrebayeva.

بين الثقافات والمجتمعات المتنوعة.⁷⁹ بشكل عام، تسعى التنمية المستدامة إلى خلق مستقبل متناغم ومنصف من خلال النظر في الترابط بين الأنشطة البشرية والعالم الطبيعي⁸⁰

وتشمل مبادئ التعليم من أجل التنمية المستدامة التركيز على الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للاستدامة⁸¹ من المهم دمج قضايا التنمية المستدامة في البرامج التعليمية والمناهج الدراسية، ومعالجة موضوعات مثل التأثير البيئي، والجدوى الاقتصادية، والمساواة الاجتماعية⁸² وهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعقدة.⁸³

⁷⁹ Tomasz Zygmunt, "Language education for sustainable development," *Discourse and Communication for Sustainable Education*, 7.1 (2016), 112.

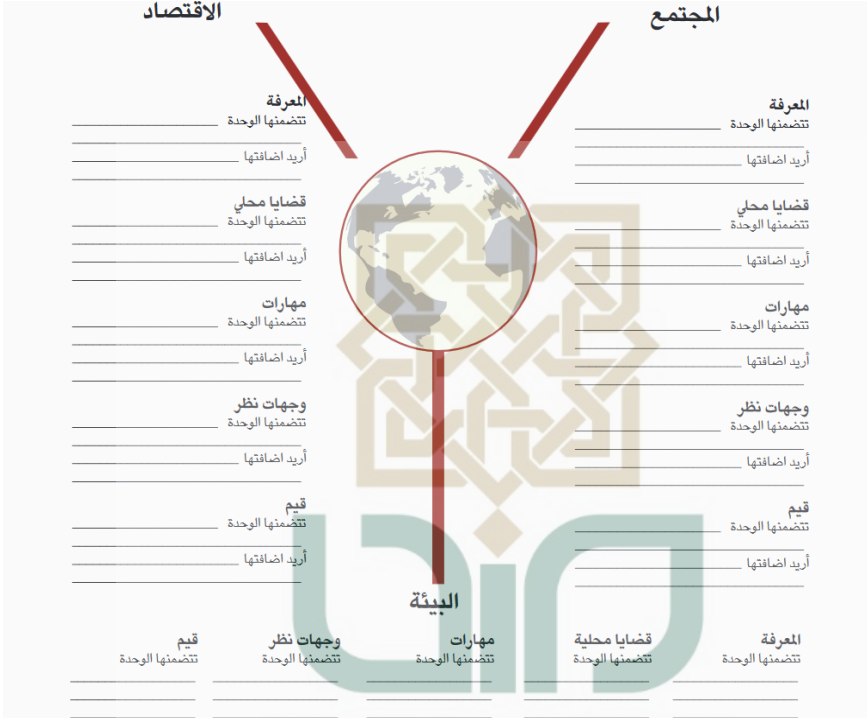
⁸⁰ María J. de la Fuente, "Problem-Based Pedagogy for the Advanced College Language Curriculum: Becoming a Multicompetent Language User through Sustainability Education," *Education for Sustainable Development in Foreign Language Learning: Content-Based Instruction in College-Level Curricula*, First Edition, d, 2021, 65–86
<<https://doi.org/10.4324/9781003080183-6>>.

⁸¹ Elena Makarova, "Application of sustainable development principles in foreign language education," *E3S Web of Conferences*, 208 (2020)
<<https://doi.org/10.1051/e3sconf/202020809014>>.

⁸² Dinara Ivanova, Anna Polenova, dan Anna Motozhanets, "Foreign Language Training Transformation for Sustainable Development: Trends and Experiences," *E3S Web of Conferences*, 208 (2020), 1–7
<<https://doi.org/10.1051/e3sconf/202020809023>>.

⁸³ Zygmunt.

الصورة 4: تحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة في التعليم



المصدر: كتاب مرجعي في التربية من أجل التنمية المستدامة
لليونسكو

وإضافة إلى توصيات في إعادة المنهج الدراسي من أجل التنمية المستدامة، قد اقترح الكتاب المرجعي أساليب التعليم وتقييم التعليم والأنشطة اللامنهجية. والأساليب المقترحة هي التي تشجع على التفكير الناقد، النقد الاجتماعي وتحليل السياقات المحلية، كما تشمل النقاش تحليل وتطبيق القيم. وهي غالبا ما تستفيد من الفنون

وتستخدم الدراما واللعب والموسيقى، والرسم وتنحو نحو تحفيز الافتكار وتخيل بدائل مستقبلية، فتعمل بتجاه تغيير إيجابي لمساعدة التلاميذ على تنمية الإحساس بالعدالة الاجتماعية والكفاءة الذاتية كعضو في المجتمع. على سبيل المثال:⁸⁴

- (1) أسلوب المحاكاة : اشترك التلاميذ بصريا، سمعيا، حركيا في نماذج تعليمية مما يعزز المساواة ويتعد التلاميذ معالجة مشاكل الحياة الحقيقية التي تواجه المجتمعات المحلية وتوثيق الصلة بينهما وبين المنهاج حيث تدمج في المناهج، وتعزز المحاكاة مهارات التفكير العليا.
- (2) أسلوب نقاش الفصل هو يشجع التلاميذ على التحليل والتفكير النقدي ويكون التعليم متمركز إلى التلاميذ وتحقيق التعليم التشاركي.
- (3) أسلوب تحليل المشكلة هو مبني لكشاف الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمشكلات التي تواجهها المجتمعات، وهو يشجع التلاميذ أيضا على الاهتمام بالأمور الحاضرة حولهم.
- (4) أسلوب سرد القصة : ويمكن تطبيق هذا الأسلوب بأخذ القصة العاجلة في المجتمع عبر الشبكة الدولية أو الأخبار واتخاذها موضوعا في التعليم.

⁸⁴ اليونسكو، التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي.

(5) الجمع بين أساليب التدريس ويمكن تطبيق الأسلوب المتنوعة حسب أحوال التلاميذ أو الموضوعات.

وبجانب ذلك لا يترك الكتاب توصية التقييم في التعليم من أجل التنمية المستدامة باستخدام منهجية روبريكس (rubrics). كما اهتم هذا التعليم بالإنشطة اللامنهجية الخارجة من ساعات الدراسة الرسمية على سبيل المثال الدراما والموسيقى ومناسبات التدريبات الرياضية وخدمة المجتمع وغيرها.

الصورة 5: إجراءات تحقيق التربية من أجل التنمية المستدامة



المصدر: الكتاب المرجعي في التربية من أجل التنمية المستدامة

لليونسكو

بناء على المعلومات عن التربية من أجل التنمية المستدامة السابقة يفهم أنها منظومة مركزية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

هي التربية التي بطبيعتها تمكن أن تحقق أهم أهداف التنمية المستدامة في إصلاح النواحي الأساسية في الحياة من الناحية البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ذلك بأن التربية وسيلة مهمة لتكوين شخصيات الأمة ذات القيم الإيجابية التي تميل إلى الإصلاح وتبغض الفساد. ويصلح معظم المواد الدراسية أو المحتويات التعليمية بل كلها أن يستودع فيها رسالات التنمية المستدامة، ويدخل فيها مجال تعليم اللغة.

ويلعب تعليم اللغة، وخاصة تعلم اللغة الأجنبية، دوراً مهماً في تعزيز محو الأمية والوعي بالاستدامة بين المتعلمين.⁸⁵ وتتم الكفاءة في المجال الاجتماعي واللغوي ضرورة للتواصل الفعال والتفاوض في السياقات الدولية، والمساهمة في التنمية المستدامة. من خلال دمج مبادئ التنمية المستدامة في تعليم اللغة، يمكن للطلاب تطوير المهارات الشخصية والكفاءات بين الثقافات وقدرات التفكير النقدي التي تتوافق مع أهداف التنمية المستدامة. في مجال تعليم اللغة، فالألتجاه الحالي في التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) على تعلم اللغات الأجنبية هو دمج مبادئ التعليم من أجل التنمية المستدامة في تدريس اللغة والمناهج

⁸⁵ Hessah Alarifi dan Nadia Aldosari, "The Role of Educational Administration in Achieving Sustainable Development in Public Education in the Kingdom of Saudi Arabia during the Corona (COVID-19) Pandemic The Role of Educational Administration in Achieving Sustainable Development in Public Ed," 11.5 (2022).

الدراسية⁸⁶ ⁸⁷. يهدف هذا التكامل إلى تعزيز محو الأمية المستدامة بين المتعلمين وتعزيز وعيهم ومشاركتهم في قضايا التنمية المستدامة أثناء اكتساب لغة أجنبية⁸⁸. يعمل إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة الذي توفره اليونسكو كدليل للمؤسسات والمعلمين لإعادة تصميم المناهج وطرق التدريس حول مبادئ الاستدامة. ويركز على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة، بما في ذلك الوعي البيئي والمسؤولية البيئية.⁸⁹

اعتمادا على نظريات تعليم اللغة البنائية ويمكن تطبيق تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة في الأساليب التالية:

(1) أسلوب التعليم القائم على المحتوى في صورة تعليم اللغة الأجنبية المتكامل المندمج بأهداف التنمية المستدامة في محتويات المواد.

ويمكن أن يساهم دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في تدريس اللغة في تطوير المهارات اللينة، مثل التواصل والتفكير

⁸⁶ Nannan Ge, Enuo Wang, dan Yuan Li, "Foreign Language Education for Sustainable Development in China: A Case Study of German Language Education," *Sustainability (Switzerland)*, 15.8 (2023), 1–15 <<https://doi.org/10.3390/su15086340>>.

⁸⁷ Joshua John Jodoin, "Promoting language education for sustainable development: a program effects case study in Japanese higher education," *International Journal of Sustainability in Higher Education*, 21.4 (2020), 779–98 <<https://doi.org/10.1108/IJSHE-09-2019-0258>>.

⁸⁸ Korolyova, Voyakina, dan Zhrebayeva.

⁸⁹ de la Fuente.

النقدي ، والتي تعتبر ضرورية للتنمية المستدامة . بشكل عام ، يتمثل الاتجاه في مواءمة تعلم اللغات الأجنبية مع أهداف ومبادئ التنمية المستدامة ، وخلق تجربة تعليمية أكثر شمولية وتأثيرا. وقد بدأ تصميم التعليم من أجلها في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على سبيل المثال دمج تعلم اللغة الإنجليزية مع التنمية المستدامة في الصين في الأدبيات. وأظهرت الدراسات أن التعلم المتكامل للمحتوى واللغة (CLIL) هو نهج شائع يجمع بين تعلم المحتوى واكتساب اللغة، مما يسمح للطلاب بالتفاعل مع المحتوى الخاص بالموضوع أثناء تطوير مهاراتهم اللغوية⁹⁰ بشكل عام، يشير البحث إلى أن تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية من أجل التنمية المستدامة في الصين يتضمن دمج المحتوى واللغة، وتعزيز الاستدامة الثقافية، وتطوير كفاءات الطلاب في كل من اللغة الإنجليزية والتنمية المستدامة⁹¹ .

ويمكن أن يتحقق تكامل تعليم اللغة الأجنبية بمبادئ التنمية المستدامة من واستخدام التعليم القائم على المحتوى (CBI) لتدريس الأبعاد البيئية والاجتماعية والثقافية للاستدامة ، وتطوير

⁹⁰ (Xiao dan Pan 2022)

⁹¹ H. Chaikovska dan I. Levchyk, "Interdisciplinary Integration of Education for Sustainable Development Into Higher Education Institution (Integrated Esp Case Study)," *Zhytomyr Ivan Franko state university journal. Pedagogical sciences*, 2.2(109) (2022), 195–211
<[https://doi.org/10.35433/pedagogy.2\(109\).2022.195-211](https://doi.org/10.35433/pedagogy.2(109).2022.195-211)>.

معارف وكفاءات الاستدامة عبر الثقافات من خلال التعلم القائم على حل المشكلات⁹²

تتضمن استراتيجيات وأساليب التعلم في تعليم اللغات الأجنبية من أجل التنمية المستدامة دمج التعليم القائم على المحتوى (CBI) في الدورات على مستوى الكلية. يسمح هذا النهج بدمج الموضوعات المتعلقة بالأبعاد البيئية والاجتماعية والثقافية للاستدامة في مناهج اللغات الأجنبية⁹³.

(2) أسلوب التعليم القائم على حل المشكلات

يعتبر حل المشكلات هو الكفاءة الأكثر أهمية ويمكن القول أنه يدمج كل الآخرين⁹⁴ لأنها تقدر على تطبيق أطر حل المشكلات المختلفة لمشاكل الاستدامة المعقدة وتطوير خيارات حلول قابلة للتطبيق وشاملة ومنصفة تعزز التنمية المستدامة. يمكن تطبيق تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة بأسلوب التعليم القائم على المشكلات المتعلقة بأمور التنمية المستدامة حيث أن المعلم يعطي الفرصة للتلاميذ أن يختاروا مشكلات التنمية

⁹² de la Fuente.

⁹³ Elena Novgorodova, Liliya Malakhova, dan Tatyana Bukina, "Foreign Language Teaching in Higher Education Institutions Optimization in the Education Informatization Sustainable Development Context," Issdri, 2021, 559–64 <<https://doi.org/10.5220/0010593905590564>>.

⁹⁴ Arnim Wiek, Lauren Withycombe, dan Charles L Redman, "Key competencies in sustainability: a reference framework for academic program development," *Sustainability science*, 6 (2011), 203–18.

المستدامة المحلية لتكون موضوعا في تعليم اللغة الأجنبية على سبيل المثال كموضوع مهارة الكلام والكتابة.

وقد طبق هذا الأسلوب في تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة كما عرضته ماريا ديلا فونتي نموذجاً فيما يلي:

- التفكير النظامي : تحليل المشاكل التي تعبر المجالات المختلفة (المجتمع ،

البيئة والاقتصاد) ومستويات مختلفة (من المحلية إلى العالمي) ، مع الأخذ في الاعتبار بدوره التأثيرات والتعليقات وغيرها الميزات النظامية المتعلقة بأطر حل المشكلات ؛ إظهار المعرفة بالفئات الاجتماعية وقيمها وتفضيلاتها والاحتياجات والقرارات السياسية والقوانين؛

- المعيارية: تطبيق القيم والمبادئ المستدامة والتوفيق بينها والتفاوض بشأنها ، والأهداف. تقييم النظم الاجتماعية والبيئية وتطويرها رؤى استدامة هذه الأنظمة ؛ توقع ممكن المخاطر المستمدة من العمل ؛ تطبيق القيم الأخلاقية ، مثل العدالة، الإنصاف والنزاهة؛ الالتزام بالعدالة الاجتماعية والبيئية، الإنصاف والمسؤولية الاجتماعية ؛ فهم وقيمة تنوع البيئة وآثاره على عدالة؛ فهم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الترابط بين الأنظمة ، ومبادئ التنمية المستدامة

- الاستراتيجية : اتخاذ القرارات والتصميم والتنفيذ القابل للتحويل التدخلات والتحويلات والاستراتيجيات نحو الاستدامة؛ إظهار التسامح في مواجهة الإحباط والغموض ، والتي تتكرر في سياسات الاستدامة والمشاريع؛ تخطيط وبرمجة المشاريع المبتكرة، لا تتراجع ضد الصعوبات الخارجية والداخلية محتملة.
- التعاونية: فهم واحترام احتياجات الآخرين وأفعالهم، عالج الصراعات في مجموعة وإظهار التفاهم بين الثقافات وتمكين وتسهيل التعاون والمشاركة
- في الاستدامة ومواجهة تحديات الاستدامة التي تتطلب التعاون بين مختلف التخصصات ، فهم المواقف المختلفة ومقارنتها وتقييمها وجهات النظر والتفضيلات
- حل المشكلات: تطبيق أطر حل المشكلات على مشاكل الاستدامة وهو نهج تربوي قائم على الاستفسار. يتم تقديم الطلاب مع مشاكل معقدة في العالم الحقيقي يحتاجون إلى تحليلها ومحاولة حلها. ومن خلال المشاركة في عملية حل المشكلات هذه، يطورون المعرفة ومهارات التفكير العليا⁹⁵.

⁹⁵ Elizabeth F Barkley, Claire H Major, dan K Patricia Cross, *Collaborative learning techniques: A handbook for college faculty* (John Wiley & Sons, 2014).

(3) التعليم القائم على المشروعات

يتم استخدام مناهج مختلفة مثل التعلم القائم على المشاريع والقائم على حل المشكلات والقائم على المهام ، بالإضافة إلى العمل الميداني والنقاش وطرق التدريس التأملية ، لتعزيز وعي الطلاب ومشاركتهم في قضايا التنمية المستدامة أثناء اكتساب لغة أجنبية⁹⁶. كما يتم التأكيد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) كوسيلة لتحسين عملية تعلم اللغة الإنجليزية لأغراض محددة والمساهمة في تكوين أفراد متطورين فكريا وموجهين بشكل جيد في مجال المعلومات.^[97] تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تعزيز محو الأمية المستدامة بين المتعلمين وإعدادهم لمواجهة التحديات التي قد يواجهونها في مجالاتهم المهنية⁹⁸.

وقد بدأ تحقيق تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية مستدامة بمختلف الطرق والاستراتيجيات والنماذج ويستعان من

⁹⁶ Chaikovska dan Levchyk.

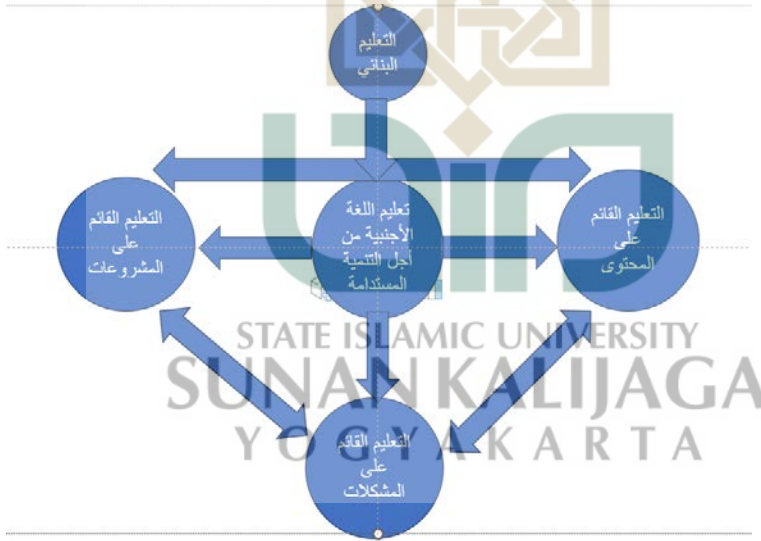
⁹⁷ L Movchan, "To the issue of vocational english syllabus design for sustainable foreign language education," *Teaching Languages at Higher Educational Establishments at the Present Stage. InterSubject Relations*, 34, 2019, 121–37.

⁹⁸ Viktoriia Lemeshchenko-Lagoda, Iryna Kryvonos, dan Oleksandr Kolodii, "Integration of information and communication technologies into the process of learning the course of English for specific purposes as one of the requirements for sustainable future development," *E3S Web of Conferences*, 166 (2020)

<<https://doi.org/10.1051/e3sconf/202016610005>>.

الوسائل التربوية العديدة قد سبق الحديث عنها، ومن معظم موضوعات التنمية المستدامة التي تندمج في مواد اللغة الأجنبية هو موضوعة البيئة⁹⁹ وجري التعليم عنها بنموذج التعليم القائم على المحتوى والتعليم القائم على المشكلات وقليلًا من التعليم القائم على المشاريع. اعتمادًا على خصائص تعليم اللغة الأجنبية السابقة اتضح أنه من التعليم البنائي، ذلك بأنه يناسب النظرية البنائية في التعليم.

الصورة 6: اتجاهات تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة



⁹⁹ Yen Chun Jim Wu dan Ju Peng Shen, "Higher education for sustainable development: a systematic review," *International Journal of Sustainability in Higher Education*, 17.5 (2016), 633–51
<<https://doi.org/10.1108/IJSHE-01-2015-0004>>.

المصادر: وثائق التربية من أجل التنمية المستدامة والكتب المراجع والمجلات العلمية الموزعة في تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة.

اتضح من الصورة السابقة أن تعليم اللغة الأجنبية يعتمد على أساس التعليم البنائي ذلك بأنه يهتم ببناء المعرفة أو المهارة متركزا إلى الطلاب أكثر. وظهر البناء من الأساليب الثلاثة في تعليم اللغة من أجل التنمية المستدامة هي: التعليم القائم على المحتوى والتعليم القائم على المشكلات والتعليم القائم على المشروعات. وقد اندمجت أهداف التنمية المستدامة في محتويات مواد التعليم وتدرس هذه المحتويات عبر التعليم القائم على مشكلات التنمية المستدامة المحلية، حيث إن المعلم والطلاب لاحظوا مشكلات التنمية المستدامة المحلية الأولوية وجعلوها موضوعا تبحث في المهارات اللغوية. وجرى التقييم في هذا التعليم عن طريق التعليم القائم على المشروعات يستنتج التعليم المشروعات اللغوية المناسبة بالأهداف التنمية المستدامة.

4. تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة

وأما تطبيق التربية من أجل التنمية المستدامة في مجال تعليم اللغة العربية فلم يتحقق صراحة في منهاج التعليم ولم يهدف إليها بدقة. بل افتراضت اللغة العربية للتنمية المستدامة هو أن اللغة تلعب

دورا محوريا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)¹⁰⁰. ذلك بأن اللغة من أهم عناصر منظومة الثقافة التي توصل العناصر الأخرى من العقيدة و نظام القيم والتربية والإعلام والإبداع وفكر الثقافة¹⁰¹. ولها العلاقة بالمنظومات الخارجية من منظومات المجتمع والسياسة والاقتصادية واللغات الأخرى وكذلك الفئات الاجتماعية¹⁰² ويعتقد أنه حيث لا توجد لغة، لا يوجد تطور. اللغة ضرورية للتواصل الفعال وفهم الثقافات الأخرى وتنمية قيم المواطنة العالمية¹⁰³. في سياق تعليم اللغة العربية، هناك تحديات مثل التكيف المحدود مع التكنولوجيا من قبل معلمي اللغة العربية، وانخفاض حافز الطلاب، وعدم اليقين في السياسات المتعلقة بتدريس اللغة العربية كلغة أجنبية. ومع ذلك، هناك أيضا فرص لتعليم اللغة العربية وتعلمها بشكل فعال، بما في ذلك الدعم الحكومي، والطلب على مهارات اللغة العربية في أماكن العمل الحديثة، وتوافر الوسائط المتعددة التفاعلية.¹⁰⁴ لم يتم التعامل مع دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD) في نظام التعليم السعودي في إطار رؤية

¹⁰⁰ Ester Rada, "Language-based approach in achieving Sustainable Development Goals: A qualitative meta-analysis," *Bedan Research Journal*, 7.1 (2022), 183–211 <<https://doi.org/10.58870/berj.v7i1.37>>.

¹⁰¹ نبيل علي.

¹⁰² نبيل علي.

¹⁰³ Rabiha Elyan dan Adnan Al-Doulat, "Evaluating the Content of Palestinian Curricula in Light of the Sustainable Development Goals 2030," *Journal of MultiDisciplinary Evaluation*, 17.41 (2021), 1–22 <<https://doi.org/10.56645/jmde.v17i41.687>>.

¹⁰⁴ (عيسى دان هارفي 2022)

2030 بشكل كاف، مع مناقشة محدودة وغموض في اللغة المستخدمة في وثائق السياسات والتغطية الإعلامية.¹⁰⁵

ولا يتجزأ تحقيق تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة من منظوماتها الخارجية كاللغات الأخرى وكيان التربية والخبراء اللغويين والتربويين وغيرهم. ويمكن أن يستلهم تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة الإنجليزية كاللغة الثانية من أجل التنمية المستدامة لتحقيق التعليم من أجلها وفق خصوصيات اللغة العربية. وكما اتجه تعليم اللغة الإنجليزية كاللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة إلى دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في تعليم اللغات الأجنبية من خلال المناهج التعليمية التي تركز على المتعلم، وطرق التدريس المجتمعية، ودمج القضايا البيئية والاجتماعية المحلية والعالمية في تعلم اللغة.^{106, 107} ويمكن أن يتجه إليه تعليم اللغة العربية.

وعلى سبيل المثال ما يكشف تحليل الكتب المدرسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية المستخدمة في الجامعات اليابانية أن التفاعل بين الصورة والنص غالبا ما لا يفعل الكثير لتعزيز المواقف والقيم

¹⁰⁵ (كوكرين دان الحبابي (2023)

¹⁰⁶ de la Fuente.

¹⁰⁷ Joshua John Jodoin dan Jane Singer, "An Analysis of Environmental Content Found in English-Language Textbooks in Japanese Higher Education Using a Corpus.," *International Journal of Social Sustainability in Economic, Social & Cultural Context*, 14.4 (2018).

¹⁰⁸ Ge, Wang, dan Li.

والممارسات المركزية لتربية من أجل التنمية المستدامة الفعالة¹⁰⁹. تؤكد الورقة المتعلقة بتعليم اللغات الأجنبية في سياق جامعة روسية على أهمية تطوير كفاءات الطلاب المتعلقة بتعلم اللغة الإنجليزية والجوانب متعددة الثقافات المتوافقة مع التنمية المستدامة.¹¹⁰ ويمكن أن يجري تعليم اللغة العربية مثله.

ويمكن أن يتحقق تعليم اللغة العربية من أجلها مستلهما من اتجاهات تعليم اللغة الانجليزية واللغة الأجنبية الأخرى في تصميم التعليم من أجلها مع موافقته بطبيعة اللغة العربية وخصائصه وأهدافه. كما قد بدأ الفكرة عن أهمية تحقيق تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة واتجاهاته.¹¹¹ ويتجه تعليم اللغة العربية من أجلها إلى تكامل أهداف التنمية المستدامة في النصوص العربية¹¹² وفي محاور المهارات اللغوية.¹¹³

واستُفيدت نظرية تعليم اللغة من أجل التنمية المستدامة إلى نظرية التعليم البنائي لفيغوتسكي في بناء المعرفة عن طريق خبرات الاجتماعية. تم تطوير البنائية الفردية التي بدأها جان بياجيه من قبل Vgotsky الذي بدأ البنائية الاجتماعية. يجادل Vgotsky

¹⁰⁹ Jodoin dan Singer.

¹¹⁰ Zygmunt.

¹¹¹ Khattab et al.

¹¹² Al Qudah et al.

¹¹³ Arshad dan bin Abdul Gani.

(1978) بأنه يعتقد أن المعرفة تبنى من خلال الحوار والتفاعل مع الآخرين (Vygotsky ، 1978 ، ص 86). جادل بأن المعرفة تبنى معا في البيئات الاجتماعية وأنه في عملية التفاعل الاجتماعي ، يستخدم الناس اللغة كأداة لبناء المعنى. يعد استخدام اللغة بين الأفراد في بيئة ما كأداة نفسية أمرا أساسيا للتفكير البنائي الاجتماعي في عملية التعلم.

وطورها ماريا ديلافونتي في سياق تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة في صورة أساليب التعليم النشط مثل التعليم القائم على المحتوى والتعليم القائم على المشكلات والتعليم القائم على المشروعات.

114

استنادا على مبادئ التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة التي قد بدأ تحقيقها في بعض ميادين التعليم اللغة الأجنبية، واستلهم كذلك من فكرة تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة المنتشرة مجددا في المقالات السابقة، يمكن تحقيقها أيضا في مجال تعليم اللغة العربية مع ربطه بأهداف التنمية المستدامة باستخدام نموذج التعليم القائم على المحتوى، باتخاذ الأهداف موضوعات المواد الدراسية لمهارات اللغوية، ويمكن تطبيق نموذج التعليم القائم على مشكلات التنمية المستدامة حيث إن الطلاب يلاحظون

¹¹⁴ de la Fuente.

مشكلات التنمية المستدامة المحلية ويعبرونها باللغة العربية شفهيًا أم تحريريًا كمخرجات تعليم المهارة الإنتاجية.

وعلاوة على ذلك، يتخلص أن اتجاهات تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة تتجه إلى دمج قضايا وأهداف التنمية المستدامة بنهج التعليم القائم على المحتوى على أن تندمج قضايا التنمية المستدامة في المواد الدراسية بشكل الحوار أو النصوص. وبنموذج التعليم القائم على المشكلات. حيث أن يقوم تعليم اللغة العربية من مشكلات التنمية المستدامة الظاهرة بطريقة الاستماع أو المشاهدة أو القراءة لتكون الإنتاج اللغوي.

على الرغم من أن اللغة العربية قد تأثرت باللغات المرتبطة بها في استجابة قضايا التنمية المستدامة ، إلا أن تعليم اللغة العربية قد استجاب لهذه القضايا إلى حد كبير. لأن طبيعة اللغة العربية التي مصدرها القرآن هي لغة ذات علاقة بالجوانب الأخرى. وفعلاً أن اللغة العربية من منظور القرآن لها امتيازات عظيمة استوعبت قضايا التنمية المستدامة بل أشمل وأوسع منها. وتعتبر المقاصد القرآنية فلسفة لتعليم اللغة العربية.

5. المقاصد القرآنية كمنهج علمي

يمتاز بحث هذه الأطروحة بتعليق التعليم من أجل التنمية المستدامة بالمقاصد القرآنية ذلك بأن اللغة العربية لا يليق لها أن ينفصل من أهم مصادرها يعني القرآن الكريم الذي يحافظ على سرمدية اللغة العربية.

تعريف المقاصد في اللغة: المقاصد جمع (مقصد)، وهو: موضع القصد أو الوجهة. ويأتي القصد في اللغة على معان متعددة، من أهمها:

1- استقامة الطريق

2- والاعتماد

3- والأم

4- والعدل

5- والتوسط

6- وإتيان الشيء

تعريف المقصد:¹¹⁵

1- الفائدة، وهو عكس اللغو، ويجمع على مقصودات، فيراد

به المقصود، أو

المعنى الدلالي للكلام.

2- التوجه، وهو عكس السهو، ويجمع على قصود، ويقصد

به المضمون الإرادي

¹¹⁵ 2015, hal. 6. بداية القاضد إلى علم المقاصد ,مسعود صبري

3-الغرض الصحيح والحكمة.

وسياتي الحديث عن خطاب المقاصد القرآنية عند العلماء المهتمين بها. ويقسم جاسر عودة¹¹⁶ الخطاب المقاصدي تاريخياً إلى ثلاث موجات؛ الأولى يسميها النظريات المبكرة في المقاصد، والثانية يسميها أئمة المقاصد من القرن الخامس الهجري وحتى الثامن. والثالثة هي المقاصد المعاصرة. ورغم ما يعتري التقسيم التاريخي من كونه ذا بعد واحد، لا ينفذ لأعماق المعاني والمفاهيم المقاصدية وعلاقتها البينية، وهو ما يتلافاه جاسر عودة نفسه في دراسته الرائدة حول "مقاصد الشريعة كفلسفة للتشريع الإسلامي: رؤية منظومية"، حيث قدم تقسيمات متعددة الأبعاد للفكر الإسلامي مؤسس على الموقف من مصادر التشريع الإسلامي المختلفة ومن العقل البشري¹¹⁷. إلا أن التقسيم التاريخي ضروري للإحاطة بتطور الخطاب المقاصدي داخل نظرية المعرفة الإسلامية بشكل عام. وفيما يلي نعرض بإيجاز لتلك الموجات الثلاث، معلقين عليها حين الحاجة لذلك.

1) النظريات المبكرة في المقاصد:

رغم أن الدرس المقاصدي لم يتبلور إلا على يد الشاطبي في القرن الثامن الهجري، عبر الاجتهادات السابقة له عند الجويني والغزالي

¹¹⁶ Jasser Auda, *Maqasid al-Syariah: A Beginner's Guide* (International Institute of Islamic Thought, 2008), hal. 14–22.

¹¹⁷ Jasser Auda, *Maqasid al-Shariah as a Philosophy of Islamic Law: A System Approach* (London: International Islamic Institute of Islamic Thought, 2007), hal. 14–16.

وغيرهما؛ إلا أن فكرة المقاصد، وكما يلاحظ جاسر عودة¹¹⁸، قد وجدت خلال القرون الثلاثة الأولى (وإن كان يطلق عليها الحِكم، أو العِلل، أو المناسبات، أو الأغراض، أو المعاني عند الأصوليين من المذاهب الفقهيّة). من ذلك مثلاً استنباط الأحكام من خلال القياس بأنواعه، أو الاستحسان، أو إعمال المصلحة. لكنّ مقاصد الشريعة محدّ ذاتها لم تظهر كموضوع مستقلّ له دراسات مستقلّة، ولم تجتذب اهتماماً بارزاً حتى أواخر القرن الثالث الهجريّ. وفيما يلي طرف من النظريات المقاصدية الأولى نوردها في الجدول أدناه للتيسير.

الجدول 3: أئمة المقاصد المبكرين (القرن الثالث والرابع الهجري)¹¹⁹

أهم أعماله المقاصدية	اسم الإمام وسنة وفاته
الصلاة ومقاصدها - الحج وأسراره	الترمذي الحكيم (296هـ)
الإبانة عن علل الديانة - مصالح الأبدان والأنفس	أبو زيد البلخي (322هـ)
محاسن الشرائع	القفال الكبير الشاشي (365هـ)
علل الشرائع	ابن بابويه القمي (381هـ)
الإعلام بمناقب الإسلام	العامري الفيلسوف (381هـ)

¹¹⁸ Auda, *Maqasid al-Syariah: A Beginner's Guide*, hal. 14–16.

¹¹⁹ Jasser Auda, *Al-Maqasid untuk Pemula* (Yogyakarta: Suka Press, 2013), hal. 36.

وأكثر ما يلفت النظر، من وجهة نظرنا المتواضعة، في الخطاب المقاصدي في هذه الفترة، خاصة الذي صاغة القفال الكبير الشاشي في كتابه "محاسن الشرائع"، هو نزعتة العقلية كلغة مشتركة بين معتنقي الدين الإسلامي وغيره، أو ممن يعتنقون الدين لكن تداخلهم الشكوك حول مصداقيته، نظرا لطول الأمد بينهم وبين زمن النبي. وفي ذلك تجسيد حقيقي للتجديد الديني، فالتجديد الديني لا يستقيم إلا بتجديد العقل، لكي يكون شاهدا على صدقية الدين وصلاحيته الممتدة عبر الزمن.¹²⁰ يحاول القفال الشاشي الاشتباك الفكري مع خصومه عن طريق اتباع طريقتهم الجدلية، وإبطال حججهم. ولعل هذا المسلك 'التجديدي' 'العقلاني' يتخذ، حقا، من القرآن قدوة له. فالقرآن في أشد القضايا محورية كقضية الألوهية والصمدية وصدقية القرآن ينزل على رغبات خصومه بأن يطالبهم بتوفير الدليل على ادعائهم، ولسوف يتبعهم محمد (ص)، وفي ذلك يقول الله سبحانه: **قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ** ﴿الزحرف: ٨١﴾. ويقول: **قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** ﴿القصص: ٤٩﴾.

واعتبار طريقة الجدل التي تحيل موضوع الجدل إلى العمليات الإدراكية الأساسية من نظر وتفكر وتفقه وتذكر وتدير

¹²⁰ Auda, *Maqasid al-Syariah: A Beginner's Guide*, hal. 15–16.

وتعقل وإحاطة، فضلا عن اعتبارها طريقة قرآنية معتبرة، كما سبق ذكر ذلك لدى الحديث عن تكامل العمليات العقلية في المقدمة الثالثة من مقدماتنا الأساسية، فهي تمثل في بحثنا الحالي، بتعبير المقدمة الأساسية الأولى لهذا البحث، 'مقاما موحدًا' بين الفرقاء الفاعلين والمهتمين بقضايا التنمية، خاصة صنع سياساتها، فعلى الرغم من اختلاف الثقافات والرؤى الحضارية، إلا أن بني البشر جميعهم يشتركون في القيام بتلك العمليات الإدراكية العقلية التي يمكن إحالة الخصومة عليها للحكم فيها.

ومما يلفت النظر أيضا في مسيرة المقاصد المبكرة تلك هو وجود إمام شيعي في زمرتها، وهو ابن بابويه القمي. وذلك مما يدل، من وجهة نظري المتواضعة، على أن للمقاصد أفقا واسعا للمصالحة والتفاهم بين الخصوم من أتباع المذاهب المختلفة.

(1) أئمة المقاصد من القرن الخامس وحتى الثامن الهجري:

(2) ما قبل الشاطبي

يعتد الشاطبي، عن حق، علامة فارقة في تاريخ المقاصد، حيث ارتقى بالمقاصد (كما سيلبي) إلى آفاق جديدة تماما، حين اعتبرها يأتي على رأس هؤلاء إمام الحرمين الجويني وتلميذه الغزالي. وتلاهما العز بن عبد السلام والقراfi وابن القيم، لتنتهي المقاصد على يد الشاطبي كأصل من أصول الشريعة.

فالإمام الجويني يقسم الأحكام إلى خمسة مستويات هي الضرورات كالقصاص، والحاجة العامة كالإجارات، والتحلي بالمكرمات والتخلي عن نقائصها مثل الطهارات، والرابع المندوبات والخامس هو ما ليس له تعليل واضح وهو نادر. وكان مما شمله خطاب الجويني أن مقصود التشريع الإسلامي هو عصمة عقائد الناس وأرواحهم وعقولهم وعوراتهم ومالهم. لكن أكثر ما يلفت النظر في خطاب الجويني المقاصدي هو 'مقصده' من البحث عن المقاصد، وهو تخيله أنه سيأتي زمان سيخلو الميدان فيه من العلماء المجتهدين وحتى من نقلة المذاهب، ومن ثم فلا بد من البحث عن الأصول القطعية و"المحكمات التي لا يتطرق إليها تعارض الاحتمالات وطرق التأويلات". ويبدو أن تأثير الموقف الحضاري من حوله قد كان له الأثر الأكبر في مقصده ذلك.¹²¹

وبعد الجويني جاء الغزالي الذي حدد الكليات الضرورية في الدين والنفس والعقل والنسب والمال، وذلك في كتابه "المنازل من تعليقات الأصول" و"شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل"، و"المستصفى من علم الأصول". وجاء بعده الرازي في كتابه "المحصل في علم أصول الفقه"، ثم الآمدي في كتابه "الإحكام في أصول الأحكام"، حيث استخدم المقاصد في باب الترجيح بين الأقيسة. وعلى هذا النهج سار العديد من الأصوليين مثل العز بن

¹²¹ محمد بن نصر، "المقاصد الشرعية بين حيوية الفكرة ومحدودية الفعالية"، مجلة إسلامية المعرفة، 2007،

عبد السلام في كتابه "قواعد الأحكام في مصالح الأنام"، وتلميذه القرافي في كتابه "الفروق"؛ حيث بنى المقاصد على أساس قاعدة جلب المصالح ودرء المفاسد". لقد ذكر الإمام العز بن عبد السلام أن "معظم مقاصد القرآن الأمر باكتساب المصالح وأسبابها، والزجر عن اكتساب المفاسد وأسبابها، فالشريعة كلها مصالح، فهي إما تدرأ مفاسد أو تجلب مصالح".

وتضم تلك الكوكبة من أئمة المقاصد الطوفي وابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية. يقول ابن تيمية: "إن الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها، وتعطيل المفاسد وتقليلها، وأنها ترجح بين خير الخيرين وشر الشرين، وتحصل أعظم المصلحتين بتفويت أدناهما، وتدفع أعظم المفسدتين باحتمال أدناهما". وها هو ابن القيم يؤكد أن "الشريعة مبناها وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد، وهي عدل كلها، ومصالح كلها، وحكمة كلها". كما تضم هذه الكوكبة المقري شيخ الشاطبي ومؤلف كتاب "القواعد". والمقري هو همة الوصل بين الشاطبي والقرافي وابن قيم الجوزية، بحكم أنه كان تلميذاً لهذين الأخيرين. والجدول (2-3) التالي يوضح أهم تلك الأفكار المقاصدية ما قبل الشاطبي.

الجدول 4: أئمة المقاصد ما قبل الشاطبي بين القرن الخامس والثامن¹²²

الإمام وسنة وفاته	إسهامه المقاصدي
أبو المعالي الجويني (478هـ)	<ul style="list-style-type: none"> • كتب البرهان في علوم الفقه & غياث الأمم • نظر للمقاصد كحاجات عامة
أبو حامد الغزالي (505هـ)	<ul style="list-style-type: none"> • كتب المستصفى، وقدم المقاصد على أنها ضروريات ذات مستويات.
العز بن عبد السلام (660هـ)	<ul style="list-style-type: none"> • كتب مقاصد الصلاة & مقاصد الصوم & قواعد الأحكام في مصالح الأنام • ربط صحة الحكم بما يحققه من مقاصد وحكم
شهاب الدين القرافي (748هـ)	<ul style="list-style-type: none"> • كتب الفروق • أبدع تقسيمات لتصرفات النبي (ص) بناء على مقاصده (ص)
شمس الدين بن القيم (748هـ)	<ul style="list-style-type: none"> • نقد الحيل ذات المقصد السلبي

¹²² Auda, *Al-Maqasid untuk Pemula*, hal. 42–43.

- قدم حقيقة الشريعة على أنها بناء على أساس من المصلحة في الدنيا والآخرة

5) المقاصد عند الإمام الشاطبي:

يقول الإمام الشاطبي في مطلع كتابه الموافقات: "كثرت البدعة، وعم ضررها، واستطالت شرورها، ورام الانكباب على العمل بها وسكت المتأخرون على الإنكار، وخلفت بعده خلوف وشرائع، جهلوا أو غفلوا عن القيام بفرض القيام فيها، فصارت كأنها سنن مقررات وشرائع محددات، فاختلط المشروع بغيره، فعاد الراجع إلى محض السنة كالحارج عنها"¹²³. إذ أن هناك حال تشبه حالنا اليوم، لقد وصل التدين إلى مأزق وجودي، حيث الدين يُطرد عن الحياة طرداً، ويتدين الناس بما يوافق هواهم، ليأتي من بعدهم خلف يتدين بما ورثه. ولقد كان بإمكان الشاطبي (رحمه الله) أن يكتفي بالزجر والتقييم السلبي لما يقوم به هؤلاء، لكنه أرادها ثورة حقيقية تعيد الأمور إلى نصابها، ولما كانت الحقيقة في النفس مطمورة بين الفكر والشعور، ولما كانت الحقيقة يفترض أن يمسك بها العلماء الذين يروجون أو يسكتون على تلك النسخ الشائنة من التدين، فقد أراد الشاطبي تصحيح هذين أولاً، بأن بدأ بإعادة

بيروت: دار المعرفة، (الموافقات في أصول الشريعة الجلد الأول، أبو إسحق الشاطبي¹²³ 1996), hal. 23.

النظر في البناء الفكري لأصول الفقه، ففيه السلامة للفكر والشعور الإسلامي، وبه يخاطب العلماء الذين، رغم كل شيء، ينعقد عليهم الأمل دوماً في إصلاح ما يُلم بالناس.

وكانت أهم إسهامات الشاطبي المقاصدية، وفق ما يرى جاسر

عودة¹²⁴، ما يلي:

- كتب كتاب الموافقات،
- ارتقى بالمقاصد من كونها 'مصالح مرسلة' إلى أصول للفقه،
- ارتقى بالمقاصد من مجرد كونها 'حكمة وراء الأمر' إلى كونها 'قاعدة الأمر' الشرعي،
- وارتقى بها من 'الظنية' إلى 'الإطلاقة واليقين'.

(6) الخطاب المقاصدي المعاصر

أهم انتقادات الخطاب المعاصر للخطاب التقليدي: وجه الخطاب المقاصدي المعاصر انتقادات عديدة للخطاب المقاصدي التقليدي، وكانت أهم تلك الانتقادات كالتالي¹²⁵:

- (1) التوجه العام للخطاب المقاصدي، بتركيزه على كليات الشريعة دون الأبواب التفصيلية والأحكام الجزئية.

¹²⁴ Auda, *Al-Maqasid untuk Pemula*, hal. 46–48.

¹²⁵ Auda, *Al-Maqasid untuk Pemula*, hal. 12.

(2) التوجه الفردي للخطاب المقاصدي، بتركيزه على الفرد دون الأسرة أو المجتمع، رغم أن مصالح الجماعات أيضا معتبرة في الشريعة الإسلامية، وخاصة مع تعقد المجتمعات وتضافرها.

(3) التوجه الانتقائي للخطاب المقاصدي، بتركيزه على قيم دون غيرها، فالعدالة والحرية هي ضروريات أيضا، لكن لم يتم التطرق إليها.

(4) التوجه التراثي للخطاب المقاصدي، باستنتاجه للضروريات والحاجيات والتحسينات من التراث الفقهي للفقهاء على مدى القرون، وتجنبه البحث المباشر في القرآن والصحيح عن تلك المقاصد.

أهم مقترحات الخطاب المقاصدي المعاصر لتلافي عيوب الخطاب التقليدي: كما يورد جاسر عودة¹²⁶ أهم جهود المعاصرين من أجل تلافي مواطن القصور المتعلقة بانتقاداتهم للخطاب التقليدي للمقاصد كالآتي:

(1) تلافي عيب العمومية المفرطة: قسم المقاصديون المعاصرون المقاصد إلى عامة وخاصة وجزئية. فالعامة هي ما يمكن ملاحظتها في كل أبواب الفقه كالضروريات الخمس وما اقترحه المعاصرون كالعدل الاجتماعي والتيسير. والخاصة هي ما يمكن ملاحظتها في باب دون غيره،

¹²⁶ Auda, *Al-Maqasid untuk Pemula*, hal. 14.

كرعاية مصالح النشء في باب الأسرة، ودرء الاحتكار في باب المعاملات المالية، وزجر النوايا الإجرامية في باب الحدود. والجزئية هي العلة أو الهدف من نص معين، مثل إطعام الفقراء عند تحريم تخزين لحوم الأضاحي، ومثل درء المشقة عند إفطار المريض في رمضان.

(2) تلافي عيب التوجه الفردي:

اقترح المعاصرون الكثير من المقاصد الجماعية كحقوق المرأة والإصلاح المجتمعي وغيرها.

(3) تلافي عيب التوجه الانتقائي للمقاصد:

اقترح المعاصرون حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية والحرية وغيرها كمقاصد ضرورية إلى جانب تلك التي صاغها التقليديون.

(4) تلافي عيب التوجه التراثي:

عمد المعاصرون إلى القرآن مباشرة لاستقاء تلك المقاصد. ومن استقى مقاصده مباشرة من القرآن محمد رشيد رضا وطه جابر العلواني والقرضاوي وغيرهم. والجدول التالي يوضح أهم الإسهامات المقاصدية الحديثة والمعاصرة.

الجدول 5 : أهم الإسهامات المقاصدية الحديثة والمعاصرة¹²⁷

الإمام	إسهامه المقاصدي
رشيد رضا (1935م)	استقرأ القرآن فرأى أن مقاصده الأساسية هي: (1) تحديد المرتكزات الإيمانية، (2) الدعوة للإسلام باعتباره دين الفطرة، (3) التأكيد على دور المعرفة والعقل والحكمة والمنطق السليم، (4) الحرية والاعتماد الذاتي، (5) الإصلاح الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، (6) التأكيد على حقوق المرأة
الطاهر بن عاشور (1907)	انتهى إلى أن الغايات العامة للشريعة هي: (1) النظام، (2) المساواة، (3) الحرية، (4) التيسير، (5) تنمية الفطرة الإنسانية
محمد الغزالي (1996)	انتقد النزوع إلى التفسير الحرفي، وله آراء إصلاحية جذرية في حقوق الإنسان وحقوق المرأة خاصة.
يوسف القرضاوي (على قيد الحياة أطل الله في عمره)	يرى أن مقاصد الشريعة الأساسية، بناء على استقراء القرآن، هي: (1) عبادة الله سبحانه، (2) تزكية النفس، (3) تنمية العقيدة والكرامة الإنسانية، (4) الإصلاح الأخلاقي، (5) تنمية

¹²⁷ Auda, *Al-Maqasid untuk Pemula*, hal. 21.

العائلة، (6) العدالة مع المرأة، (7) بناء الأمة القوية، (8) التعاون بين الأمم	
طه جابر العلواني (رحمه الله) يرى أن مقاصد القرآن هي: (1) التوحيد، (2) التزكية، (3) العمران	

قامت الباحثة على القراءة الجديدة نحو الخطاب المقاصدي السابق بقراءة عاقلة مترابطة لا اعتزالية ولا جزئية أن الخطاب المقاصدي الكلاسيكي استوعب أحكام محدود مناسب بسياق زمانه، وقد تطور الزمان وتطور سياقه وقضاياه إلى أحكام الحضارة الواسعة، وكذلك اتبع الخطاب المقاصدي تطوره لأن القرآن مستعيب ومناسب لأي زمان ومكان.

وخاصة في مجال التنمية المستدامة قد تم بحث عن النموذج المقاصدي المعاصر مستعيباً ومتمماً نموذج التنمية المستدامة العام في يد علي عبد المنعم في رسالة الدكتوراه. وخلاصته ما يلي: ¹²⁸

أن النموذج المقاصدي المستمد من القرآن الكريم، برؤية كونية منظومية مستلهمة هي الأخرى من القرآن الكريم، يضم أساساً مجموعتين من المقاصد: (1) مقاصد الخلق، (2) ومقاصد الأمر

علي عبد المنعم، "الخطاب المقاصدي والتنمية المستدامة رؤية نقدية متممة لخطة التنمية ¹²⁸ الوطنية الإندونيسية طويلة الأجل (2005 – 2025)" (الجامعة الإسلامية الإندونيسية جوكرتا، hal. 46-49، 2016).

(الرسالة). وأن مقاصد الخلق تضم مقصدين رئيسيين هما: (1) العبادة، (2) والابتلاء، وأنهما وجهان لعملة واحدة في حالة الإنسان. فالإنسان الذي يعمل داخله الفجور والتقوى، ويمتلك المقدرة على تزكية نفسه وتدسيثها، كان الأمر إليه بالعبادة هو أمر بالابتلاء كذلك. كما تضم مقاصد الخلق ثلاثة مقاصد فرعية عن الثنائية السابقة (العبادة - الابتلاء) هي: (1) التزكية في مواجهة البيئة النفسية، (2) والاستخلاف في مواجهة البيئة الاجتماعية، (3) والاستعمار في مواجهة البيئتين الطبيعية والصناعية.

ومن جهة أخرى، تضم مقاصد الأمر (الرسالة) نوعين من المقاصد: (1) مقاصد الرسول (ص)، (2) ومقاصد الأمة. وأن مقاصد الرسول (ص) تضم خمسة أنواع من المقاصد: (1) مقاصد تجاه العالم، (2) وتجاه الإنسانية، (3) وتجاه أمة المسلمين، (4) وتجاه 'الحكم الإسلامي'، (5) وتجاه الأمم الأخرى. فأما تجاه العالم فهي الرحمة، وأما تجاه الإنسانية فهي إبلاغ الرسالة، والتنوير، والبشارة، والندارة، وأما تجاه أمة المسلمين فهي التربية المتكاملة المتمثلة في تلاوة الآيات (بعد معرفي تكاملي)، والتزكية (بعد نفسي إنمائي)، وتعليم الكتاب والحكمة (بعد مجتمعي تنظيمي)، وأما تجاه الحكم الإسلامي فهي الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإحلال الطيبات، وتحريم الخبائث، والتخفيف. وأما مقاصد النبي تجاه الأمم الأخرى، ففضلا عن الرحمة والرسالة والتنوير والبشارة والندارة، هناك 'تتميم الأخلاق'. وأما مقاصد الأمة فتضم

ثلاثة أنواع من المقاصد هي: (1) خلافة النبي (ص) في أداء مهامه،
(2) والشهادة الإيجابية المتسقة على الأمم الأخرى، (3) والخيرية
النافعة.

- النموذج المقاصدي من حيث المعرفة:

وأن هذا النموذج، وإن كان نموذجاً 'مقاصدياً' يشمل الغايات
الكبرى للمنظومة الوجودية وعلاقاتها (بجمع الآيات الكونية)، والمنظومة
الرسالية وعلاقاتها (بجمع الآيات القولية)، إلا إنه أيضاً ينطوي على نموذج
معرفي خاص به؛ إنه نموذج العلاماتية المنظومية المزكاة. ونعني بكونه
نموذجاً معرفياً خاصاً أنه مما نص عليه الأمر الإلهي بشكل مباشر صريح
أو غير مباشر. ونعني أيضاً بكونه ينطوي على نموذج معرفي خاص به،
أن منظومة المقاصد من مقاصد للخلق والأمر وما ينطوي تحتها من
مقاصد فرعية، لن تُعرف على وجه الدقة، بل لن تعرف أصلاً، من غير
ذلك النموذج المعرفي. فمن أجل معرفة تلك المنظومة المقاصدية وجوداً
وفهماً وتنزيلاً وتفسيراً وتقييماً وتقويماً، لابد للمهتم بالدرس المقاصدي
من التمكن من ذلك النموذج المعرفي ابتداءً.

وبعني بالعلاماتية أن أنطولوجيا ذلك النموذج المعرفي هي
العلامات (الآيات)، سواء آيات قولية أو كونية. وأما كونها منظومية فهو
مما يناسب مقاصد النبوة التربوية (تربية شاملة). وكونها منظومية يعني أنها
لابد أن تكون منظومية على مستويات سبعة هي: (1) التكامل بين

مصادر العلامات (وحيا وأنفسا وآفاقا)، (2) وبين مستويي مآلات العلامات الرئيسيين (شهادة وغيبا) ، (3) وبين وسائل جمع العلامات (سمعا وبصرا وفؤادا)، (4) وبين موضوعات العلامات (حقولا علمية)، (5) وبين العمليات العقلية اللازمة لفهم العلامات ودلالاتها تفصيلا (نظرا وتفكرا وتفقهها)، وتركيبا (تعقلا وإحاطة وتذكرا وتدبرا)، (6) وبين فاعلي العلم (الباحثين من شتى الحقول/التعاون)، (7) وبين العملية العلمية وما يترتب عليها من مسؤولية (التكامل الشخصي).

يعني بكونها متميزة أمرين: (1) أنها تمايز بين العلامات الدالة على الأشياء، (2) والأمر الثاني أن أمر التكامل المعرفي ليس مطلقا، فمن مصادر المعرفة ومن وسائلها ومن فاعليها ما ينبغي التمايز عنه، كلية أو بشكل انتقائي. ونقصد بكونها معرفة مسؤولة أنها لا تعرف ما يعرفه الآخرون من عزل بين ولايتي المثال والواقع، أو ما ينبغي أن يكون وما هو كائن، وهي الأزمة الأخلاقية الراهنة للمعرفة المتعلقة بإدارة الدولة الحديثة طبقا لوائل حلاق.

- النموذج المقاصدي من حيث القيم:

أن هذا النموذج، وإن كان نموذجا مقاصديا في المقام الأول، وينطوي على نموذج معرفي خاص به، فهو أيضا ينطوي على نموذج قيمى خاص به. ونعني بالقيمة هنا المعيار الذي 'يُقيّم' به الفعل المعين، بما في ذلك أفعال القلوب. فتلك المنظومة المقاصدية من مقاصد للخلق والأمر، وما تحتاج إليه من نموذج معرفي لازم لإبرازها وجودا من مصادرها، وفهمها

وتنزيلها وتسييرها وتقويمها، تلك المنظومة لن يتسنى لها العمل بشكل يحقق الاتساق المفترض بين عناصرها، ويضمن استدامتها إلى الأجل المؤجل لها عند الله، إلا بثلاثية قيمية ينهض على أساسها كل تشريع إسلامي، هي الحق والصبر والرحمة. وهذه الثلاثية القيمية تتناغم مع المقاصد الإسلامية خلقاً وأمراً، وهذه المنظومة القيمية أيضاً تتناسب مع منطق الخلق، تكويناً ومقصداً.

- النموذج المقاصدي كأجندة تنموية:

ومن قيمة الحق تتولد موازين لأولويات (أجندة) الوعي والسعي. فهناك الضروريات والحاجيات والتحسينيات، فلا وعي (بناء للحقيقة في النفس) دون مقصد (حق) يتم من خلاله خدمة الضروريات أولاً فالحاجيات فالتحسينيات. فالأجندة البحثية ذات التحديث الدائم هي همّ أساسي لدى الباحث المنتمي لهذا النموذج، وهي كما ذكرنا تجلّ لمفهوم المعرفة المسؤولة. ولا سعي (بناء للحق في نفس الباحث وفي واقعه) كذلك دون مقصد متنسق مع سلم الأولويات ذلك.

- النموذج المقاصدي كآلية للسعي التنموي:

ومن تلك الثلاثية القيمية، خاصة قيمة الحق، حين تتفاعل مع مقصد الابتلاء والتركبة، تتولد آليات للسعي تضمن استدامة موضوعات الابتلاء (التنمية) من نفس ومجتمع وطبيعة وصناعة بأفضل

شكل ممكن إلى تبلغ أجلها المؤجل لها، إضافة لاستدامة العمل الصالح المرتبط بها إلى ما لا نهاية. وآليات السعي تلك هي درء المفساد وجلب المصالح وسد الذرائع. فلأن الحياة ابتلاء، بها الخير والشر ممتزجان، ولأن النفس بها الفجور والتقوى ممتزجان، فقد لزم (حقيقة وحقا وصبرا ومرحمة) أن يكون هناك درء للمفساد وسد للذرائع (تجل للتوجه المستقبلي للفكر المقاصدي)، جنبا إلى جنب مع جلب المصالح. وكل من موازين الأولويات وآليات السعي يتسق أيضا مع الرحمة والصبر. فالتصديق بها وإعمالها يتطلب صبرا، وثمار إعمالها كلها رحمة، ليس فقط بالمسلم، وليس فقط بالإنسان، بل بالعالمين، وفي ذلك رجوع إلى مقصد الرسالة الأول.

- العربية حامول النموذج المقاصدي ولا تنفصم عنه:

وهذا النموذج المقاصدي (وجودا ومعرفة وقيما)، له حامول لغوي لا ينفصم عنه، إنه العربية المهيئة المعقولة ذات الحكمة. فالعربية تتميز بخصائص ثلاث، ذكرها القرآن الكريم، تجعلها خير وعاء لذلك المحتوى النماذجي للمقاصد. (1) فالعربية هي اللسان المبين، وهي (2) العربية المعقولة كي يناسب عملية التكامل بين التمايز والتكامل في النموذج المعرفي المقاصدي، وهي (3) العربية ذات الحكمة كي تناسب النموذج القيمي المقاصدي. ومن قبل كل هذا هي ترميز للوجود بنفس تحيزات ذلك النموذج. فتقسيم (تسمية) الفئات الوجودية الأساسية إلى عالم (سبحانه) وعالم، في ظل اتخاذ 'العلامة' أو الآية وحدة أساسية

للمعرفة، وتقسيم العالم إلى بيئات، في ظل ظلال لمعنى البيئة توحى بمقاصدية إعدادها للإنسان (بوا)، وبمآل أفعاله تجاهها إلى نفسه (باء)، وصياغات المقاصد بأسمائها (وسومها) الخاصة بها، وتسمية القيم الحاكمة (الحق والصبر والرحمة) بأسمائها الخاصة، كل ذلك يعبر عن خصوصية ذلك الحامول الذي يتسق بشكل عجيب مع منطق الإسلام نفسه .

- النموذج المقاصدي نموذج في التنمية المستدامة ذو طابع خاص:

وهذا النموذج المقاصدي هو نموذج في التنمية المستدامة، لكنها تنمية مستدامة ذات طابع خاص يتناسب مع خصوصية النموذج المقاصدي. وللنموذج المقاصدي التنموي المستدام ثلاث خصائص أساسية هي: (1) الاتساق الداخلي التام، (2) الاتساق الخارجي التام، (2) تركب مفهوم الاستدامة.

أما الاتساق الداخلي التام، فنقصد به تكامل العناصر الداخلية للنموذج، سواء على المستوى الوجودي أو المعرفي أو القيمي، أو بين تلك المستويات بعضها البعض، وذلك في مقابل نموذج التنمية المستدامة الذي يتسق مكونه القيمي والمعرفي، لكنهما يتناقضان مع مكونه الوجودي.

وأما الاتساق الخارجي التام، فنقصد به تكامل النموذج ككل مع المنظومة الوجودية، سواء على المستوى التفصيلي أو التركيبي

للمنموذج، مقابل نموذج التنمية المستدامة الذي يبدو منبت الصلة بالمنظومة الوجودية، إذ يلتزم الصمت، لعالمانيته، تجاه صيرورتها الأولى (الخلق والتعليم وتحمل الأمانة والابتلاء)، والنهائية (الموت والحساب والجزاء).

ونقصد بالمفهوم المركب للاستدامة، أنه مفهوم ثنائي البعد: (1) ففي بُعد أول تبدو استدامة التنمية عملية غير متناهية وغير محدودة، (2) وفي بُعد ثان تبدو استدامة التنمية عملية متناهية محدودة، ويتوقف هذا على الطبيعة المركبة لموضوع الاستدامة، ومردها إلى الاتساق التام مع كل من البيئتين الداخلية والخارجية للنموذج، وبالأخص الاتساق الداخلي التام بين شقي الثنائية المقاصدية الأم: العبادة - الابتلاء، واللذين ليسا إلا انعكاسا لاتساق تام بين النموذج وبيئته الخارجية كذلك (الصيرورة النهائية للمنظومة الوجودية الحاوية للنموذج).

فأما كون استدامة التنمية عملية غير متناهية، فمرده إلى اعتبار العمل الصالح كموضوع رئيس للتنمية، وهو الموضوع التنموي الذي يمكن إرجاعه إلى شق 'العبادة' في الثنائية المقاصدية الأم. ووفق هذا المنظور، فإن 'العمل الصالح' هو موضوع تنمية مستدامة بلا نهاية، حتى بعد الموت.

وأما كون استدامة التنمية عملية متناهية، فمرده إلى اعتبارين أساسيين: (1) اعتبار العالم (بيئاته الطبيعية والنفسية والاجتماعية

والصناعية) كموضوع رئيس للتنمية، وهو الموضوع التنموي الذي يمكن إرجاعه إلى شق 'الابتلاء' في الثنائية المقاصدية الأم. ووفق هذا المنظور، فإن 'العالم' هو موضوع تنمية مستدامة إلى أجل مسمى. (2) ومن جهة أخرى، ترتبط محدودية استدامة النمو بالنسبة لموضوع التنمية الثاني (العالم) بقيمة الحق، وما يتفرع عنها من قيمتي التوازن والعدالة؛ فإذا اختلف التوازن (عدالة في البيئتين الطبيعية والصناعية) بين النمو المتزامن لمجالات التنمية المختلفة، وجب إبطاء النمو أو حتى إيقافه، ليتمكن تصحيح الوضع. وكذلك إذا اختلفت العدالة (توازن في البيئتين النفسية والاجتماعية) بين تبادلات الحق والواجب بين فواعل التنمية (الإنسان فردا ومجتمعاً)، وجب إبطاء النمو أو حتى إيقافه، من أجل تصحيح الوضع.¹²⁹

ومفهوم المقاصد في هذه البحث هي المقاصد العامة التي تتعلق بالقيم الإيجابية التي يحتاج إليها لبناء الحضارة العالمية، وما رأى عبد المستقيم أن المقاصد العامة للحصول على جلب المصالح ودرء المفسد تحيط القيم: العدالة والتحرر والإنسانية والمساواة والمسؤولية.¹³⁰ وهذه

¹²⁹ انتهى الاقتباس من علي عبد المنعم في الأطروحة علي عبد المنعم، "الخطاب المقاصدي والتنمية المستدامة رؤية نقدية متممة لخطة التنمية الوطنية الإندونيسية طويلة الأجل (2005 - 2025)" (الجامعة الإسلامية الإندونيسية جوكرتا، 2016)،

¹³⁰ Abdul Mustaqim, "Argumentasi Keniscayaan Tafsir Maqashidi Sebagai Basis Moderasi Islam," 2019.

المقاصد تتعلق بأمور التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية
والنفسية إضافة إلى العبودية.

و. الإطار في تصميم منهاج تعليم اللغة

يحتاج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة من منظور
القرآن إلى الإطار المعين في تطوير المنهاج الدراسي. واعتبرت نظرية
تصميم المنهاج الدراسي تايلار، هاريك وإيدوار كاروك (1950)
وروبرت هارناك (1968) من أهم نظريات تصميم المنهاج الدراسي،
حيث إنه يتبنى من أسس وأهداف ومخرجات وشاشة القرار وتخطيط
التعليم الوطني والمحلي والرؤية المستقبلية لدى المدرسة أو الجامعة وعناصر
المنهاج الدراسي من أهداف التعليم والمواد والأنشطة، والنتائج والتقييم.
ويكمله الأنشطة اللامنهجية. كما في الصورة التالية¹³¹:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

¹³¹ Samuel J. Alessi James A. Beane, Conrad F. Toepfer, *Curriculum
Palnning and Development* (Boston, London: Allyn And Bacon, Inc, 1944).

الصورة 7 : الإطار في تطوير المنهاج الدراسي



المصدر : كتاب تطوير وتصميم المنهاج الدراسي لجاميس أ بين.

من الصورة السابقة يفهم أن اجراءات تطوير المنهاج الدراسي
يتربط بجوانب متعددة على سبيل المثال الاعتبار بأساس فلسفي وأحوال
اجتماعية وخصائص نفسية ما قبل تنظيم أهداف التعليم ومخرجاته ثم
خطة المنهاج الدراسي. وبجانب ذلك إن جانب آخر لابد أن يعتبره
مصمم في تصميم المنهاج الدراسي هو مبادئ التعلم وخصائص المتعلم
وغيرها مما يتعلق به. وفي سياق تطوير تعليم اللغة ذي الأغراض المختلفة
يستحب القيام بالتحليل الاحتياجي قبل التطوير من أجل الحصول على
غرض محدود.¹³²

¹³² Jack C. Richards, *Curriculum Development In Language Teaching* (USA: Cambridge University Press, 2001).

وبنسة لتعليم اللغة العربية فأهم الجوانب الذي يراجع إليه المصمم هو الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية. قد ألف الإطار المرجعي الخاص في تعليم اللغة العربية الذي نشره المركز التربوي للغة العربية للدول الخليج (2023) بسم "إمتاع" الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. هذا الإطار مهم للغاية بأن اللغة العربية إحدى اللغات العالمية واسعة استخدامها بين الأمم دينيا واقتصاديا وسياسيا واستخبارتيا وغيرها من الدوافع والأسباب. وقد جرى تعليم اللغة العربية من قبل بعدة أهداف وشتى مواد ومتنوع طرق ونماذج، ولم يوجد الإطار المرجعي المثالي راجع إليه هيئة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

ويتكون "إمتاع" من ثلاثة مكونات رئيسية :

- 1) التأليف : ويعرض فيه ما يتعلق بإعداد محتوى برامج ومناهج وسلاسل وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- 2) التعليم : ويعرض فيه ما يترتب بالعملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما
- 3) التدريب: ويعرض فيه ما يتعلق بالمستويات المعيارية للمعلم وتصميم البرامج التدريبية وتنفيذها وتقويمها¹³³.

¹³³ الحديبي، الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : تأليف - تعليم - تدريب "إمتاع".

وهذا الإطار له موقف من بعض القضايا اللغوية مثل تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة والقضايا الثقافية ويتبنى الإطار جوانب الثقافة المحلية والعربية والإسلامية والعالمية والعامة بشكل متوازن وفقا للأهمية النسبية لكل محور من المحاور ووفقا للضوابط والمعايير العلمية لتضمين الثقافة في محتوى المنهج التعليمي.

ومن أهم أهداف "إمتاع" تحديد المستويات اللغوية الرئيسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وهذه المستويات تنقسم إلى أربعة مستويات رئيسية:

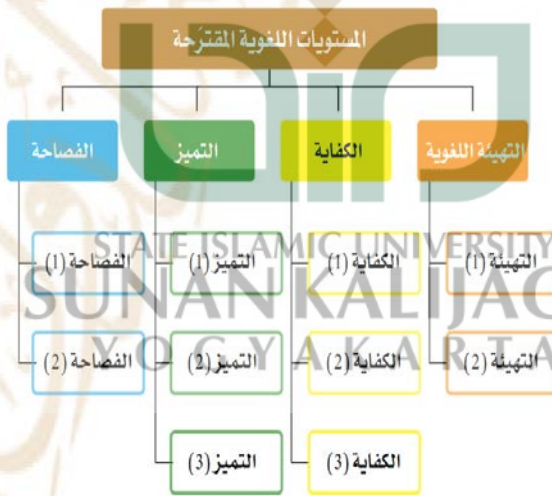
- (1) التهيئة : معرفة المهارات الرئيسية في القراءة والكتابة باللغة العربية وتمييز الأصوات العربية من غيرها
- (2) والكفاية : تمكين المتعلم من المهارات العربية وعناصرها وبعض جوانب الثقافة بقدر الذي يجعله قادرا على استخدام اللغة العربية للتواصل مع الآخرين ويعنيه من غيره
- (3) والتميز تمكين المتعلم من المهارات العربية وعناصرها وبعض جوانب الثقافة بقدر الذي يجعله قادرا على التواصل بفاعلية باللغة العربية وتحقيق الفهم والإفهام في عملية التواصل اللغوي

(4) والفصحاة : تمكين المتعلم من استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا دون لحن أو خطأ أو عجمة في نطق بعض الأصوات.

134

وينبثق عن المستويات الأربعة الرئيسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى عشر مستويات فرعية ع 1 - ع 10 كما في الشكل الآتي:

الصورة 8: المستويات اللغوية عند "إمتاع"



شكل (21): المستويات الرئيسة والفرعية وفق الإطار المرجعي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

الحديبي, الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : تأليف - تعليم - 134
تدريب "إمتاع".

وكما عرض سابقا عن دور اللغة في منظومة الثقافة كأعنصر رئيسي بين عناصرها الأخرى ، ففي هذا مجال قد عرض في "إمتاع" موقفه في القضايا الثقافية بإعداد المعايير الثقافية التي سيهتم بها هيئة تعليم اللغة العربية في تصميم محتويات التعليم أو تطويرها. هذه المعايير الثقافية يهتم بخمسة جوانب الثقافة : الثقافة المحلية والثقافة العربية والثقافة الإسلامية والثقافة العالمية والثقافة العامة. وتأتي تفصيلاتها ما يلي: ¹³⁵

جدول 6 : معايير الثقافة في "إمتاع"

الثقافة المحلية	الثقافة العربية	الثقافة الإسلامية	الثقافة العالمية	الثقافة العامة
يعبر عن محتوى الثقافة المحلية	يعبر عن محتوى الثقافة العربية	يعبر عن محتوى الثقافة الإسلامية	يعبر عن محتوى الثقافة العالمية	يوضح أن هناك أموراً ثقافية يشترك فيها الناس جميعاً
يعكس الاهتمامات الثقافية والفكرية	يوضح أهمية اللغة العربية	يعطي الصورة الصادقة وسليمة في	يبين ضرورة التكامل بين الثقافة المحلية والثقافة	يعرض مجموعة من القيم التي تناسب

¹³⁵ الحديبي، الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : تأليف - تعليم - تدريب "إمتاع"، 33-128 hal .

الثقافات جميعا مثل : الصدق والأمانة والرحمة ألخ...	العربية والثقافة الإسلامية والثقافة العالمية	الأقطار الإسلامية		
يعرض مجموعة من تعبيرات الوجه التي لها دلالة عامة بين البشر	يسهم في نشر ثقافة التفاهم والتسامح الدولي	يتبنى المفهوم الإسلامي للتثقافة	يعرض لتجارب ومواقف للإنتاج والعمل العربي المشترك	يرسخ العادات والتقاليد المحلية المرغوبة للمجتمع
يعرض مجموعة من إشارات اليدين التي لها دلالة عامة بين البشر	يبين الآثار الإيجابية التي يمكن أن يفيد منها المجتمع من الثقافات الأخرى	يعكس المحتوى الإنسان المسلم المختصر في إطار عصر	يعرض لبعض الآثار العربية	يبرز دور المجتمع المحلي في حفاظ على التراث الثقافي

		الذي يعيش فيه		
يؤكد الاعتزاز بقيم الوطن وثقافته	يعطي الصورة الصادقة وسليمة في أقطار العربية	يتناول المحتوى العادات والقيم والأصلية المقبولة من الثقافات الإسلامية	يبين الآثار السلبية للاختراق الثقافي في القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد	يعرض مجموعة من المشطلات التي يعاني منها العالم جميعا
يبرز دور بعض الشخصيات المحلية المهمة	يعطي المحتوى حياة الإنسان العربي المحتضر في إطار العصر الذي يعيش فيه	يقدم تقويمًا وتصحيحًا لما في عقول الكثيرين من أفكار خطأ من الثقافة الإسلامية	يؤكد ضرورة تقدير ثقافات الشعوب	يوضح أهمية التعاون بين البشر جميعا في تحقيق التفاهم الدولي

يوسع خبرات المتعلم بالحياة الفكرية والعلمية والفنية	يتناول القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية	يعرض لتدارب ومواقف للإنتاج والعمل الإسلامي المشترك	يوضح تأثير ب\يلات الثقافة من عمومياتها	يوضح بعض دور بعض المنظمات والهيئات العامة التي تخدم الناس جميعا
يبرز دور الثقافة المحلية تجاه بعض المشكلات العامة (التلوث - الارهاب والتطرف وغ غيرها	يقدم تقويما صحيحا لما في عقول الكثرين من أفكار خطأ عن الثقافة العربية	يرسخ القيم والعادات والتقاليد الإسلامية الحسنة	يرشد المتعلمين إلى كيفية اختبار ما يناسبهم من بديلات الثقافة العالمية	
	يعرض الثقافة	يبرز بعض الشخصيات	يسهم في تفهم بعض	

	القضايا الثقافية العالمية مثل (العولمة والانترنت والبيئة وحقوق الإنسان)	الإسلامية المهمة	العربية بموضوعية دون إصدار أحكام متعصبة للتقافة العربية أو ضد الثقافات الأخرى	
		يؤكد الوصف - السليم للتاريخ الإسلامي	يبرز دور الثقافة العربية تجاه بعض المشكلات العامة (التلوث - الارهاب والتطرف وغيرها	

		يؤكد منجزات الحضارة الإسلامية وفضلها على العالم		
		يتعرض لبعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسة من الوجهة الإسلامية		
		يعرض الثقافة الإسلامية بموضوعية دون إصدار أحكام		

		متعصبة للتقافة الإسلامية أوضح للتقافات الأخرى	
		يبرز دور الثقافة العربية تجاه بعض المشكلات العامة (التلوث – الإرهاب والتطرف وغیرها	

واتضح من الجدول السابق أن الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربي للناطقين بلغات أخرى استوعب الثقافات العديدة عامة وعربية وإسلامية وعالمية

إضافة إلى الثقافة العامة لأن اللغة عنصر من عناصر الثقافة. وندا الإطار إلى تعليق تعليم اللغة العربية بمنظومة الثقافة.

ج. منهجية البحث

1. نوع البحث

ينهج هذا البحث تحليل ظاهرة تعليم اللغة العربية في جامعة الشيخ محمد جميل جميعك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية من منظور التربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية. والحصول على هذا القصد استخدمت الباحثة منهج البحث المكتبي بنوع دراسة المضمون والبحث الكيفي بنوع الدراسة الحالة. . وبينت الباحثة المنهجين كما يلي:

(1) واستخدمت الباحثة منهج الدراسات المكتبية، والدراسات المكتبية كما قال مستكا زيد "Mestika Zed" ليست كما فهمه أكثر الناس أنها عبارة عن تسجيل الأشياء ولكنها مجموع الأنشطة الذي قام بها الباحثة من جمع المعلومات، وقراءتها وتسجيلها ثم تحليلها للحصول على نتائج البحث.¹³⁶

وفي هذه الدراسات المكتبية تعطى الباحثة تصورا عاما عن المعلومات الخاصة حول موضوع البحث وهي مبادئ تعليم

¹³⁶ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, 2 ed. (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008).

اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة منهاجه وأساليبه ووسائله وطرق تقويمه. وكذلك تعطي تصورا وإطارا عن مقاصد العربية في القرآن التي تصلح تطبيقها في تعليم اللغة العربية.

(2) وقد اتبعت الباحثة في البحث الميداني مدخل منهج البحث الكيفي (Qualitative Research) والبحث الكيفي عند مولنق "Moleong" هو، "البحث الذي يقوم بدراسة الظواهر التي يواجهها المجتمع، مثل السلوك والتصورات والدوافع وغيرها بوصفها بالجمال والسياقات الخاصة الطبيعية المستفادة من عدة الطرق العلمية"¹³⁷ ويأتى دور الباحثة عند المدخل الكيفي أنها تتكيف بنفسها عند إجراء دراسة الظواهر¹³⁸ . ونوع البحث الكيفي المستخدم في هذا البحث يعني دراسة حالة.

2. مصادر البحث

(1) البحث المكتبي : مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين بيانات أولية وثانوية. ومعظم المواد المقروءة في المكتبات تعتبر من المصادر الثانوية وفي ضوء منهج الدراسات المكتبية وتعتبر

¹³⁷ Lexy J. Moleong, *Metode Peneletian Kualitatif*, Cet. 26 (Bandung: PT Rosdakarya, 2009).

¹³⁸ MS dan Vismaia S. Damaianti Syamsuddin, AR, *Metode Penelitian Bahasa* (Bandung: PT Remaja ,Rosdakarya, 2009).

كتب من المصادر الأولية¹³⁹، إذن المصادر الأولية التي تستفيد منها الباحثة هي القرآن الكريم والمصادر الثانوية هي الكتب والبحوث التي كتبها الباحثون السابقون عن التربية من أجل التنمية المستدامة لليونسكو وكتب تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة المعتمدة وكتب التفاسير عن مقاصد العربية في القرآن. والمصادر الثانوية هي الكتب والمجلات الموزعة التي تحدث عن الموضوع المبحوث.

(2) البحث الميداني : اختارت الباحثة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية كموضوع البحث لخاصته اللغوية القرآنية التي يمتاز بها من الأقسام الأخرى. وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين المصدر الرئيسي والمصادر الثنائية، فالمصدر الرئيسي أو المخبر الأول هو رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية، لأنه مسؤول على القسم في إدارت القسم وتحقيق المنهاج الدراسي قيادة تنفيذ المنهاج الدراسي وإضافة إلى مسؤوليته في الحفاظ على جودة القسم. والمصادر الثنائية أو المخبرين الثانويون هم هيئة التدريس من المنسق الأكاديمي ومنسق المواد الدراسية

139 - المرجع نفسه، ص 31

والمعلمون والطلاب والخريجون وأصحاب المصلحة والمتفعلون. وتحديدًا لمصادر البيانات في البحث استخدمت الباحثة تقنيات أخذ العينات الهادفة للمصادر المحدودة وأخذ عينات من المصادر الضخمة بتقنية كرة الثلج.

3. تقنيات جمع البيانات

رأى د. محمد منير حجاب أن الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات عديدة ومتنوعة وأهمها: الملاحظة والمقابلة والاستقصاء وأداة تحليل المضمون والاختبارات ومقاييس التقدير ومقاييس الاتجاهات¹⁴⁰

(1) البحث المكتبي : وهنا استخدمت الباحثة أدتي الملاحظة و تحليل المضمون أي تحليل المحتوى كما اصطلح عليه د. ذوقان عبيدات¹⁴¹، حيث تحلل الباحثة مرجع تعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة في الكتب المرجعية والدراسة المضمونية في التفسير الموضوعي لتنظيم نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية مع رجوع إلى الإطار المرجعي لتعليم

¹⁴⁰ - محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 33

¹⁴¹ - ذوقان عبيدات والآخرين، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض، دار

أسامة للنشر والتوزيع، 1998، ص 165

اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تأليف- تعليم- تدريب
"إمتاع" للمركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.

(2) البحث الميداني : جمعا للمعلومات التي تتعلق بظواهر تعليم اللغة العربية المتكامل بالقرآن في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جميل بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية فتحتاج الباحثة إلى التقنيات المناسبة بطبيعة البيانات المبحوثة، هي الأولى، المقابلة والملاحظة ومراجعة الوثائق والاستبيان. قامت الباحثة المقابلة مع مصادر البيانات الأولية هم رئيس قسم تعليم اللغة العربية عن إدارة التعليم وقرار التعليم والمنهاج الدراسي، والمقابلة هيئة التدريس والمعلمون عن اعداد المخطط الدراسي والمواد الدراسية واجراءات التعليم. والمصادر الثانوية هم الخريجون وأصحاب المصلحة المنتفعون عن أهمية تكامل القرآن والتعليم وتأثيره في إنتاج التعليم من الأخلاق والمهارات. وبالاختصار جرت المقابلة عن خصائص التعليم واجراءاته. والثاني الملاحظة التي استعانت بها الباحثة في جمع البيانات عن عملية التعليم والأنشطة اللامنهجية التي تكاملت بالأنشطة القرآنية. ومراجعة الوثائق المتعلقة بتعليم اللغة العربية ككتاب المنهاج الدراسي والمخطط الدراسية والوثائق الأكاديمية الأخرى. والأخير الاستبيان الموزع على الطلاب في جمع البيانات عن عملية التعليم والأنشطة

اللامنهجية والبحث الاحتياجي عن التعليم من أجل التنمية المستدامة.

4. أسلوب تحليل البيانات

وبعد أن جمعت الباحثة البيانات الكافية من المصادر السابقة، والخطوة الرئيسية للحصول على نتائج البحث هو أسلوب تحليل البيانات.

1) البحث المكتبي يشكل عرض البيانات وتحليلها جزءاً حيوياً من التقرير إذ أن التحليل هو تجاوز المادة الخاصة التي جمعتها الباحثة لإبراز مدلولاتها وتوضيح علاقاتها بعضها ببعض.¹⁴² ويعد هذا الجزء الإسهام الحقيقي للباحثة في تقدم المعرفة.¹⁴³ وزاد محمد نذير أن عملية تحليل البيانات تأتي بالفوائد الكثيرة في حل مشكلة البحث¹⁴⁴.

وبعد جمع المعلومات بدلالات رقمية ولا بد للباحثة القيام بعملية الوصف الكيفي الذي يبرز ما وراء الأرقام من مبررات، وما لها من دلالات، والطريقة التي تستخدمها الباحثة في هذه العملية هي طريقة الوصف الكيفي. في منهج البحث الكيفي كما قال الوسيلة، "لا ينبغي للباحث أن يترك البيانات

¹⁴² عبد الرحمن أحمد عثمان، *منهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية*، (الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، 1995).

¹⁴³ محمد منير حجاب، *الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية*، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000).

¹⁴⁴ Moh. Nazir, *Metode Penelitian* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2009).

متراكمة بل لا بد أن يحللها مباشرة، كلما قلت البيانات سهل عليه تحليلها"¹⁴⁵.

في مفهوم تحليل البيانات الكيفية تكون العملية فيها مستمرة ومتكررة، وتصنيف البيانات، وعرضها والاستخلاص بالنتائج تعتبر من وسيلة لنجاح البحث، وفيه أنشطة متتابعة ومتتالية.¹⁴⁶

(2) البحث الميداني : وغرض تحليل البيانات لبحث الأجوبة من أسئلة البحث بتنظيم البيانات من المقابلة والملاحظة والوثائق والاستبيان وهذه نتائج البحث ستعرض للقارئ فيما بعد. والتقنية المستخدمة في هذا البحث هي التقنية تحليل البيانات الوصفية المتكاملة لماليز و هو بارمان هي :

(1) إنقاص البيانات : الخطوة الأولى في تحليل البيانات عند ماليز وهو بارمان هي إنقاص البيانات تجمع الباحثة البيانات ثم تختار البيانات المهمة والمحتاجة إليها في الاستنتاج، وجمع البيانات المختارة حسب إطار البحث المحدد يعني البيانات المناسبة بمتطلبات إطار تعليم اللغة العربية المتكاملة بالقرآن وتعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية. وفي

¹⁴⁵ A. Chaedar Al Wasilah, *Pokoknya Kualitatif*, Cet. 7 (Jakarta: Pustaka Jaya, 2009).

¹⁴⁶ Matthew B. Miles & A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, P, ed. oleh enerjemah: Tjetjep Rohendi Rihidi, (Jakarta: UI Press).

هذه الخطوة تحذف البيانات الخارجة من الإطار البحثي أو لافائدة لها.

(2) عرض البيانات

الخطوة الثانية في تحليل البيانات هي عرض البيانات حيث إن الباحثة تعرض البيانات المنتظمة المستخلصة من نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق والاستبانات وفق الإطار البحثي وقد يكون في صورة الجداول والصور أو رسم البيان إضافة إلى فقرات وصفية.

(3) استنتاج البيانات هي الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات عند ماليز و هو بارمان. وتستخلص الباحثة النتائج الجديدة من مناقشة البيانات عبر الإطار البحثي في الصورة الوصفية عن اتجاه تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية.

ونوع تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو تحليل مقارنة المشيرات، حيث كانت مشيرات تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية تقارن بالظواهر الموجودة في الميداني. وأما تقنية عرض البيانات فبتحليل المصفوفة الوصفية والمقارنة إضافة إلى المصفوفة الصياغية. وهذا التحليل في شكل الجداول. ولتحليل الاستبانات استخدمت الباحثة تحليل الاحصائي الوصفي البسيط لا يقصد بحثا كميا فقط لعرض البيانات في شكل إحصائي.

5. تقنية تصحيح البيانات

يمتاز البحث العلمي بصحة البيانات وصدق الانتاج ولتحقيق صحته يسمى بتصحيح البيانات وينبغي على الباحثة القيام به هو تصحيح نتائج البيانات لتقرير صدقها وثباتها في البحث. وهذه العملية يكررها الباحث على عدة مرات ويذاكرها مع بعض الأصدقاء بحثا على أصوب الآراء و تصحيحا لها. وهذا يوافق ما قاله Moleong أن هناك بعض الخطوات التي اتبعها الباحث للبحث عن مدى صدق صحة النتائج. وهي : (1) طول الاشتراك، (2) و عمق الملاحظة، (3) المنهج التثليثي، (4) (Triangulation) و مناقشة الأصحاب، (5) كفاية المراجع و ، (6) و تحليل الحالة السلبية (7) و مراقبة الأعضاء و (8) تفصيل الشرح، (9) و الحساب (Auditing) (10) الحسابية الحقيقية¹⁴⁷ من هذه الخطوات اتبع الباحث الخطوات الآتية المناسبة بموضوع البحث، وهي: لا شك أن أي منهج آحادى المدخل سيثير جدلا كبيرا ويستشكك الناس فى صدق نتائجه، ولهذا أنسب المناهج العلمية فى مثل هذه الحالة هو المنهج التثليثي.¹⁴⁸

¹⁴⁷ Lexy J. Moleong, *Metode Peneletian Kualitatif* (Bandung: Rosdakarya, 2009).

المنهج التثليلي هو من إحدى الطرق لفحص صدق صحة البيانات باستخدام مصادر البيانات الأخرى¹⁴⁹ والمنهج التثليلي في هذا البحث هو تثليث التقنيات ومناقشة الأصحاب والاستبانة المفتوحة لتعزيز البيانات الميدانية من الملاحظة والمقابلة.

و للحصول على البيانات الأخرى استخدم الباحث في هذا البحث أدوات جمع البيانات من خلال الملاحظة والدراسات المكتبية. واستخدمت الباحثة أيضا طريقة مناقشة الأصحاب وذلك للحصول على البيانات الصحيحة.¹⁵⁰ وتقوم الباحثة هنا بجمع بعض الأصدقاء لمناقشة موضوع البحث، ويرجى منهم إبداء آرائهم وتكون هذه المداخلات إيجابية لنتائج البحث.

6. منهج البحث

وأما منهج البحث هو منهج دراسة متعدد تخصصات التي تكامل وتربط تخصص تعليم اللغة العربية مع تخصص فلسفة تعليم اللغة العربية في استجابة قضايا التنمية المستدامة.

ط. هيكل البحث

يترتب هذا البحث من ستة فصول وهي: الفصل الأول عن خلفية البحث ومشكلاته وأسئلته وحدوده والدراسات السابقة فضلا

¹⁴⁹ Moleong, *Metode Peneletian Kualitatif*, hal. 33.

¹⁵⁰ Moleong, *Metode Peneletian Kualitatif*, hal. 332.

عن الإطار النظري ومنهجية البحث. والفصل الثاني عن نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية والفصل الثالث يتحدث عن تحليل واقع تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جميل بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية من وجهة نظر التعليم من أجل التنمية المستدامة القرآنية. والفصل الرابع يتحدث عن بناء نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية مع رجوع إلى الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى "إمتاع" وموافقه بالإطار المحلي. والفصل الخامس يتكون من الاختتام والخلاصة والاقتراحات.



الفصل الخامس

الخاتمة

يحتوي هذا الفصل من الخلاصة التي تجيب أسئلة البحث المذكورة في المقدمة والاقتراحات والتركيبات التي تتضمن الحلول من المشكلات المبحوثة وامكانيات تطوير البحوث المناسبة بالبحث.

أ. الخلاصة

1. المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة تتبنى من مجموعة الآيات القرآنية التي تتحدث عن اللغة العربية في 11 موضعا وهذه الآيات تنقسم إلى ثلاث مجموعات : (1) المجموعة الدالة الإبانة والعلم والتفصيل (2) المجموعة الدالة على العقل والتكامل والترابط (3) المجموعة الدالة على هدف التقوى من التصور والسلوك بالإنذار والدعوة. وأهم المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة : التقوى بشكل دقيق تشمل تحيط مقاصد جلب المصالح بشكل عام ودرء المفاسد بشكل واسع: الايمانية العبودية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية. والمقاصد : الوضوح والإبانة والتفصيل ضد المحير، الأصيل والفصيح ضد المهجنة والغموض، النشاط والتحرك والعشيقه ضد الجمود والضجر، الأثير والعلامة ضد المبهم، الجمع والربط والتكامل ضد جزئي مشئت، الوقاية والإنذار من الفساد والتمسك

بالإصلاح، والتزكية ضد التدسية والتيسير ضد التعسير. وتحقيق هذه المقاصد في المعايير التربوية : الكفاءة والمحتوى والعملية والتقييم.

2. يمتاز تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جميل بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية بخاصة تكامل التعليم بالقرآن في شعار القسم ويؤثر القيم القرآنية في عملية التعليم والمواد الدراسية والأنشطة الطلابية والبرامج لتعزيز المعلمين. وقد تتحمل أهداف التنمية المستدامة القرآنية في موضوعات المواد الدراسية للمهارات اللغوية، وقد يقوم التعليم بنهج مناسب بتعليم اللغة الأجنبية من أجل التنمية المستدامة مع الوسائل المطابقة. وجدير بالذكر أن تعليم المهارات اللغوية في هذا القسم توافق المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة في بعض المعايير التربوية بشكل عام لا بدقة.

3. نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية مستعياً متمماً للمتطلبات المحلية سومطرة الغربية والوطنية المعايير التربوية الإندونيسيا والإطار العالمي في تعليم اللغة اليونيسكو والإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وبناء نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية يبدأ بتحديد أهداف التعليم التي تهتم بالمصالح العامة مع موافقتها بأهداف التخطيط التربوي الوطني والاستجابة للقضايا المحلية والعالمية مع الرجوع إلى الإطار المرجعي في تعليم اللغة

العربية للناطقين بلغات أخرى في المعايير الثقافية وتحديد مستويات الكفاءة اللغوية حسب الموضوعات المعينة. وتبنت أهداف تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية من الاهتمام بأمور الاستدامة من مصالح الدين والنفس والاقتصاد والاجتماع والسياسي والبيئي. وتحقق هذه الأهداف في تحديد مخرجات تعليم المهارات اللغوية أنموذجا بتكامل المهارات اللغوية بقضايا التنمية المستدامة القرآنية. والاعتناء بدمج قضايا التنمية المستدامة القرآنية في محتويات المواد الدراسية حسب المستويات التعليمية. وهذه الموضوعات موافقة بالمعايير الثقافية التي حددها الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حسب المستويات اللغوية. وأهم الاجراءات في هذا التعليم هو تحقيق مخرجات تعليم المهارات اللغوية بنهج التعليم القائم على محتويات التنمية المستدامة القرآنية أو نهج التعليم القائم على مشكلات التنمية المستدامة القرآنية مستعينا باستراتيجية مناسبة والوسائل التعليمية الداعمة. ويمكن يقوم التقييم التعليمي بنهج التقييم القائم على مشروعات المهارات اللغوية الانتاجية عن قضايا التنمية المستدامة القرآنية. وهذا نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية بشكل المخطط الدراسي في تعليم المهارات اللغوية.

ب. الاقتراحات والتزكية

1. الاقتراحات: إن هذا البحث تركيزه بناء نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة عبر المقاصد القرآنية والبحث عن فرصة تحقيقه في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية لأنه يعترف بامتيازته التكامل القرآني في المنهاج الدراسي. ويقترح البحث أولاً إلى قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية أن يستعيب المقاصد القرآنية في تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة حسب الضروريات المحلية، وخاصة تسجيل مادة الدلالة والمعاجم في المنهاج الدراسي لكونه أهم عناصر اللغة في التنمية المستدامة. وثانياً يفتح المجالات للباحثين الآخرين أن يبحثوا بحثاً تطويرياً في تطوير نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية بدقة أو تصميم المواد الدراسية المحتملة على أهداف التنمية المستدامة القرآنية في المهارات اللغوية حسب المستويات المعينة أو تطوير أساليب التعليم واستراتيجياته وتطوير الوسائل التعليمية وفق محاور التنمية المستدامة القرآنية بدقة.

2. التزكية : يقصد هذا البحث بناء فكرة نموذج تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية المنتج المستجيب للقطاعات الأخرى في منظومة الثقافة. ويزكي هذا البحث إلى قسم تعليم

اللغة العربية خاصة في جامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت
تنجي الإسلامية الحكومية جامعات أخرى لتصميم أو تطوير تعليم
اللغة العربية وفق مقاصدها الأصيلة من القرآن الكريم، ويمكن رؤية
فكرة تعليم اللغة العربية من أجل التنمية المستدامة القرآنية المنتجة
من هذه الأطروحة. وبكل تواضع أيقنت الباحثة أن الأطروحة
تحتمل على الأخطاء المتنوعة وتقبل المدخلات والاقتراحات
والانتقادات لتكميل الفكرة في الوقت القادم. والله المستعان.

لمصادر والمراجع

القرآن الكريم

- Abdullah, Inas Yahya, “توظيف التنمية المستدامة لبناء المجتمعات”, 9, 2024, 35–222
 <<https://doi.org/https://doi.org/10.36772/arid.ajjeps.2024.5910>>
- Ainin, Moh, “TENTANG KURIKULUM BAHASA ARAB DI MADRASAH (TINJAUAN EVALUATIF TERHADAP KETAHSAAN LEARNING OUTCOME),” 189, 2020, 417–31
- Al-Zabidi, Muhammad Murtadha, *tajul Arus Min Jawahir Qamus*, ed. oleh Abdul mun'im Khalil Ibrahim and Sayyid Muhammad Mahmud, 1st ed. (Lebanon: Dar al-kotob al-Ilmiyah, 2007)
- Al-Zubaidi, Al-Husain, *Tajul Arus Jilid VIII* (Kuwait: Mathba'ah Hukumah Kuwait, 1994)
- Alam, Kedeputan Bidang Kemaritiman Dan Sumber Daya, Kementerian Perencanaan Pembangunan Nasional/, dan Badan Perencanaan Pembangunan Nasional (Bappenas), *Pedoman Teknis Penyusunan Rencana Aksi Tujuan Pembangunan Berkelanjutan (TPB)/ Sustainable Development Goals (SDGs)*, 2020
- Alarifi, Hessah, dan Nadia Aldosari, “The Role of Educational Administration in Achieving Sustainable Development in Public Education in the Kingdom of Saudi Arabia during the Corona (COVID-19) Pandemic The Role of

Educational Administration in Achieving Sustainable Development in Public Ed,” 11.5 (2022)

Ali, Nur, Mamluatul Hasanah, dan Agung Prasetyo, “The Integration Of Qur’an And Linguistic Education Based On Ontology Of Qur’anic Concept In Quranic Arabic Corpus,” *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 3.2 (2020), 146–58

<<https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i2.9769>>

Andreevich Kanke, Victor, Vladimir Korotenko, V.N. Remarchuk, Mikhail Viktorovich Kibakin, dan Maria Mikhailovna Kryukova, “Sustainable development in the light of the philosophy of science and ethics,” *Nexo Revista Científica*, 34.01 (2021), 370–78

<<https://doi.org/10.5377/nexo.v34i01.11314>>

Arman Husni, Hayati dkk, *Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab Prodi PBA IAIN Bukittinggi* (Bukittinggi: Prodi PBA IAIN Bukittinggi, 2017)

Arshad, Mohd Feham bin Md Ghalib, dan Muhamad Zamri bin Abdul Gani, “Learning Arabic Communication Through Virtual International Student Exchange Program: Sustainability Innovation in Language,” 2023

Arwan, Juwintar Febriani Arwan, “The Urgency of Climate Change-Based Education For Sustainable Development,” *Jurnal Ilmiah Pendidikan Lingkungan dan Pembangunan*, 22.02 (2022), 23–38

<<https://doi.org/10.21009/plpb.222.03>>

Auda, Jasser, *Al-Maqasid untuk Pemula* (Yogyakarta: Suka

- Press, 2013)
- , *Maqasid al-Syariah: A Beginner's Guide*
(International Institute of Islamic Thought, 2008)
- Bank, Word, *Shock Waves Managing the Impacts of Climate Change on Poverty*, 2016
- , *World Development Report 2010: Development and Climate Change*, 2010
- Barkley, Elizabeth F, Claire H Major, dan K Patricia Cross,
Collaborative learning techniques: A handbook for college faculty (John Wiley & Sons, 2014)
- Barth, Matthias, dan Marco Rieckmann, “Academic staff development as a catalyst for curriculum change towards education for sustainable development: an output perspective,” *Journal of Cleaner production*, 26 (2012), 28–36
- Bekteshi, E, dan B Khaferi, “Learning about sustainable development goals through English language teaching,” *Research in Social Sciences and Technology*, 2020
<<https://ressat.org/index.php/ressat/article/view/484>>
- Bukittinggi, PBA IAIN, “Buku Kurikulum Prodi Pendidikan Bahasa Arab FTIK IAIN Bukittinggi” (Indonesia, 2018)
- Carr, Wilfred, dan Stephen Kemmis, *Becoming critical: education knowledge and action research* (Routledge, 2003)
- Chaikovska, H., dan I. Levchyk, “Interdisciplinary Integration of Education for Sustainable Development Into Higher Education Institution (Integrated Esp Case Study),”

- Zhytomyr Ivan Franko state university journal. Pedagogical sciences*, 2.2(109) (2022), 195–211
<[https://doi.org/10.35433/pedagogy.2\(109\).2022.195-211](https://doi.org/10.35433/pedagogy.2(109).2022.195-211)>
- Cochrane, Logan, dan Reem Al-Hababi, *Sustainable Qatar: Social, Political and Environmental Perspectives* (Springer Nature, 2023)
- Council, UNESCO and International Social Sciences, *World Social Sciences Report 2010: Knowledge Divides*
- Darvishi, Yousef, Hamed Karami, dan Fariba Goodarzian, “Chapter 17 – Sustainable development in oxygenated fuels,” ed. oleh Niraj Kumar, Kaliyan Mathiyazhagan, V Raja Sreedharan, dan Md. Abul B T – Advancement in Oxygenated Fuels for Sustainable Development Kalam (Elsevier, 2023), hal. 315–30
<<https://doi.org/https://doi.org/10.1016/B978-0-323-90875-7.00013-7>>
- Diu, Abdullah, “Pemikiran M. Amin Abdullah Tentang Pendidikan Islam dalam Pendekatan Integrasi–Interkoneksi,” *Jurnal Ilmiah Al-Jauhari: Jurnal Studi Islam Dan Interdisipliner*, 3.1 (2018), 1–15
- dokumen akademik Prodi PBA UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi*, 2023
- Eka Rizal, *Buku Kurikulum Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan IAIN Bukittinggi* (Bukittinggi: IAIN Bukittinggi Press, 2020)
- Elyan, Rabiha, dan Adnan Al-Doulat, “Evaluating the

- Content of Palestinian Curricula in Light of the Sustainable Development Goals 2030,” *Journal of MultiDisciplinary Evaluation*, 17.41 (2021), 1–22
<<https://doi.org/10.56645/jmde.v17i41.687>>
- Essa, Shaemaa, dan Blane Harvey, “Education for Sustainable Development in Saudi Arabia : A Critical Discourse Analysis of Media and Government Policy Documents,” 18.2 (2022)
- Faris, Abu Husain Ahmad Ibn, *Maqayis Lughah*, ed. oleh Anis Muhammad Al-Syamy, 1st ed. (Kairo: Dar al-Hadits, 2008)
- Faris, Ibn, *Mu’jam Maqayis Lughah Juz II* (Kairo: Dar Fikr, 1979)
- Fischer, Manuel, Daniel Foord, Jan Freccè, Kirsten Hillebrand, Ingrid Kissling-Näf, Rahel Meili, et al., “The Concept of Sustainable Development BT – Sustainable Business: Managing the Challenges of the 21st Century,” ed. oleh Manuel Fischer, Daniel Foord, Jan Freccè, Kirsten Hillebrand, Ingrid Kissling-Näf, Rahel Meili, et al. (Cham: Springer International Publishing, 2023), hal. 17–27 <https://doi.org/10.1007/978-3-031-25397-3_2>
- Ge, Nannan, Enuo Wang, dan Yuan Li, “Foreign Language Education for Sustainable Development in China: A Case Study of German Language Education,” *Sustainability (Switzerland)*, 15.8 (2023), 1–15
<<https://doi.org/10.3390/su15086340>>
- Ibn Manzur, *Lisanul Arab Jilid I*, ed. oleh Amir Ahmad

- Haidar, 2nd ed. (Libanon: Dar al-kotob al-Ilmiyah, 2009)
- Ivanova, Dinara, Anna Polenova, dan Anna Motozhanets,
 “Foreign Language Training Transformation for
 Sustainable Development: Trends and Experiences,” *E3S
 Web of Conferences*, 208 (2020), 1–7
 <<https://doi.org/10.1051/e3sconf/202020809023>>
- James A. Beane, Conrad F. Toepfer, Samuel J. Alessi,
Curriculum Palnning and Development (Boston,
 London: Allyn And Bacon, Inc, 1944)
- Jasser Auda, *Maqasid al-Shariah as a Philosophy of Islamic
 Law: A System Approach* (London: International Islamic
 Institute of Islamic Thought, 2007)
- Jasser Audah, *Re-invisioning Islamic Scholarship, Maqasid
 Methodology As A New Approach* (California: Claritas
 Books, 2021)
- Jodooin, Joshua John, “Promoting language education for
 sustainable development: a program effects case study in
 Japanese higher education,” *International Journal of
 Sustainability in Higher Education*, 21.4 (2020), 779–98
 <<https://doi.org/10.1108/IJSHE-09-2019-0258>>
- , “Promoting language education for sustainable
 development: a program effects case study in Japanese
 higher education,” *International Journal of Sustainability
 in Higher Education*, 21.4 (2020), 779–98
 <<https://doi.org/10.1108/IJSHE-09-2019-0258>>
- Jodooin, Joshua John, dan Jane Singer, “An Analysis of
 Environmental Content Found in English–Language

Textbooks in Japanese Higher Education Using a Corpus.,” *International Journal of Social Sustainability in Economic, Social & Cultural Context*, 14.4 (2018)

Kashoki, Mubanga E, “The Role of Languages in Development,” ed. oleh B L HALL dan J R B T – Adult Learning: a Design for Action KIDD (Pergamon, 1978), hal. 209–21
<<https://doi.org/https://doi.org/10.1016/B978-0-08-022245-5.50026-8>>

Keiner, Marco, *History, definition (s) and models of sustainable development*, 2005
<<https://doi.org/https://doi.org/10.3929/ethz-a-004995678>>

Khattab, Ghada, Alshaimaa Gaber Salah Abdelwahab, Khalid Al-Shdifat, Zakiyah Alsiddiqi, Caroline Floccia, Edith Kouba Hreich, et al., “Promoting early language development in the Arab world and sustainable development goals 3, 4, 10 and 17,” *International Journal of Speech-Language Pathology*, 25.1 (2023), 96–101

Korolyova, Lyudmila, Elena Voyakina, dan Larila Zhrebayeva, “Developing soft skills for sustainable development in environmental engineering students through foreign language learning,” *E3S Web of Conferences*, 295 (2021)
<<https://doi.org/10.1051/e3sconf/202129505005>>

Kosarikov, Alexander N, dan Natalia G Davydova,
“Extracurricular activities programs as a resource for

- sustainable development,” *Prospects*, 52.3 (2022), 503–12
- Kostenko, Anastasiia, dan Oksana Kuzmenko, “Integration of Sustainable Development Goals and Media Literacy in Education,” *Studia Warminskie*, 60 (2023), 83–92
<<https://doi.org/10.31648/sw.9565>>
- Kurniawan, Rio, “Pembelajaran Bahasa Arab pada Sekolah Dasar Islam Terpadu di Solo Raya” (PASCASARJANA, 2021)
- de la Fuente, María J., “Problem-Based Pedagogy for the Advanced College Language Curriculum: Becoming a Multicompetent Language User through Sustainability Education,” *Education for Sustainable Development in Foreign Language Learning: Content-Based Instruction in College-Level Curricula, First Edition*, d, 2021, 65–86
<<https://doi.org/10.4324/9781003080183-6>>
- Lemeshchenko–Lagoda, Viktoriia, Iryna Kryvonos, dan Oleksandr Kolodii, “Integration of information and communication technologies into the process of learning the course of English for specific purposes as one of the requirements for sustainable future development,” *E3S Web of Conferences*, 166 (2020)
<<https://doi.org/10.1051/e3sconf/202016610005>>
- Makarova, Elena, “Application of sustainable development principles in foreign language education,” *E3S Web of Conferences*, 208 (2020)
<<https://doi.org/10.1051/e3sconf/202020809014>>
- Matthew B. Miles & A. Michael Huberman, *Analisis Data*

- Kualitatif*, P, ed. oleh enerjemah: Tjetjep Rohendi Rihidi ,(Jakarta: UI Press)
- McDougald, Jermaine, “CLIL approaches in education: Opportunities, challenges, or threats?,” *Latin American Journal of Content & Language Integrated Learning*, 9.2 (2016), 253–66
 <<https://doi.org/10.5294/lacil.2016.9.2.1>>
- Mochtar, Noor Endah, *Pendidikan Untuk Pembanguna Berkelanjutan di indonesia, Implementasi dan Kisah Sukses* (Jakarta: Komisi Nasional Indonesia untuk UNESCO Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2014)
- Moleong, Lexy J., *Metode Peneletian Kualitatif*, Cet. 26 (Bandung: PT Rosdakarya, 2009)
- , *Metode Peneletian Kualitatif* (Bandung: Rosdakarya, 2009)
- Moneim, Aly Abdel, “Towards Islamic Maqasidi Education Philosophy For Sustainable Development: Quranic Perspective With Special Attention To Indonesia,” *Millah: Jurnal Studi Agama*, 17.2 (2018), 221–66
- Moneim, Aly Abdel, dan Aly Abdel Moneim, “Towards Islamic Maqasidi Education Philosophy for Sustainable Development : Quranic Perspective With Special Attention to Indonesia Menuju Pendidikan Maqasid Islam untuk Pembangunan Berkelanjutan : Perspektif Qur ’ anis dengan Perhatian Khusus untuk Indon,” 17.2 (2018), 221–66

- Movchan, L, “To the issue of vocational english syllabus design for sustainable foreign language education,” *Teaching Languages at Higher Educational Establishments at the Present Stage. Intersubject Relations*, 34, 2019, 121–37
- Mustaqim, Abdul, “Argumentasi Keniscayaan Tafsir Maqashidi Sebagai Basis Moderasi Islam,” 2019
- Musthofa, Tulus, “CEFR-based policy in Arabic language teaching and cultural dimension in Indonesian Islamic higher education,” *Eurasian Journal of Applied Linguistics*, 8.2 (2022), 96–107
- Nation, United, *Transforming Our World; The 2030 Agenda For Sustainable Development*, 2015
- Nazir, Moh., *Metode Penelitian* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2009)
- Ningrum, Michelia, Enung Hasanah, dan Universitas Ahmad Dahlan, “MANAJEMEN KURIKULUM DAN IMPLEMENTASI EDUCATION FOR,” 21.2 (2021), 119–30
- Novgorodova, Elena, Liliya Malakhova, dan Tatyana Bukina, “Foreign Language Teaching in Higher Education Institutions Optimization in the Education Informatization Sustainable Development Context,” *Issdri*, 2021, 559–64
<<https://doi.org/10.5220/0010593905590564>>
- Ofori Ametepey, Simon, Clinton Aigbavboa, Samuel Kwame Ansah, Clinton O Aigbavboa, Samuel K Ansah, William

- Gyadu-Asiedu, et al., “Meaning, Evolution, Principles, and Future of Sustainable Development: A Systematic Review,” *Sustainability*, 15 (2023)
 <<https://doi.org/10.20944/preprints202302.0158.v1>>
- Pembangunan, Kementerian Perencanaan, dan (Bappenas),
Rancangan Akhir Rancangan Pembangunan Jangka Panjang Nasional 2025-2045, 2024
- Peraturan Daerah Provinsi Sumatera Barat Nomor 7 Tahun 2008 Tentang Rencana Pembangunan Jangka Panjang Daerah (RPJPD) Provinsi Sumatera Barat Tahun 2005-2025*
- Permendikbud No. 3 tahun 2020 tentang Standar Nasional Pendidikan Tinggi*, 2020
- Permenristekdikti No. 44 Tahun 2015 Tentang Standar Nasional Pendidikan Tinggi Pasal 11* (Indoensia, 2015)
- Programme-UNEP, United Nations Environment, *Global Environment Outlook (GEO-4): Environment for Development*, 2007
- , *Global Environment Outlook (GEO-5): Environment For The Future We Want*, 2012
- , *Global Environment Outlook (GEO-6): Healthy Planet, Healthy People*, 2019
- Al Qudah, Islam, Ibrahim Hashem, Abdelaziz Soufyane, Weisi Chen, dan Tarek Merabtene, “Applying latent Dirichlet allocation technique to classify topics on sustainability using Arabic text,” in *Science and Information Conference* (Springer, 2022), hal. 630–38

- Rada, Ester, “Language-based approach in achieving Sustainable Development Goals: A qualitative meta-analysis,” *Bedan Research Journal*, 7.1 (2022), 183–211
<<https://doi.org/10.58870/berj.v7i1.37>>
- Richards, Jack C., *Curriculum Development In Language Teaching* (USA: Cambridge University Press, 2001)
- Rusdi, Rusdi, “Filsafat Pembelajaran Bahasa Arab Dan Realitas Sosial Pespektif Al-QurAn,” *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 1.1 (2015), 19–49
- Sabine, b.e.v, “Taxation as a Social Instrument,” *History of Income Tax*, 18.2 (2020), 129–43
<<https://doi.org/10.4324/9781315889009-12>>
- Seijas, Jorge Méndez, dan María Luisa Parra, “Engaging Students with Social, Cultural, and Environmental Sustainability Topics in the Spanish-Speaking World: A Reimagined Beginner Spanish Curriculum,” *Education for Sustainable Development in Foreign Language Learning: Content-Based Instruction in College-Level Curricula, First Edition*, 2021, 87–104
<<https://doi.org/10.4324/9781003080183-8>>
- Song, Shilei, “Research on the Connotation and Approaches of Sustainable Development of Foreign Language Education in Universities,” *International Journal of New Developments in Education*, 5.10 (2023), 59–63
<<https://doi.org/10.25236/ijnde.2023.051011>>
- Syamsuddin, AR, MS dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Bahasa* (Bandung: PT Remaja ,Rosdakarya,

2009)

The Global Risks Report, *The Global Risks Report 2023* (18.^a), *The WEF*, 2023

<<https://www.weforum.org/reports/global-risks-report-2023>>

Training, Teacher, “Epistimologi integrasi interkoneksi keilmuan perspektif imam syatibi,” 2016, 51–60

Tristananda, Putu Wulandari, “MEMBUMIKAN EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT (ESD) DI INDONESIA DALAM MENGHADAPI ISU – ISU GLOBAL,” 2.2 (2018)

Undang-undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional, 2003

UNESCO, *Education For Sustainable Development Source Book*, 2013

United Nation, *Transforming Our World The 2030 Agenda For Sustainable Development*, 2016

Wahab, muhbib abdul, “Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia,” *Edu-Kata*, 2.1 (2015), 11–20

<<https://adoc.pub/problematika-pembelajaran-bahasa-arab-di-indonesia.html>>

Al Wasilah, A. Chaedar, *Pokoknya Kualitatif*, Cet. 7 (Jakarta: Pustaka Jaya, 2009)

WEF, *Global Risk Report 2024*, *Word economic forum*, 2024

<https://www3.weforum.org/docs/WEF_The_Global_Risks_Report_2024.pdf>

- Wiek, Arnim, Lauren Withycombe, dan Charles L Redman,
 “Key competencies in sustainability: a reference
 framework for academic program development,”
Sustainability science, 6 (2011), 203–18
- Wu, Yen Chun Jim, dan Ju Peng Shen, “Higher education for
 sustainable development: a systematic review,”
*International Journal of Sustainability in Higher
 Education*, 17.5 (2016), 633–51
 <<https://doi.org/10.1108/IJSHE-01-2015-0004>>
- Xiao, Yonghe, dan Lei Pan, “Disseminating Sustainable
 Development Education in English language through
 individuals learning capabilities and institutional
 infrastructural initiatives,” *Economic Research-
 Ekonomska Istrazivanja*, 35.1 (2022), 6667–87
 <<https://doi.org/10.1080/1331677X.2022.2052336>>
- Zailani, Suhaila, Hakim Zainal, Salamiah Ab. Ghani, Khazri
 Osman, Zainuddin Ismail, dan Ummu Hani Hashim,
 “Public need for an arabic language teaching and learning
 module: Using al-qur’an approach,” *Mediterranean
 Journal of Social Sciences*, 5.29 (2014), 54–61
 <<https://doi.org/10.5901/mjss.2014.v5n29p54>>
- Zed, Mestika, *Metode Penelitian Kepustakaan*, 2 ed. (Jakarta:
 Yayasan Obor Indonesia, 2008)
- Zguir, Mariem Fekih, Sana Dubis, dan Muammer Koç,
 “Embedding Education for Sustainable Development
 (ESD) and SDGs values in curriculum: A comparative
 review on Qatar, Singapore and New Zealand,” *Journal*

- of Cleaner Production*, 319 (2021), 128534
- , “Integrating sustainability into curricula: Teachers’ perceptions, preparation and practice in Qatar,” *Journal of Cleaner Production*, 371 (2022), 133167
- Zygmunt, Tomasz, “Language education for sustainable development,” *Discourse and Communication for Sustainable Education*, 7.1 (2016), 112
- آغوس, تري جاهيو, “الغرائب اللفظية في القرآن الكريم وتوظيفها في إعداد كتاب تعليم القواعد العربية لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو” (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, 2017)
- أحمد, آغيل عبد الرحمان, “أعداد مواد علم الدلالة المستمدة من الآيات القرآنية في منظور المدخل الاستقرائي: بالتطبيق على طلبة جامعة دار اللغة والدعوة بانقيل” (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, 2021)
- الحدادي, علي عبد المحسن, الإطار المرجعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: تأليف - تعليم - تدريب “إمتاع” (الإمارات العربية المتحدة: المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج, 2023)
- , معايير التعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية, 2017)
- الخطيب, محمد إبراهيم, مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي (عمان: مؤسسة الوراق, 2008)
- الشاطبي, أبو إسحق, الموافقات في أصول الشريعة المجلد الأول (بيروت: دار المعرفة, 1996)
- المنعم, علي عبد, “إندونيسيا بالعربي مقترح لإعادة توجيه تعليم العربية في إندونيسيا من منظور التكامل المعرفي بين المقاصد العربية والتنمية الاقتصادية” *Abhats Jurnal Islam Ulil Albab*, 1 No 1 (2020)
- <<http://www.abhats.org/index.php/abhats/issue/view/1>>

- الخطاب المقاصدي والتنمية المستدامة: رؤية نقدية متممة لخطة التنمية طويلة “، _____،
الأجل القومية الإندونيسية الملحقه بالقانون رقم 2007/17” (كلية العلوم الدينية الجامعة
الإسلامية الإندونيسية، 2016)
- الخطاب المقاصدي والتنمية المستدامة رؤية نقدية متممة لخطة التنمية الوطنية “، _____،
الإندونيسية طويلة الأجل (2005 – 2025)” (الجامعة الإسلامية الإندونيسية
جوكجاكارتا، 2016)
- المؤتمر in “، عربية الاقتصاد واقتصاد العربية من منظور التكامل المعرفي “، _____،
القائم لاتحاد معلمين اللغة العربية بالندونيسيا (بادنج، 2013)
اليونسكو، التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي (فرنسا، 2013)
- التقرير العالمي لرصد التعليم: التعليم من أجل الناس والكوكب، بناء مستقبل _____،
مستدام للجميع (فرنسا، 2016)
- التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي المم المتحدة للتربية والعلم _____،
والثقافة، التربية من أجل التنمية المستدامة في الميدان، قطاع التربية مواد للتعليم والتدريس،
2013
- بيه، عبد الله بن، علاقة مقاصد الشريعة بأصول الفقه (القاهرة: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي،
2006)
- جبل، محمد حسن حسن، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (القاهرة: مكتبة الآداب،
2010)
- حجاب، محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،
2000)
- حسني، أرماني، “ترجمة الألفاظ العلمية القرآنية إلى اللغة الإندونيسية في ضوء المكتشفات العلمية
المعاصرة (بالتطبيق على وضع مخطط المنهج المقرر لمادة فن الترجمة لقسم تعليم اللغة العربية
بجامعة الشيخ محمد جميل جنببك الإسلامية الحكومية ببوكيت تنجي)” (جامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2014)
- رضا السعيد فايد، “حديث القرآن الكريم عن لسانه العربي dan زايد، رضا السعيد فايد

- المبين. دراسة بلاغية تحليلية، "مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالسادات، 2.2 (2022)، 622-750
- صبري، مسعود، بداية القاضد إلى علم المقاصد، 2015
- عثمان، عبد الرحمن أحمد، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، (الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، 1995)
- ربيعة الفاطمة الزهراء بنت رشيد، "تعليم وتعلم القواعد العربية dan، علي، عاصم شحادة Teaching and Learning (Teaching and Learning الأساسية عبر المدونة العربية القرآنية Arabic Grammars by Quranic Arabic corpus)," *Journal of Islam in Asia (E-ISSN 2289-8077)*, 16.3 (2019), 1-36
- علي، نبيل، الثقافة العربية والعصر المعلومات (كويت: عالم المعرفة، 2001)
- عوض، أحمد عبده، في فضل اللغة العربية، تعلمنا وتحدثنا والتزاما (مصر: مركز الكتاب للنشر، 2000)
- فارس، أحمد بن، معجم مقاييس اللغة (بيروت: دار الفكر)
- فيركلف، نومان، الخطاب والتغير الاجتماعي (ندسور: هنداي، 2023)
- محمد التوقي، "تطوير مادة النحو العربي من خلال النصوص القرآنية لقرينة مهارة الإعراب لدى OKARA: Jurnal" وطلاب معهد الأئمة العالي الإسلامي مالانج *Bahasa dan Sastra*, 18 No.1 (2022)
- <<http://ejournal.stainpamekasan.ac.id/index.php/okara>>
- علي محمد سعيد، "مدى توافر مهارات المدخل التكاملية لدى dan، محمد، علي محمد سعيد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة بيشة في ضوء موجّهات وثيقة المنهج المطور، "التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، 37.180 جزء 1 (2018)، 122-75

- محمد, غازي, “تطوير مواد مهارة الكلام المستمدة من أساليب القرآن: بحث تطويري بالمعهد العالي
تبو إيرنج جومبانج والمعهد العالي ابن كثير جمبر جاوى الشرقية” (جامعة مولانا مالك
إبراهيم مالانج, 2021)
- منظور, ابن, “لسان العرب”, المجلد الثالث عشر (دار الكتب العلمية, 2009)
- نبيل علي, الثقافة العربية وعصر المعلومات (قاهرة: عالم المعرفة, 2001)
- نصر, محمد بن, “المقاصد الشرعية بين حيوية الفكرة ومحدودية الفعالية”, مجلة إسلامية المعرفة,
2007

